

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الإعلام المقروء
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٣٧
١ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ - ١ حزيران ٢٠٢٢ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

صَدَقَ الْوَصْدَانِ

« حصاد المحاصيل الاستراتيجية
في مزارع العتبة العباسية المقدسة

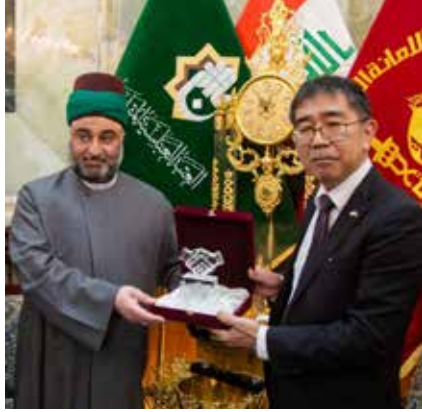
« الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة
تقيم فعاليات مُلتقى فتية الكفيل الوطني
لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

« تسارع وتيرة العمل بصناعة شباك
مرقد السيدة زينب عليها السلام
ومعالم المشروع تبدأ في الظهور



١٠

السفير الياباني في العراق:
مشاريع العتبة العباسية
المقدسة أثارت إعجابي
ولفتت انتباهي



٦

٣٤

الطبري والتشيع

تنظيم ورشة مهارات الثقة بالنفس
لملاكات معهد الكفيل للأطفال القابلين للتعلم

٤٠

٢٠

العتبة العباسية المقدسة
تحي ذكرى جريمة هدم قبور أئمة البقيع عليه

مشاركة مميزة لجناح العتبة العباسية المقدسة
في معرض طهران الدولي للكتاب

٣٧

٤٦

العتبة العباسية المقدسة
تنظم دورة لتعليم أحكام
التلاوة والتجويد في محافظة
نينوى



٤٤

الحجاب الإسلامي
والحرب الناعمة

قصيدة الفوز
وجمالية الصنع

٥٠

٦٠

جهود متواصلة لخدمة مقام
الإمام المهدي عليه
في ديمومة المنشأ والحفاظ
على الهوية



٧٠



... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغاني

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح - علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي - محمود أحمد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

علي السعدي - أزهر الأسدي

ليث الموسوي - سامر الحسيني

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي - عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

تراب علي حسين

أسعد عبد الرزاق هاني

نجاح الجيزاني

د. يوسف الرضوي

نهاد الدباغ

مرتضى محمد

غالية سعدي

ندى الزيرجاوي

محمود هاشم

د. إحسان التميمي

علي حسين الطائي

منتظر العلي

أمل شبيب

فاطمة السعيد

فاطمة الحسيني

عبير المنظور

سوسن عبد الله

شيماء جواد كاظم

نرجس مرتضى الموسوي

منتهى محسن

أمير البركاوي



رئيس التحرير

٧٨

آفة المخدرات..
الوجه الآخر للإرهاب



٨٢

الصناعة في العراق
بين القانون والإهمال

الافتتاحية

رجل ضرير يجوب المدينة دون دليل،
سألناه: كيف تأتمن الطريق؟
قال: أنتم ترونها بعيونكم ... وأنا أراها بقلبي،
ومن يرى كربلاء بقلبه لا يضيع..



الاستفتاءات الشرعية

أحكام الشك في الصلاة:

طبقاً لفتاوى

سماحة المرجع

الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه

مسألة: وإذا ترجح في ذهنه أحد

الاحتمالين، كأن ترجح في ذهنه أنها الركعة الاولى؟

إذا ترجح في ذهنه عدد معين للركعات عمل وفق ما يقتضيه ذلك الاحتمال الراجح، فإن ترجح احتمال أنها الركعة الاولى فاذن يأتي بالركعة الثانية ويتم صلاته فهي صحيحة. وكذلك الحال في صلاة المغرب، وفي الركعتين الاولى والثانية من كل صلاة رباعية.

شكه ويحسب صلاته صحيحة.

السؤال: كيف أعرف أي كثير الشك؟

الجواب: يكفي أن يزيد شكه على الناس الطبيعيين من أمثاله، ويكفي أن لا يصلي ثلاث صلوات إلا ويشك في واحدة منها.

مسألة: كل من يشك في عدد ركعات صلاة الصبح أو صلاة المغرب أو في الركعتين الاولى والثانية من كل صلاة رباعية، ولم يترجح في ذهنه أحد الاحتمالين على الآخر لم يترجح في ذهنه عدد معين للركعات، بل بقي متحيراً شاكاً لا يدري كم ركع فقد بطلت صلاته. مثلاً: إذا شك وهو يصلي صلاة الصبح، هل أنه الان في الركعة الأولى أو الثانية؟ تأمل قليلاً وفكر، وإذا لم يصل إلى قرار محدد ولم يترجح في ذهنه أنها الركعة الأولى مثلاً، أو أنها الركعة الثانية فقد بطلت صلاته.

مسألة: إذا شككت مثلاً وأنت

في السورة هل أنك قرأت سورة الفاتحة، أو نسيته، فلم تقرأها فقل إني قرأتها، واستمر في صلاتك، وهكذا إذا شككت وأنت في حال الهوي إلى الركوع هل قرأت السورة أم لا؟ قل إني قرأتها، واستمر في صلاتك، فهي صحيحة.

مسألة: كل من كثر شكه عن الحد الطبيعي، يهمل الشك ولا يعتني به ولا يلتفت إليه، فصلاته التي شك فيها صحيحة.

مثلاً: إذا كنت كثيراً ما تشك وأنت تصلي صلاة الصبح، مثلاً في عدد ركعاتها عليك أن تهمل هذا الشك، وتقول صلاتي صحيحة. وإذا كنت كثيراً ما تشك في أنك سجدت سجدة واحدة أو سجدتين. تقول إنك سجدت (سجدتين) ولا تلتفت ولا تهتم بالشك بل تحسب صلاتك صحيحة، وهكذا دائماً كثير الشك في الصلاة، يهمل



خدمات متنوعة تقدمها ملاكات وحدة الصيانة في مجمع الشيخ الكليني مُدَسَّسُ الشريف

منصات للزهور اثنتان على شكل مدرج وواحدة على شكل عربة وأخرى على هيئة هلال حديدي في واجهة المجمع. يذكر أن: عمل ملاكات وحدة الصيانة في مجمع الشيخ الكليني مُدَسَّسُ على مدار (٢٤) ساعة، وهناك أعمال أخرى سوف تعمل عليها في الأيام المقبلة لإظهار المجمع على نحو أكثر جمالية ورونقا.

وقال مسؤول وحدة الصيانة الأستاذ مسلم عذاب اليساري: من الأعمال التي قمنا بها مؤخراً عمل غرفة للكاميرات بمساحة (٥*٤)م مع تجهيزها بكافة مستلزمات الكاميرات من قبل وحدة الكاميرات في العتبة المقدسة مع صبغ وصيانة وترميم الغرفة من قبل وحدة الصيانة التابعة للمجمع. وأضاف: عملنا على إنشاء

علي المسعودي

تعمل ملاكات وحدة الصيانة في مجمع الشيخ الكليني مُدَسَّسُ الشريف على تقديم خدمات متنوعة في المجمع، تشمل صيانة العديد من المرافق الحيوية فيه من سباكة وصبغ وكهرباء، وغيرها من الأعمال الموكلة إليها.



العتبة العباسية المقدسة

تعيد إحياء مشروع بيئي في محيط كربلاء

أحمد صالح

تنطلق المبادرات باتجاه مفصل مهم من مفاصل الحياة من خلال الاحاطة الشاملة بالواقع ودراسته على نحو يمكن من خلاله وضع الاشياء في مواضعها بالتالي انعكاسها على ارض الواقع شريطة أن يكون في خدمة افراد المجتمع على

نحو عام، هكذا انطلقت خطوات العتبة العباسية المقدسة من خلال مشاريعها المختلفة لاسيما تلك التي تعد مهمة بالنسبة لمدينة كربلاء المقدسة وساكنيها في ظل التراجع الملحوظ في جوانب خدمية عديدة شكلت ازمة واضحة لدى المواطن الكربلائي، واحد من المشاريع الاستراتيجية التي تعد ذات اهمية بالغة في المدينة هو مشروع الحزام الاخضر، والذي شهد في السنوات الماضية تباطؤا واضحا في مراحل تنفيذه الا ان المحددات المناخية المتحولة وضعت ظرفا اضطراريا لوجوب تفعيل هذا المشروع المهم لاسيما في ظل مواجهة العراق موجة مستمرة من العواصف الترابية خلال السنوات الماضية.





ولمعرفة تفاصيل أكثر بين مدير المشروع الاستاذ ناصر حسين متعب قائلا:

يعد مشروع الحزام الاخضر جنوب مدينة كربلاء المقدسة من المبادرات التي حرصت العتبة العباسية المقدسة على تنفيذها كونه يعد مصدا للموجات العواصف الترابية والتقلبات المناخية التي تأتي الى المحافظة.

مبيناً: قامت ملاكاتنا العاملة بتنفيذ سلسلة من الاعمال على المشروع تمثلت بصيانة مضخات

المياه واعادة تشغيلها ثانية والتي تبلغ (٤٩) مضخة وايضا متابعة شبكة الانابيب الخاصة بسقي الاشجار واعادة تأهيلها، اما الجانب الاخر توجهنها به الى ادامة الاشجار ووضع برنامج تسميد خاص بها بما ينسجم والموسم المناخي ويلحق بهذا البرنامج اعمال تشذيب الاشجار الموجودة في المشروع. وتابع القول: تم الاعتماد على الوسائل الحديثة في اعمال اعادة احياء هذا المشروع والعمل على توفير متطلبات ديمومته لسنوات

طويلة، كما وضعنا برنامجا دوريا للمتابعة من قبل مختصين في الجانب الزراعي. مضيفاً: يؤدي احياء هذا المشروع الى اهداف عدة منها المردود الاقتصادي كونه يحتوي على النخيل وايضا اشجار الزيتون بالإضافة الى الكالبتوز فضلا عن انواع اخرى، اما الجانب الاخر وهو أكثر اهمية هو الجانب البيئي فيما يكون متنفسا للعوائل الكربلائي، وان العمل جار على قدم وساق لأجل اكمال اعادة تأهيل مفاصل

المشروع وسيكون اضافة مهمة لمدينة كربلاء المقدسة في قابل الايام.

تجدر الاشارة الى: ان مساحة المشروع تبلغ (٢,٧٠٠,٠٠٠) بطول (٢٧ كم) وعرض (١٠٠ كم) والعتبة العباسية المقدسة تحرص على تبني اي مبادرة تخدم مدينة كربلاء المقدسة وساكنيها وزائريها من اجل توفير عوامل الراحة لهم.





حصاد المحاصيل الاستراتيجية في مزارع العتبة العباسية المقدسة

أحمد الكربلائي

الاستراتيجية التي تعد العصب الأساس المتعلق بمحصولي الحنطة والشعير، اللذين يعدان من أكثر المحاصيل حاجة وطلب في السوق المحلية، وتنضوي مبادرة العتبة العباسية المقدسة متمثلة بشركة الكفيل للاستثمارات العامة

ضمن الخطوات المهمة ذات الأثر الكبير في تدعيم هذا القطاع المهم بما يحقق الاعتماد على الانتاج المحلي والاستغناء عن المستورد ذات المصادر المجهولة. عام بعد عام تشهد مزارع الحنطة والشعير التابعة للعتبة

العباسية المقدسة تزايداً بالإنتاج مما يحقق الاكتفاء الذاتي داخل المحافظة حيث شهد هذا الموسم حصاد محصولي الحنطة والشعير في مزارع بركات أبي الفضل العباس (عليه السلام) التي اعتمد فيها البذور ذات الرتب العالية.

أسهمت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة من خلال مشاريعها الزراعية برفد السوق المحلية بالإنتاج ذات الجودة العالية لاسيما فيما يخص المحاصيل



ولمعرفة تفاصيل أكثر بين
رئيس قسم الشؤون الزراعية
والثروة الحيوانية في شركة الكفيل
للاستثمارات العامة التابعة الى
العتبة العباسية المقدسة المهندس
علي مزعل لايد، قائلاً:
 باشرت ملاكاتنا بأعمال الحصاد
 الموسمي لمحصولي الحنطة
 والشعير والمحاصيل العلفية
 الاخرى في مزارع بركات ابي الفضل

العباس **علي** ضمن الموسم
 الزراعي لهذا العام، وشملت اعمال
 الحصاد مزرعة بركات ام البنين **علي**
 بالإضافة الى مزارع العطاء والمواقع
 الاخرى التابعة الى شركة الكفيل
 للاستثمارات العامة.
 مضيفاً: بلغت المساحة
 المحصودة في جميع المواقع ما
 يقارب ١١٥٠ دونم لأصناف محلية
 مسجلة باسم شركة الكفيل التي

تسعى من خلال هذه المشاريع
 الزراعية الى توفير المحاصيل
 الاستراتيجية من اجل دعم الانتاج
 المحلي، وتوفير الايدي العاملة،
 فضلاً عن الخطة بعيدة المدى
 التي تمثل استصلاح الاراضي
 الصحراوية، ومن جهة اخرى توفير
 مساحات لإنتاج اصناف جديدة
 من المحاصيل، إضافة إلى ذلك فإن
 هذه المزارع تعد محطات لإجراء

الابحاث والتجارب العلمية.
 يشار الى: ان الانتاج الخاص
 بالمزارع يتم تسويقه عبر وزارة
 التجارة وطرحه للسوق المحلية
 عبر المنافذ الموجودة في محافظة
 كربلاء المقدسة، وقد اسهمت
 مزارع العتبة العباسية المقدسة في
 المواسم السابقة بزيادة ملحوظة
 في الانتاج المحلي على مستوى
 المحاصيل الاستراتيجية.



السفير الياباني في العراق:

مشاريع العتبة العباسية المقدسة أثارت إعجابي ولفت انتباهي

خاص صدى الروضتين

وكان في استقبالهم أمينها العام السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين وعدد من أعضاء مجلس إدارتها ومسؤوليها. وبعد الترحيب بالوفد الزائر قدم الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة شرحاً فيديو، لبعض

أجرى السفير الياباني في العراق سوزوكي كوتارو والوفد المرافق له في صباح يوم الأربعاء (١٦ شوال ١٤٤٣ هـ الموافق ١٨ أيار ٢٠٢٢ م)، زيارةً للعتبة العباسية المقدسة،

المشاريع العمرانية والتعليمية والفكرية والخدمية التي أنشأتها العتبة المقدسة. ثم أجرى السفير والوفد المرافق له جولةً في أروقة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، بدءاً من شبابه الشريف والتجوال في الصحن المطهر والاطلاع على اللمسات الفنية والعمرانية التي يتصف بها، ثم زيارة متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات. وفي ختام الزيارة بين السفير الياباني: إنه لتسعدني جداً زيارة مدينة كربلاء، هذه المدينة التي تعد

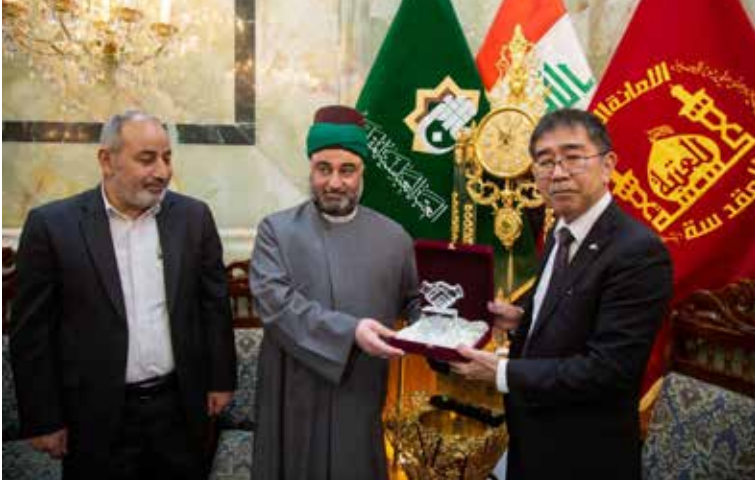
زيارة وفد مدرسي من محافظة واسط إلى العتبة العباسية المقدسة

علي طعمة

الجامعية في قسم العلاقات العامة وضمن برنامج مُلتقى الجود الثقافي الخاص باستضافة الوفود الطلابية بمختلف مراحلهم الدراسية ومن

استقبلت وحدة الأنشطة المدرسية التابعة إلى شعبة العلاقات





واحدةً من بين أهم المدن للمسلمين والعراق، وأسعدتني زيارة العتبة العباسية المقدسة، والاستماع ومشاهدة بعض المشاريع التي تقوم بها، في مختلف القطاعات التربوية والتعليمية والعمرانية، إضافةً إلى التراثية والخدمات التي تقدمها للزائرين بصورة خاصة، والمجتمع بصورة عامة. وأكد كوتارو: أن هذه المشاريع قد أثارت إعجابي ولفتت انتباهي، وستكون لدي زيارة مستقبلية أخرى للاطلاع عليها ميدانياً، وأهني العاملين في العتبة المقدسة لما حققوه، وأتمنى لهم المزيد من التطور.



مختلف المحافظات العراقية، وفداً من طلبة مدارس تربية محافظة واسط. وأقيمت جلسة ترحيبية وتعريفية لهم احتضنتها قاعة القاسم عليه السلام في داخل الصحن العباسي الطاهر، وضح فيها عن أهداف هذا الملتقى الثقافي بشكل خاص ومشروع فتية الكفيل الوطني بشكل عام، بعدها قدّمت لهم محاضرةً حول مشروع أجر الرسالة الخاص بنشر ثقافة أئمة أهل البيت عليهم السلام في مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية الاستفادة منه واستثماره أفضل استثمار بما يلبي ذائقة المتلقي. ثم قدّم مدير مركز الدراسات والمراجعة العلمية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ حسن الجوادي محاضرة قيمة حول العناصر التي تؤثر على أخلاق الفرد، وكيفية المحافظة على الأخلاق الحسنة والاقتداء بسيرة النبي وأهل بيته عليهم السلام، وشهدت المحاضرة مجموعة من الأسئلة والاستفسارات التي تخص المحاضرة أجاب عنها المحاضر بشكل واضح ومبسط. وفي ختام الزيارة عبر أعضاء الوفد عن شكرهم للعتبة العباسية المقدسة والقائمين على هذا الملتقى، إذ كانت الزيارة فرصة طيبة استفادوا منها حسب وصفهم، آملين أن تتكرر في قادم الأيام لما لها من أثر وأهمية بالغة، وأنّ العتبة العباسية المقدسة سبّاقة لاحتضان الشباب والوسط التربوي وتسعى جاهدة للرقى بمستواهم.



لجنة الإرشاد والدعم المعنوي تتفقد قطعات الحشد الشعبي في محافظة صلاح الدين

مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام. المقاتلون بدورهم أثنوا على مبادرة وفد العتبة العباسية المقدسة، وثنوا حضورهم الدائم في جبهات القتال أو في المناطق التي تم تحريرها، مؤكدين في الوقت نفسه أن مثل هكذا مبادرات سترفع من معنوياتهم وإصرارهم، على البقاء سداً منيعاً بوجه كل من يفكر بالعبث بأمن وأمان هذا البلد.

يذكر أن: الزيارة تأتي مواصلة لسلسلة الجولات والزيارات التي قامت بها اللجنة في الفترة السابقة، واستمراراً لدورها الإنساني والاجتماعي الذي انتهجته منذ انطلاق فتوى الدفاع الكفائي في تقديم دعمها لملي هذه الفتوى المباركة.



الشرطة الاتحادية، كذلك كان للوفد لقاء جمعه بآمري الفوج وقادته وجمع من مقاتليه.

وبين الشيخ العارضي: أن الوفد الزائر نقل لهم سلام ودعاء المرجعية الدينية العليا، وحثهم على التمسك بوصاياها والالتزام بها، مع تقديم بعض المساعدات التي تسهم في تلبية بعض احتياجاتهم، إضافةً إلى تقديم هدايا تبركية من

من تسول له نفسه أن يعبث بأمن هذا البلد.

وأضاف: أن أولى محطات الوفد في محافظة صلاح الدين، كانت عند فوج حماية الإمامين العسكريين عليه السلام في قضاء سامراء، واللقاء بعدد من المقاتلين وقياداتهم.

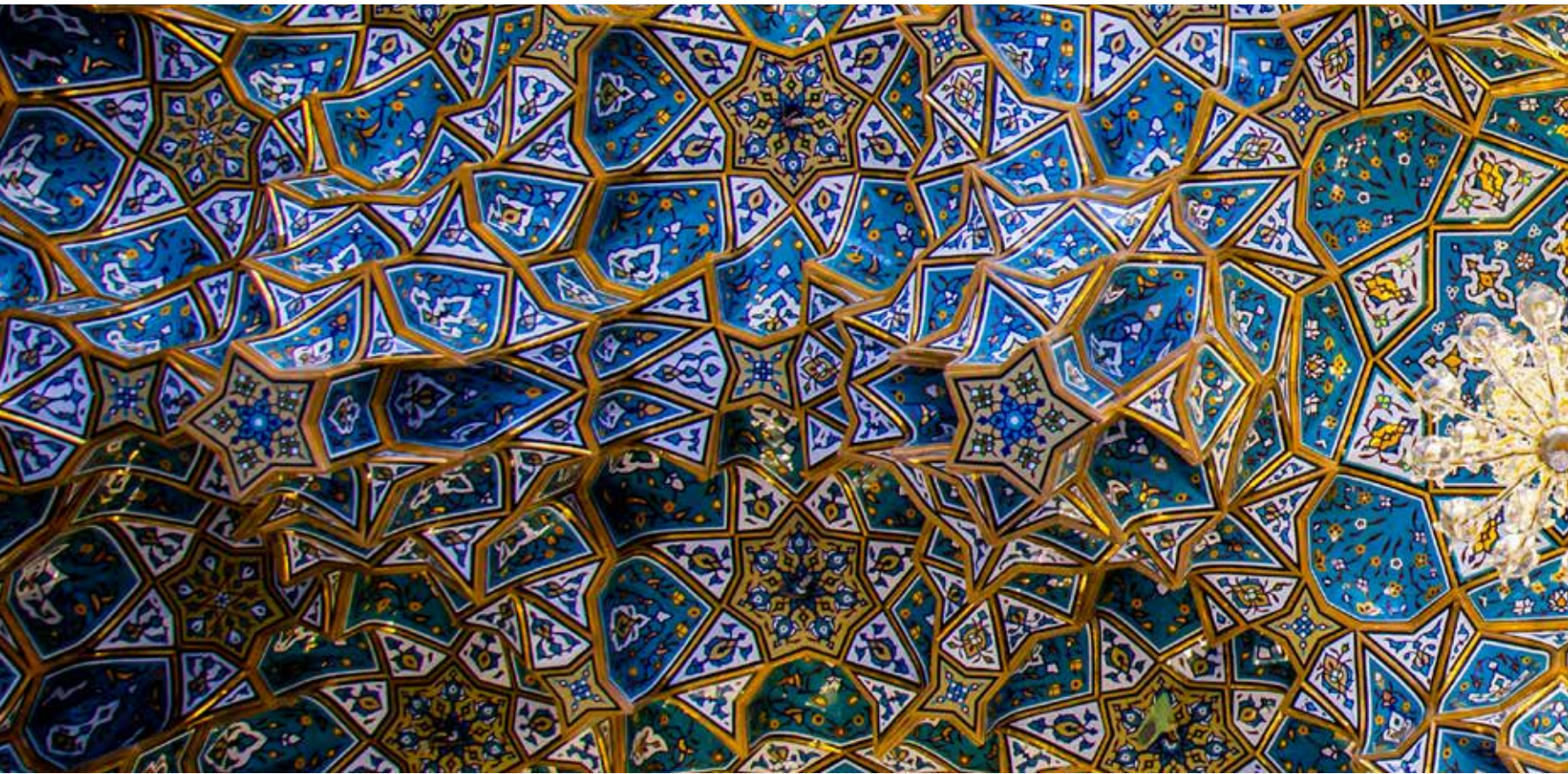
وأوضح: تحرك الوفد بعد ذلك إلى قيادة عمليات سامراء وبالتحديد إلى الفوج الآلي التابع لقيادة قوات

طارق الوندادي

نظمت لجنة الإرشاد والدعم المعنوي التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، جولة ميدانية في عدد من قواطع عمليات محافظة صلاح الدين، وذلك ضمن برنامجها التواصلي الخاص بتفقد وزيارة القوات الأمنية والحشد الشعبي، في القواطع الواجب أن تنتشر بها في مناطق مختلفة من البلاد.

وذكر مسؤول الشعبة فضيلة الشيخ حيدر العارضي إن:

جولة الوفد تندرج ضمن سلسلة الجولات والزيارات التي تقوم بها الشعبة لمختلف قواطع العمليات، للإسهام في شحذ الهمم والوقوف مع المقاتلين معنوياً والاطلاع على أحوالهم، وشد أزهرهم لمجابهة كل



مفكرة شهر ذي القعدة

ياسين العبادي

ولادة الامام الرضا (عليه السلام):

ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وأمّه تكتم: وذهب كثير من المؤرخين إلى ان اسمها تكتم، وهذا الاسم عربي تسمى به السيدات، ومن أسمائها الخيزران، أروى، نجمة، أم البنين، والظاهر أنه كنية لها. وأشرقت الأرض بمولد الإمام الرضا (عليه السلام)، فقد ولد خير أهل الأرض، وأكثرهم عائدة على الإسلام، وسرت موجات من السرور والفرح عند آل النبي (عليه السلام)، وقد استقبل الإمام الكاظم (عليه السلام) النبأ بهذا المولود المبارك بمزيد من الابتهاج، وسارع إلى السيدة زوجته يهنئها بوليدها

أودع أباهما السجن عام ولادتها، ثم اغتاله بالسّم عام ١٨٣هـ، فعاشت مع إخوتها وأخواتها في كنف الإمام الرضا (عليه السلام).

قال الإمام الصادق (عليه السلام): (إن للجنة ثمانية أبواب، ثلاثة منها لأهل قم، تقبض فيها امرأة من ولدي، واسمها فاطمة بنت موسى، تدخل بشفاعتها شيعةنا الجنة بأجمعهم)، وقال الإمام الرضا: (من زارها عارفاً بحقها فله الجنة)، وقال: (من زار المعصومة بقم كمن زارني)، وقال الإمام الجواد: (من زار قبر عمي بقم فله الجنة).

أخاها الإمام الرضا (عليه السلام) قد لقبها بالمعصومة ولقبها جدّها الإمام الصادق (عليه السلام) بكريمة أهل البيت (عليه السلام)، قبل ولادتها.

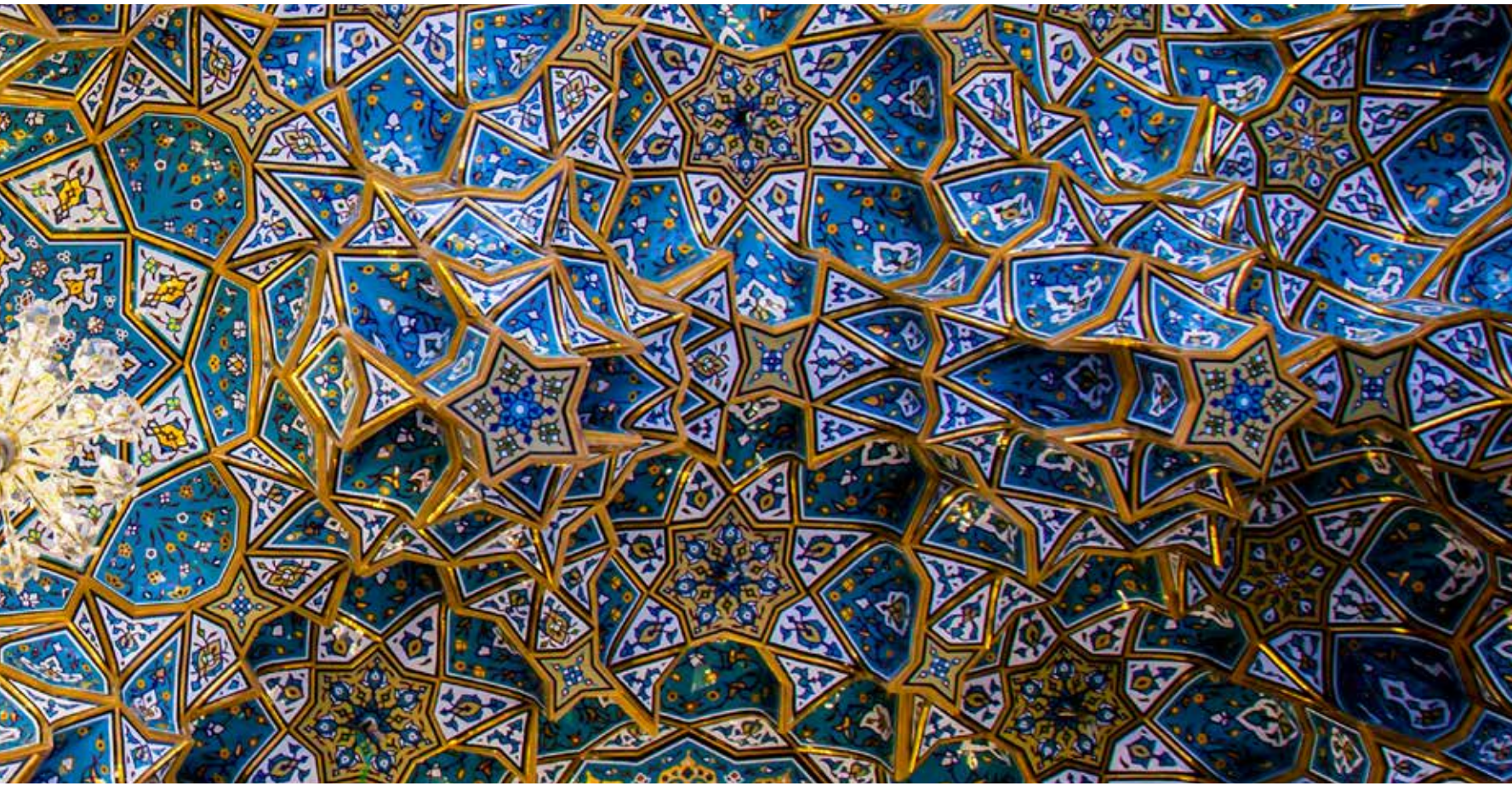
ولدت السيّدة فاطمة المعصومة في الأوّل من ذي القعدة ١٧٣هـ في المدينة المنورة، وترعرت في بيت الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، فورثت عنه من نور أهل البيت (عليه السلام) وهدبهم وعلومهم في العقيدة والعبادة والعفة والعلم، امها السيّدة تكتم (عليها السلام)، وهي جارية. نشأت السيّدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) تحت رعاية أخيها الإمام الرضا (عليه السلام)؛ لأنّ هارون الرشيد

للتأريخ لسان وذاكرة تدون النقاء، وذاكرة شهر ذي القعدة تحمل فرح الولادات واحزان الوفيات، شهادات واحداث وتحملها المفكرة عناوين لمسيرة الزمان اينما كان.

اولا: الولادات

ولادة السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) بنت الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) الكاظم (عليه السلام) سابع أئمة أهل البيت (عليه السلام)، وأخت الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) لأّمّه وأبيه وهي المحدثّة، العالمّة، العابدة.

ولقبت بالمعصومة، إذ ورد أنّ



قائلا: "هنيئاً لك يا نجمة كرامة لك من ربك.."، وأخذ وليده المبارك، وقد لف في خرقة بيضاء، وأجرى عليه المراسم الشرعية، فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ودعا بماء الفرات فحنكه به، ثم رده إلى أمه، وقال لها: "خذيته فانه بقية الله في أرضه..".

وسمى الإمام الكاظم عليه السلام وليده المبارك باسم جده الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام، تبركا وتيمنا بهذا الاسم الذي يرمز لأعظم شخصية خلقت في دنيا الإسلام، والتي تحلت بجميع فضائل الدنيا. ولقب بالرضا والمأمون والصابر والزي والوفي وسراج الله وألقاب كثيرة، وولد سنة ١٥٣ هـ، وهي السنة التي توفي فيها جده الصادق

عليه السلام. وأنه كان شديد الشبه بجده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وكما شابه جده في ملامحه، فقد شابهه في مكارم أخلاقه التي امتاز بها على سائر النبيين.

ثانياً: الوفيات

شهادة الإمام الرضا عليه السلام:

لا بد للمأمون أن يتخلص من الإمام عليه السلام وعليه أن يتبع أسلوباً يلفه الغموض والإبهام في تصفية الإمام عليه السلام ليبقى بعيداً عن مدار الشكوك والشبهات؛ لأن قتله عياناً سيثير مشاعر المسلمين سيما الشيعة والعلويين، وهو أشد ما يتحاشاه المأمون، فعندئذ سيعطي الشيعة والعلويين الحق في الخروج على حكمه، وسيخسر عند ذلك

كل ما كان يتصور أنه قد ربحه في صفقة ولاية العهد، وذكر فريق من المؤرخين المنصفين بأنه عليه السلام مات مسموماً على يد المأمون، كل ذلك يشير من بعيد أو قريب إلى عدم براءة المأمون من دم الرضا عليه السلام، فأمر به المأمون ودفن عند الرشيد.

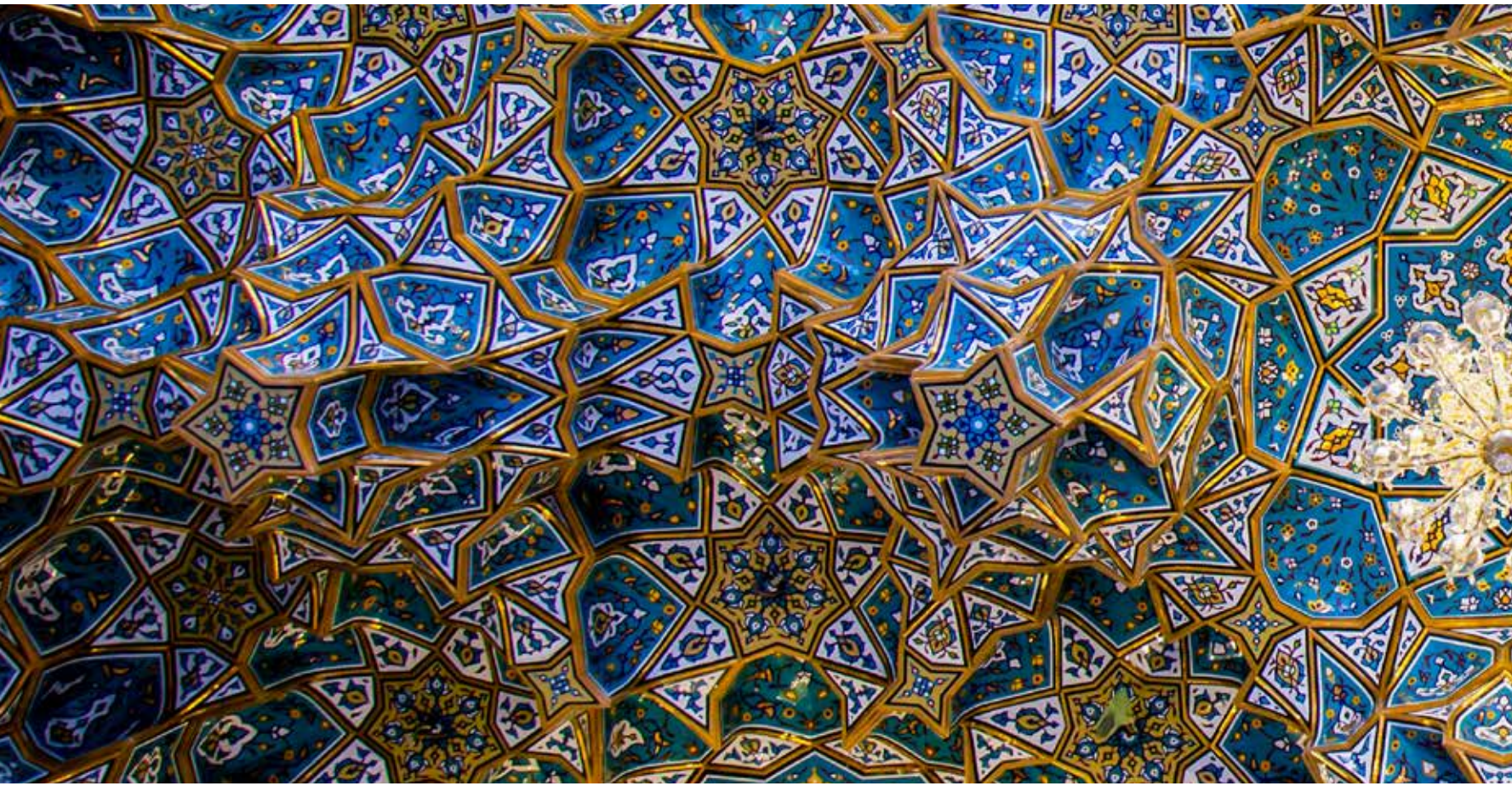
شهادة الامام محمد الجواد عليه السلام:

لقد درس المعتصم أكثر السبل التي يستطيع بها ان يصفي الإمام فاعلية وأقلها ضرراً، فلم يجد أفضل من أم الفضل بنت أخيه المأمون للقيام بهذه المهمة فهي التي تستطيع ان تقتله بصورة أكيدة دون ان تثير ضجة في الأمة، مستغلاً نقطتين في شخصيتها، هما: ١- كونها تنتمي للخط الحاكم

انتماءً حقيقياً، فهي بنت المأمون وعمها المعتصم، وليست بالمستوى الايماني الذي يجعلها تنفك عن انتمائها النسبي هذا، لذلك كانت تخضع لتأثيراته وتنفذ ما يريده ضد الإمام.

٢- غيرتها وحقدتها على الإمام؛ بسبب تزوجه من نساء أخريات خصوصاً وانها لم تلد للإمام وإنما رزق الإمام من غيرها ولده الإمام علي الهادي عليه السلام.

ولقد كان أمر غيرتها شائعاً بين الناس لذلك قال المؤرخون: «وقد روى الناس ان أم الفضل كتبت الى أبيها من المدينة تشكو أبا جعفر وتقول: انه يتسرى علي ويغيرني. فكتب اليها المأمون: يا بنيّة انا لم نزوجك أبا جعفر لنحرم عليه



حلالاً، فلا تعاودي لذكر ما ذكرت بعدها».

أنّ المعتصم جعل يعمل الحيلة في قتل أبي جعفر عليه السلام وأشار على ابنة المأمون زوجته بأن تسمّه؛ لأنّه وقف على انحرافها عن أبي جعفر عليه السلام وشدة غيبتها عليه.. فأجابته الى ذلك وجعلت سماً في عنب رازقي ووضعت بين يديه، فلمّا أكل منه ندمت وجعلت تبكي فقال: ما بكاؤك؟ والله ليضربنك الله بفقر لا ينجبر، وبلاء لا ينستر، وأثر السمّ في الإمام تأثيراً شديداً حتى لفظ انفاسه الاخيرة ولسانه يلهج بذكر الله تعالى، وقد انطفأت باستشهاده شعلة مشرقة من الامامة والقيادة المعصومة في الاسلام. لقد استشهد الإمام الجواد عليه السلام على

يد طاغية زمانه المعتصم العباسي وقد انطوت بموته صفحة من صفحات الرسالة الاسلامية التي اضاءت الفكر ورفعت منار العلم والفضيلة في الأرض.

ثالثاً: الاحداث

اعتقال الامام موسى الكاظم عليه السلام:

تعرض الإمام الكاظم عليه السلام إلى السجن مرتين بأمر من الحاكم الجائر هارون العباسي الذي عدّ الإمام الكاظم عليه السلام ثقلاً على كاهل دولته وذلك لما ناله الإمام الكاظم عليه السلام من قوة في التأثير على الناس وتوجه الناس اليه وأصبح سبباً في الامتداد الشيعي في تلك الآونة، مما أدى إلى إثارة قلق هارون وخوفه

على السلطة الذي جعله يتناول على مقام الإمام الكاظم عليه السلام وذلك بعدما التقى معه وقد غضب هارون من كلام الامام عليه السلام وحمله غيظه الى اعتقاله وهو يصلي عند رأس جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يترك حرمة لمقام النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا لحفيده وإمام زمانه، وقد ضيع على الناس أمر اعتقاله وأصبح يوهّمهم إلى درجة أنه حين تم نقل الإمام عليه السلام إلى البصرة أرسل جملين أحدهما إلى البصرة والآخر إلى الكوفة لكي يوهّم الناس عن وجهة معتقلي الإمام عليه السلام، وبقي بعد خروجه في بغداد ولم يغادرها.

وأيضاً شاع صيته في العلم والفضائل في بغداد مما جدد الخوف والضعينة لدى هارون

فإعتقله في بيت الفضل بن يحيى، فلم ير منه الفضل إلا كما رأوه في سجن البصرة وبغداد فكان يشغل كل وقته بالعبادة إلى الله تعالى، مما أدى إلى رفض الفضل بن يحيى اغتيال الإمام عليه السلام بعد ان طلب منه هارون ذلك، فاضطر هارون بعدها إلى نقل الإمام الكاظم عليه السلام إلى سجن السندي بن شاهك وأمره بأن يعامله بكل قسوة ممكنة. وكان هذا آخر مطاف للإمام الكاظم عليه السلام حيث دسّ إليه السم في تمرات بأمر من الطاغية هارون ومضى عليه السلام مظلوماً معذباً شهيداً في قعر السجون.



قراءة في بحث

[البعد الإنساني في موسوعة فتوى الدفاع الكفائي]

تراب علي حسين

البعد الانساني، وحفظ ابناء الشعب بمختلف هوياته، من أجل الانسان كونه يمثل الثروة البشرية الاولى، نجد هناك معنى انساني في هذه الفتوى كونها صحت للعالم موقع المسلم المؤمن من الحراك السلمي، وأسهمت في عزل الجماعات الارهابية.

واللجان المشكلة لتلبية الفتوى جسدت البعد الانساني على أرض الواقع من خلال تقديم المساعدات واغاثة الفئات الهشة من الايتام والارامل والفقراء والنازحين.

ومن أبرز مظاهر الحضور الانساني للاستجابة الجماهيرية جهود المؤسسات الحكومية التطوعية، حتى أصبح المنهج

شهد العالم الاسلامي العديد من المصلحين ممن حاولوا تشخيص الأزمة ومواجهتها الاصلاحية، وانبثق التميز من رحي المواجهة والحزم والحرب عبر رؤى انسانية سعت الى تركيز البعد الانساني في المواجهة.

فتوى الدفاع المقدسة التي أطلقها سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، اعتمدت على الكثير من المسارات الداعمة، مع الاعتماد على البعد العسكري والابعاد الأمنية الاخرى لعمل المرجعية المباركة، إضافة الى البعد الانساني ومواجهة القوة بالقوة، ليصبح المعنى ان تلك المواجهة هي جزء من مسارات



الانساني واضحا وعرفه العالم. وكان المحور الاول: هو جهود الحوزة العلمية في النجف الاشرف، مثل مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية ولجنة اغاثة النازحين ولجنة رعاية عوائل الشهداء.

اولا .. مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية:

نرى ان تلك المؤسسات الحوزوية يقودها الوعي الديني والمسؤولية الانسانية والوطنية، تعنى بشؤون الشهداء ورعاية الأيتام، تعتمد المؤسسة على مصادر تمويلها:

١. المنح المقدمة من قبل مكتب سماحة المرجع الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني رحمته الله للمؤسسات الخيرية والمحسنين، وكان للمؤسسة دور كبير في للتكافل الاجتماعي.

٢. المساعدات المالية وتقديم المواد العينية، وخدمات البناء وترميم المساكن، وتقديم الخدمات الصحية، ورعاية الجانب النفسي.

ثانيا ... لجنة اغاثة النازحين:

هذه اللجنة تجدها حولت جميع الارشادات الى اجراءات

واقعية، قدمت للانسان رعاية شاملة للجميع دون النظر الى هويته المذهبية والدينية وقدمت للنازحين المسكن والمأكل والمشرب والألبسة، وأنشأت كرفانات لإيواء النازحين، ودفع ايجارات النازحين ومساعدات عينية. واغاثة العوائل في جميع المناطق التي شهدت معارك تحرير اراضي البلد من دنس عصابات داعش، ايصال الغذاء والدواء والملابس، زارت لجنة الأغاثة رجال الدين الآيزيديين وزارات عددا كبيرا من العوائل المسيحية وقدمت المساعدات وقدمت لجنة استقبال الشهداء في مطار المثنى، دورا في تكريم عوائل الشهداء واهتماما بهم واستقبال الجثامين وتأمين نقلهم الى محافظاتهم وعناوينهم وتكفل المركز بالتنسيق مع لجنة النجف الأشرف.

ثالثا ... رعاية عوائل الشهداء:

تشكلت لجنة رعاية عوائل الشهداء من قبل المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني رحمته الله، هذه اللجان لها من المعاني الانسانية الكثيرة وهي تعني أننا لسنا ابناء حرب بل ندخلها

بسلامنا.

المحور الثاني: جهود العتبة العلوية المقدسة الانسانية والعديد من اللجان كانت حاضرة بقوة منذ انطلاق الفتوى، وقد شرعت لجنة الارشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات.

المحور الثالث: جهود العتبة الحسينية المقدسة وما قدمته من نشاطات في تلغفر وأمرلي وطوز خرماتو.

المحور الرابع: جهود العتبة العباسية المقدسة الانسانية من ابرز مشاريع العتبة العباسية ذات البعد الانساني المتميزة مشروع صناديق الحشد الشعبي، وقدمت كافة انواع الدعم للمقاتلين في جبهات القتال.

المحور الخامس: جهود العتبة الكاظمية والعسكرية المقدستين الانسانية، وكانت المحور الالهة لجهود الإغاثة والدعم اللوجستي.

المحور السادس: جهود المواكب الخدمية الحسينية الانسانية، كان لها دور فاعل في تحقيق النصر انسانيارابطت مئات المواكب الحسينية في ساحات

القتال ومن كافة المحافظات العراقية

المحور السابع: جهود المؤسسات المدنية والانسانية في جميع المحافظات وإسهام المؤسسات الحكومية التطوعية. وبعض الوزارات ودوائر الصحة

والجامعات إذ تجلى البعد الانساني في جميع البنى المكونة لفكر الدفاع، الفتوى لم تكن فتوى حرب بقدر ما كانت للدفاع عن السلم، ونحن بحاجة الى مثل هذه الشهادات المؤدلجة، البعد الانساني هو الهوية التي تتعلق بمعنى الفتوى، علينا توثيق المضامين الانسانية ودراسة ابعادها، لتكون نافذة تطل منها على العالم والعالم يراها بمعناها الحقيقي، ويرى الباحث أنه لابد من العمل على ايجاد صيغة التعاون بين كافة المؤسسات غير الحكومية ذات البعد الانساني والاجتماعي والمؤسسات الحكومية المسؤولة عن تنفيذ السياسة الاجتماعية.

بحث توثيقي مهم في وقت تحاول بعض الجهات التعقيم على المنجزات الانسانية التي دعمت الموقف القتالي.



قراءة في خطبة الجمعة

أسعد عبد الرزاق هاني

خطبة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ١/ كانون الأول/ ٢٠٠٦ م

أمسى الكثير من المسلمين يعتقدون بأن الخلافة السياسية بمفهومها الانتمائي لرسول الله ﷺ، أنها وراثية حقيقية لا شائبة فيها، وهذا يمثل قدرة تلك الانظمة على التلبس وقلب الحقائق وبث وعاظ السلاطين الجهة الاعلامية الاقوى عند تلك العروش لتزيين صورة الخلافة والخلفاء، وكان نظام الخلافة المزور يعرف تماما انه يحتاج (أولاً) الى تحسين صورته عند الناس بهؤلاء الوعاظ، والتمسك الظاهري بأمر الدين و(ثانياً) تغييب دور الأئمة (عليه السلام) عن دورهم القيادي، ومن الضرورة اليوم البحث في سيرة أهل البيت (عليه السلام)، ومعرفة كيف كانوا يتعاملون مع الظروف والأحداث المتغيرة.

عملت الخلافة المزورة على ايجاد خطابات قادرة لتغيير قناعات الناس. الفتوحات وعمليات السلب لتوفير أرصدة داعمة لشراء نخب موالية، وتغيير جوهر الاسلام وترسيخ علاقة تطبيعية مع تجديد تلك القيم الدينية بما يخدم عروش خلافة الزيف، ومن هنا بدأ الدور الأساسي لوجود الأئمة (عليه السلام) هو الحفاظ على جوهر الاسلام وأصالته من التلاعب والتحريف والتضليل والدور الثاني هو نشر القاعدة الرسالية الحقيقية، (ثالثاً) العمل على بناء نخب علمية فاعلة ومؤثرة، سعى الأئمة (عليه السلام) إلى بناء الكتلة المؤمنة الصالحة لترسيخ مفاهيم الدين ونبذ ملامح الانحراف والزيف، على الرغم من محاولة الخلفاء الزيف بناء دعائم قوية لترسيخ قاعدتهم الجماهيرية، الا ان هذه القاعدة كانت لا تتعدى القاعدة النخبوية من التجار والمتملقين واصحاب المصالح وقضاة العروش، والشعب يعاني من الويلات، ويدرك ما يعانيه الأمر من انحراف في القيم والدين، فيعد الرأي العام الشعبي من خلال محورين مهمين .. الأول بيان الخلل، والثاني المعالجة.

الامام علي الرضا (عليه السلام)، لاحظ في حكومة بني العباس (أولاً) هناك انحراف فكري وعقائدي عمل

الحكام على إشاعة هذا الانحراف لتثبت دعائم سلطانهم، تركوا المجال واسعا للتيارات المنحرفة لاشغال المجتمع بالجدال والنقاشات الفارغة، وقد سعى الامام علي الرضا (عليه السلام) إلى الوقوف بوجه التيارات الضالة والمنحرفة وبين بطالاتها وزيفها وواجه الكثير من التيارات الضالة من أهل التجسيم والتفويض والجبر، وأجرى مناظرات بين الامام علي (عليه السلام) وأرباب المذاهب والديانات الأخرى وبين للناس بطلان تلك المذاهب والملح الثاني الذي عايشه الإمام الرضا (عليه السلام) هو ان الدولة تشجع الروايات المفتعلة على رسول الله (صلى الله عليه وآله) من أجل ابعاد الناس عن الاحاديث الصحيحة، خطاب العروش الساعي الى ايجاد

تبريرات لسلوك ترتيبات النظام وابرار روابط تجعلهم يمثلون خلافة النبي (صلى الله عليه وآله) مع وجود الائمة الحقيقيين، لذلك سعت هذه الأنظمة لتكريم علماء السوء ووعاظ السلاطين، في المقابل كان هناك جيل علماء أهل البيت (عليهم السلام) تلاحقهم السلطات وتضييق عليهم بالقتل والتشريد وتفتيت مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، والتعامل مع الغلاة وكثر الافتاء دون الرجوع الى الأدلة الشرعية مستندين على الاستحسان والقياس.

العديد من المفكرين اليوم يدركون معنى الانحراف الحاصل في التأريخ، لكنهم لا يولون الامر لتطوير خطاب فكري تربوي، بل اغلب المصادر التربوية التي تدرس اليوم هي تقر بالخلافة السياسية

وترسخها في ذهنية الطلاب، كان الامام علي الرضا (عليه السلام) يتبع سياسة بيان بطلان هذه الافكار وانحرافها عن الخط المستقيم والاعتماد على تحريف الكلام، ليغيروا المضمون، واليوم القنوات الاعلامية تروج لمثل تلك الافكار، القضية التي أثارها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (أعزه الله) هي قضية القدرة الجماهيرية على التمييز بين الحق والباطل، الامر يحتاج الى تفعيل تلك الطاقات خشية ان لا يملك عامة الناس تلك القدرة، سعى الامام الرضا (عليه السلام) الى عزلهم. العزل الاجتماعي يمنع شيعة عن مجالستهم ومخالطتهم ويمنع اعانتهم بشطر كلمة، (ومن اعانهم بشطر كلمة خرج من ولاية الله (عز وجل) وولاية رسول الله (صلى الله عليه وآله))

وولايتنا اهل البيت (عليهم السلام) ولا ايمان ولا نصرة من الله له، ويعني ان لا ايمان ولا نصرة من الله سبحانه ولا رحمة له وخرج عن ولاية الله تعالى، وبعد العزلة رسموا السياسة الثانية وهي المواجهة من جملة التوجيهات مواجهة مثل هذه الامور هو الرجوع الى العلماء الحقيقيين لاعلماء الزيف، الذين يدعون المقامات الروحية والدينية والعلمية كذبا وزورا، الامام الرضا (عليه السلام) وسع نطاق القاعدة الشعبية، والقضية المهمة الأخرى تكمن في القضية الاقتصادية إذ كان الامام (عليه السلام) يوضح للعالم الاموال العامة تسلب من قبل الحكام وهذا ينعكس على معاناة اليوم فالفساد المالي له تبعات كثيرة ومنها ان الفساد ينهش في جسد الدولة. سعى الخطاب الى تسليط الضوء من خلال المنهج الامامي وقضايا التأريخ الى الواقع الذي يعيشه المسلمون اليوم.





العتبة العباسية المقدسة

تحي ذكرى جريمة هدم قبور أئمة البقيع عليه السلام

المكرم هو ذكرى هدم قبور أئمة البقيع عليه السلام: الإمام الحسن المجتبي بن أمير المؤمنين، الإمام علي بن الحسين زين العابدين، الإمام محمد بن علي الباقر، الإمام جعفر الصادق بن الإمام الباقر (عليهم أفضل الصلاة والسلام أجمعين)، وهي الذكرى التاسعة والتسعون حينما أقدم أعداء أهل البيت عليه ومبغضوهم على هدم هذه القبور المقدسة.

الأسدي، وابتدأت من يوم الأحد السادس من شهر شوال المعظم، والأخرى مسائية نظمت بالتعاون مع منظمة البقيع (Al Baqee Organization)، تعقد بعد صلاة العشاءين ويكون خطيبها الشيخ محمد نعمة من لبنان، يعقبها مجلس (لطم) يحييه الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي، واستمر ليومين بدءاً من مساء يوم الاثنين السابع من شوال المعظم. يذكر أن: اليوم الثامن من شوال

المجلس نظمته شعبة الخطابة الحسينية في العتبة العباسية المقدسة، ويندرج ضمن مشروع أم البنين عليه السلام الخاص بإحياء واستذكار مناسبات أئمة أهل البيت عليه ومنها هذه المناسبة الأليمة، التي نعيش ذكرها هذه الأيام وهي هدم قبور أضرحة ومشاهد أئمة البقيع عليه السلام. المجلس شمل عقد محاضرتين، الأولى صباحية يعتلي منبرها الخطيب الشيخ محي الدين

طارق صاحب

أحييت العتبة العباسية المقدسة ذكرى جريمة هدم قبور وأضرحة أئمة البقيع عليه السلام، في اليوم الثامن من شهر شوال (١٤٤٣هـ) بذكرها التاسعة والتسعين، بإقامة مجلس عزائها السنوي في صحن مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، والذي استمر لثلاثة أيام متتالية.



هل الإلحاد خيارٌ؟

نجاح الجيزاني



لي ابنة اخت في اوربا، أصبحت ملحدة ولم تكتفِ بذلك، بل بدأت تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي منشورات إلحادية، وتقود حملة تهكمية للنيل من الذات الالهية المقدسة، ولم تكتفِ بذلك ايضا وفي الأخير صبت كل مساعيها صوب ازراء الاديان كلها، رغبة منها لتأصيل اللادينية في وجدانها الجاحد..

أقول: إذا كان الإلحاد خياراً متاحاً، وهو بالفعل انطلاقاً من قوله تعالى: (وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ....) (الكهف/ ٢٩) ، فهل ازراء الاديان خيار أيضاً؟

كلا بالتأكيد.. ازراء الاديان ليس خياراً، بل هو تهافت وقلة ادب وسقوط اخلاقي مدوّ.

صدّرت مفهوماً مشوّهاً لتعاليم الدين، ورسخت صورة وحشية في ذهنية الشباب، مما نفّر عدداً منهم من الإسلام ودفعهم للوقوع في براثن الإلحاد.

الا ان من المؤسف حقاً، هو رؤية سلوك بعض الملحدّين المختفين خلف (الكيبوردات)، والناقمين على كل من حولهم.. ابتداءً من كفرهم بالذات الالهية، ومروراً بازدراهم للاديان السماوية قاطبة، وانتهاءً بتشويه اصحاب العقائد الحقّة، وتسقيطهم والنيل من معتقداتهم، والاستهزاء بایمانهم والسخرية منهم لاضحاك جمهور الملاحدة، ممن أُشربوا في قلوبهم الكفر والزندقة، وممن لا يجيدون سوى التصفيق وتسجيل (اللايكات) لكل غثٍ فارغٍ .. وهذا مما يجرح القلب ويُدْمِيه.

فالرغبة الجامحة عند بعض الشباب في الانفلات التام عن الدين وأوامره ونواهيه، والتثاقل عن اداء واجباته والتزاماته الدينية، حادت بهم للتوجه صوب الإلحاد.. ومما ساعد على هذا التوجه والسقوط في مستنقع الإلحاد، هو انتشار خطاب ديني متطرف في العالم العربي إثر ثورات الربيع العربي، مما حدا ببعض الشباب العربي الى إعلان عدم الايمان صراحة، والتعبير عن اختلافهم مع الخطاب الديني السائد ورفضهم له جملة وتفصيلاً. ومما زاد الطين بلة أكثر هي ممارسات الجماعات الإرهابية التكفيرية (داعش) والتي تنتهج الوحشية والترهيب والذبح باسم الإسلام، فهي السبب الرئيسي لانتشار الإلحاد؛ لانها في الحقيقة ومن خلال ممارساتها على الارض،

سؤال لطالما ألحّ في وجداني العقائدي، فيما مضى لم يكن الإلحاد والكفر بالذات الالهية يلقي عاتقه على ربوع المعمورة كما يحدث اليوم، فالإلحاد بات منتشراً بشكل كثيف وظاهراً للعيان في كل مكان.

لماذا انتشر الإلحاد؟ وما هي الفئات الأكثر تأثراً بهذه الموجة الإلحادية المتفشية؟

اسئلة كثيرة واستفهامات شتى تدور في أفق الحياة المعاصرة، وتؤثر على مجمل اوضاعنا الراهنة.

ولا يخفى على المتتبع لوسائل التواصل الاجتماعي، عزوف الشباب عن الدين والتوجه نحو الإلحاد، فالشباب هم الفئة الأكثر تأثراً بهذه الموجة، وهم ضحايا لهذا الوحش الفتاك، ولقمة سائغة في فم الإلحاد المفتوح.



هل هو عيسى أم يسوع؟!

الدكتور يوسف الرضوي / لبنان

وهذا إنما يدل على اعتقادهم به لا علاقة بالتسمية من بعيد أو قريب فقد قالوا: "فيسوع إذاً، يعني "الله المخلص" أو "يهوه المخلص". أجل، فإن يسوع المسيح جاء إلى أرضنا ليصالحنا مع الله ويردم الهوة التي فصلت بين الإنسان وبينه، بفدائه إيانا بموته على الصليب وبقيامته من الموت غالباً الموت وقاهراً قوات الجحيم"١.

ما ورد في الانجيل حين كلام الملاك الذي بشر يوسف النجار بولادته عليه السلام وقد حدد التسمية ومما ورد بخصوص هذا: "لأنه يخلص شعبه من خطاياهم" (إنجيل متى ١: ٢١). ولا يخفى أن هذه التسمية تعني المخلص وهذا ما نصت عليه تلك الآية، فإن هذه الآية ليست في صدد التسمية وإعطاء الاسم للمولود بل هي تحدد الوظيفة لا الاسم..

وقبل أن نعرض الرد على هذه الشبهة لا بد لنا أن نتعرض لبعض التساؤلات التي ستفيد في هذا المقام، هل المسلمون حقاً هم من بدلوا الاسم؟ وهل الاسم هو فعلاً اسم السيد المسيح عليه السلام؟ وانطلاقاً من هنا نبدأ بالإجابة عن هذه الشبهة: لقد نسب هؤلاء اسم (يسوع) للمسيح عليه السلام ومستندهم في ذلك

لا بد من أن تنأى إلى سمع الكثيرين عن مشكلة بعض المبشرين المسيحيين يرفضون وبنحو تام تسمية المسلمين لنبي الله عيسى بن مريم عليه السلام بهذا الاسم، ويعتقدون أن هذا من التحريف والتلفيق على اسمه لكي يفرضوا كون المسيح عيسى بن مريم عليه السلام هو المخلص الذي افتدى البشرية جمعاء بموته على الصليب.

على انهم أيضاً قد غاب عنهم أن المسيح ﷺ قد ولد في بلاد اليهود وهي بلده الأم ويعتقد المسيحيون أن هناك لغطاً عند اليهود لأنهم: "نقلوا اسم "إيسوس" باليونانية أو إيشوع بالآرامية إلى اسم عيسى، وخطأهم هذا سببه أن اليهود الذين عادوا المسيح والمسيحيين ورفضوا اعتبار يسوع هو المسيح المنتظر، هذا دفعهم، في وقت متأخر، إلى تسمية المسيح بعيسى أو عيسو تشبيهاً له بـ(عيسو) أخي يعقوب؛ لأن عيسو كان مرفوضاً من الله لخروجه عن طوع الله مخالفاً لوصاياه" ٢.

وهذا عجيب؛ ولأن العلماء المسيحيين وفي نفس المصدر خالفوا هذا الكلام من أن اليهود هم من غيروا وبدلوا الاسم، ولكن هؤلاء العلماء استشهدوا باللغة العبرية ليثبتوا أن اسم (يسوع) هو نفسه (يشوع) الذي نادى اليهود به السيد المسيح ﷺ. فنقلوا: «أصل اسم يسوع في اللغة العبرية هو يشوع، وفي اللغة الآرامية التي كانت سائدة كلغة محكية في زمن المسيح على الأرض، هو إيشوع»، وفي موضع آخر اقتبس والكلام ما زال لهم (علينا أن نعرف معنى اسم يسوع أو يشوع أو إيشوع).

من المعلوم أن الحرف العبري "شيم" يمكن لفظه "سين"، ومن الأمثلة على ذلك: صموئيل في العبري هو شموئيل وسمعان هو شمعون ومشيح هي مسيح، وكلمة يسوع أو يشوع مختصر لاسم يهوشع المتكون من جزأين: يهو ويراد بها اسم يهوه، وشوع وتعني المخلص" ٣. فكيف يكون اليهود الذين يتكلمون العبرية قالوا عن السيد المسيح ﷺ أنه يسوع أو يشوع باختلاف اللفظ هو المخلص ومن ثم رفضوا الاسم وحاربوا المسيح ﷺ والمسيحيين؟! وهذا إن دل على شيء فإن هذا

التخبط في تحديد التسمية عند هؤلاء العلماء المسيحيين والحيرة التي وقعوا فيها دفاعاً عن هذا الاسم إنما يعود لسبب وجيه وهو أن هذا ليس باسم السيد المسيح ﷺ بل هو لقب ادعاه اليهود والمسيحيون يدل على وظيفة الملاقة على عاتق هذا النبي فمنهم من رفضها كما فعل اليهود، ومنهم من أيدها ونسبها له على نحو التأييد والدفاع. وبما يعني المسلمين: إن كلمة "المخلص" أو يسوع، لا تتعارض بما أتى في القرآن، لذلك لم نرد اعتراض القوم على رسول الله ﷺ، وعلى القرآن الكريم من أجل

هذه التسمية. لا من المسيحيين المعاصرين ولا من غيرهم، ولم يقدموا على الاعتراض عليه ﷺ، وأن النصارى يسمونه يسوع، وليس عيسى .. بالرغم من كثرة الحوارات التي دارت بين الطرفين، ومن بعدهم بين علماء النصارى والمسلمين منذ ذلك العهد وإلى يومنا الحاضر.

فمن الذي قال: أن هذه التسمية كانت من شخص النبي ﷺ؟ بل إن هذه التسمية كان شائعة ومتداولة على طول تلك الأزمنة بين الناس ومن ضمنهم المسيحيون وعلماءهم؟! وادعائهم: إن اسم عيسى مقلوب يسوع، أو أنه مُخترع من قِبَل النبي ﷺ. فقد قال أهل اللغة، كابن منظور والجوهري وغيرهما: (عيسى اسم عبراني، أو سرياني). وقال سيويوه والزجاج: إنه اسم أعجمي ٤.

وقيل عن كلمة عيسى: اسم عبراني أو سرياني ٥. وبعد أن ذكر احتمال أن يكون مقلوب (يسوع) بلفظ (قيل) . المشير إلى شيء من تضعيفه. عاد فقال: (ولعله تحريف عيسو) ٦. وفي هذا المقام من الممكن أن نطرح هذا الاحتمال: يمكن تأييد ما

أتى في قاموس الكتاب المقدس بما يلي: ذكروا: أن العيس، والعيسة في اللغة العربية هو (بياض يخالطه شيء من شقرة) .. وقيل: هو لون أبيض مشرب صفاء في ظلمة خفية. والعيس هي الإبل البيض مع شقرة يسيرة ٧.

فلربما (عيسى) مأخوذ من العيسة، بكسر العين؛ لأن بياضه كان فيه شيء من الشقرة، فسمته أمه ﷺ بهذا الاسم عيسى، لدلالاتها على هذه الخصوصية الجمالية فيه، وبذلك يظهر التوافق بين الاسم العبري وهو عيسو الذي يسمى به من كان فيه شقرة شديدة، وبين الاسم العربي الذي هو بياض مع بعض الشقرة، وهو من صفات الجمال فيه ﷺ.

المصادر:

١. (المصدر: قاموس المعارف المسيحية، أصل اسم المسيح (يسوع).
٢. (المصدر نفسه).
٣. (المصدر السابق).
٤. (راجع: القاموس المحيط (مادة عيسى) ج ٢ ص ٢٤٢).
٥. (أقرب الموارد ج ١ ص ٨٥٣).
٦. (المصدر السابق).
٧. (القاموس المحيط (مادة عيسى) ج ٢ ص ٢٤٢).

موقف القرآن والعلم الحديث من الجن

نهاد الدباغ

على هذا المخلوق بصورة أوضح، وبالتفصيل، وموقف العلم الحديث منه.

الجن: جمع لكلمة الجان، ومعنى كلمة جن: ستر، وعليه يكون الجن مخلوقاً مستوراً ومحتجباً عن أعين الناس؛ لأن العين البشرية تستطيع رؤية الأجسام المادية الكثيفة، في حين أنها لا تستطيع رؤية الأجسام النورانية والنارية اللطيفة، وهذا هو السبب الحائل دون استطاعة البشر رؤية الملائكة والجن.

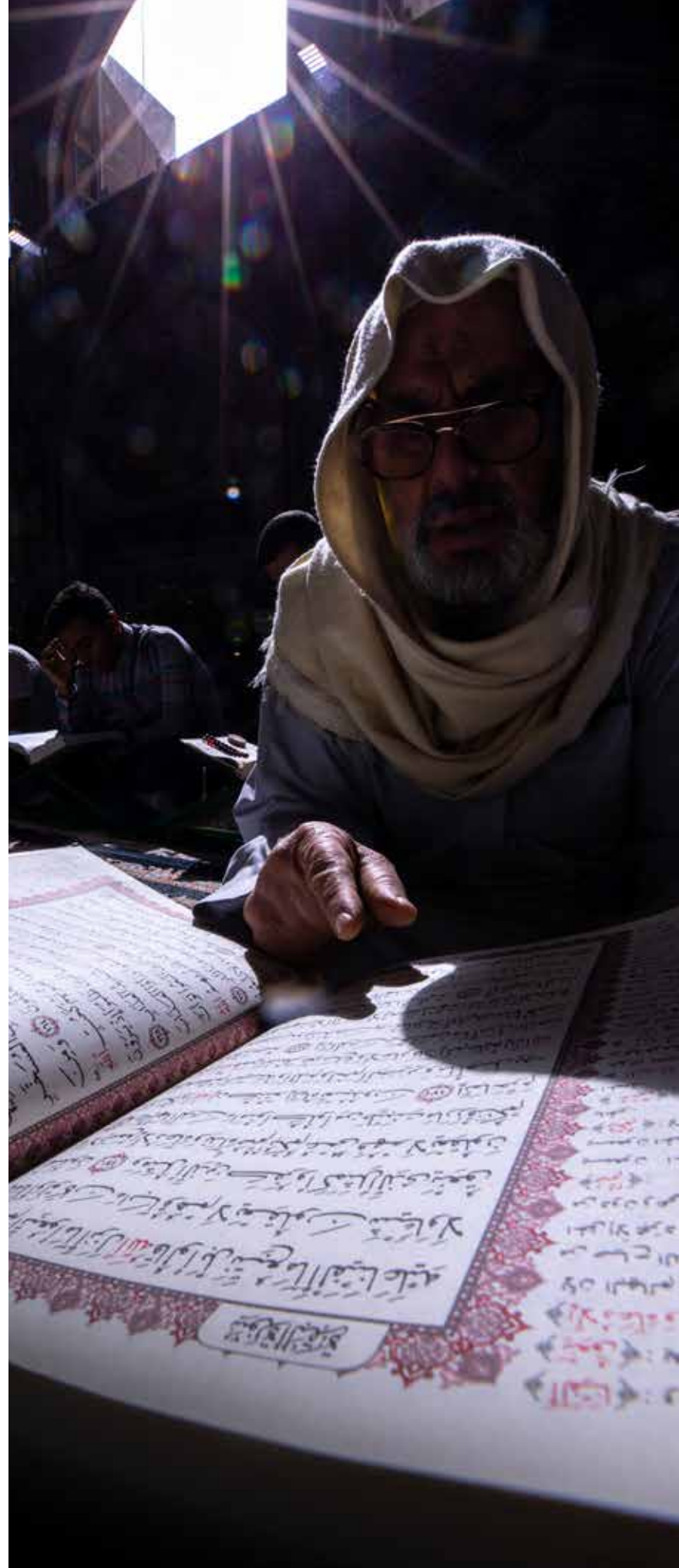
الإنسان لا يرى الجن على صورتهم الحقيقية التي خلُقوا عليها، ولكن قد نراهم بصور أخرى متجسدين فيها أو بشكل وهمي للعقل كشبح وغيره كما يحصل لبعض الأشخاص.

ويقرر القرآن الكريم أن حقيقة الجن خلق آخر غير خلق الإنس، وغير عالم الملائكة والأرواح، وأن

الكثير منا لا يملك معلومات عن الجن، إلا ما ذكره الله (جل وعلا) في كتابه الكريم في سورة خاصة بالجن، وهي سورة الجن، وبعض الآيات القرآنية في سور متعددة من القرآن الكريم، دون ذكر تفصيل مفصل عنه.

والجزء الأكبر من الناس يمتلكه الفضول بالتعرف أكثر على هذا المخلوق الناري، وما يملكه من قوى وقدرات خارقة غير موجودة في البشر، فهو مخلوق كالإنسان، وبنفس العالم الذي يعيش فيه، والجن كالbشر لا فرق بينهما من حيث التكليف، فمنهم المؤمن الموحد، ومنهم الكافر المشرك، ومنهم الطيب، ومنهم الشرير.

عالم الجن عالم غيبي، يقتصر العلم بهم على ما ورد في القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة عن النبي ﷺ وأهل البيت عليه السلام. فمن هذا المنطلق، ارتأينا التعرف



بين الجن والإنس صفات مشتركة من حيث الاتصاف بصفة العقل والإرادة، ومن حيث التكليف بالعبادة، وحسب ما ذكر في القرآن في قوله (جل وعلا): «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ» (سورة الذاريات/٥٦).

ويمتاز الجن بسرعة التنقل بحكم أن جسدهم متكون من طاقة هي نفس الطاقة الكهرومغناطيسية التي تنبعث من النار.

وللجن أنواع وأقسام، فمنهم الشياطين، وهذا النوع من الجن لا يصدر منه إلا الشر والسوء والضرر، وهم من ذرية إبليس اللعين الشيطان الأكبر، وهذا النوع قد ابتعد عن رحمة الله (جلّ وعلا)، فهو لا يصدر عنه سوى الشر والغوايات.

والنوع الآخر من الجن هم أولئك الذين لا تختلف أحوالهم عن أحوالنا -نحن البشر- من حيث امتلاك الاستعدادات اللازمة للهداية والرقى والتكامل.

سُئل الإمام الصادق (عليه السلام) عن محل مؤمني الجن في الجنة، فقال (عليه السلام): «لهم محل خاص في وسط

الجنة».

يجمع المسلمون على الإقرار بوجود الجن، ويعتقدون بأن للجن قوى خارقة، وأن باستطاعتهم رؤية الناس، وبعضهم يعتقد أن أجسام الجن غير مرئية، وقادرة على التشكل بالشكل الذي تريده.

والجن في معتقدات الدين الإسلامي كائنات ذوات قوة غير طبيعية هوائية قادرة على التشكل بأشكال مختلفة، ولها قدرة على عمل الأعمال الشاقة، كما في قصة النبي سليمان (عليه السلام) حينما كان ملكاً عليهم، كان يعاملهم بالعدل، فيجازي المحسن ويحاسب المسيء، وكان يستخدم مرده الجن بالأعمال النافعة؛ لكفّ أذاهم وشرورهم.

الجن لهم قوى خارقة وقدرات غير طبيعية، مع ذلك فهم لا يعلمون المستقبل (الغيب)، فقد لبث النبي سليمان (عليه السلام) على كرسيه مدة من الزمن، والجن لا تعلم بموته.

رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قد بُعث إلى الجن، كما بُعث إلى الإنسان، كما هو الحال في سائر الرسل (عليهم السلام).

أما من حيث القدرات فيجب الالتفات إلى أن الجن لا يملكون القدرات المطلقة التي يستطيعون بواسطتها إلحاق الضرر بالناس. وللعلم الحديث رأي في الجن، حيث يؤكد هذا العلم أنه لا توجد أدلة علمية على ما يُعرف بالبيوت المسكونة، ويرجع سبب رؤية أو سماع الكائنات الغريبة إلى هلوسات ناتجة عن اضطرابات نفسية.

وفي تشخيص أهل الاختصاص لموقف أهل البيت (عليهم السلام) عن موضوع (تلبس الجن) بأنه أوهام، تسمى في المنطق (بالعلم الوهمي)، أو تصورات شبحية يتخيلها بصورة جني، ونحن لا ننكر وجود الجن، فلقد صرح القرآن الكريم بحقيقتهم إلا أنهم لا قدرة لهم بالتسلط على الإنسان.

ويرى العلماء أنه من غير الممكن أن يكون هناك امتزاج من حيث الزواج بينهما، فهذا أمر محال؛ لأن النوعين مختلفان، فأصل الجن غير أصل الإنسان، ومادتهما مختلفتان.

ونسنتج من ذلك، أنه ليس هناك دليل من القرآن والسنة على

تلبس الجن بالإنسان، وبقائهم لمدة طويلة، مع ذلك فالدليل الموجود أن الشيطان لديه قدرة على إغواء الناس والوسوسة لهم وتخويفهم والسيطرة فقط على غير المؤمنين، ممن يعتقدون بقدرة الجن على كل شيء، وقد يصل إلى حد الإشراف بالله تعالى والعياذ بالله، فالله (جلّ وعلا) أمرنا أن لا نخافهم.

وصدرت بعض الكتب التي توضح عدم وجود مبرر للجن أن يسكن إنساناً، فهذا الجن لديه مشاغل، ولديه حياته الخاصة، ولديه صراع مع رفاقه من الجن تماماً مثل عالمنا، وبعد هذا على الإنسان أن يتوكل على الله تعالى في كل أموره.

وللتخلص من هذه الأوهام، توجد لدينا في رواياتنا طرائق لمن يريد التخلص من هذه الابتلاءات، وأن يضع الله سداً يخلصه منها، والطريقة هي أن يكون الإنسان قبل النوم على وضوء، ويقرأ سورة المعوذتين وآية الكرسي، وينام مطمئناً، هذه الوسيلة المباركة لطرد كل نفس خبيثة عنه.



الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

تقيم فعاليات ملتقى فتية الكفيل الوطني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

علي طعمة

العالى والتربية، وذلك في يوم الثلاثاء (٨ شوال ١٤٤٣هـ) الموافق لـ (١٠ أيار ٢٠٢٢م). الملتقى الذي احتضنته قاعة الإمام المجتبى عليه السلام في جامعة العميد، شارك فيه عدد من الجامعات العراقية ومديريات التربية من مختلف المحافظات، إذ بلغ عدد الجامعات المشاركة (٤٢) جامعة و(١٢) مديرية تربية. كما شهدت فعاليات الملتقى الذي يعد الأول من نوعه في العراق

حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد مصطفى مرتضى آل ضياء الدين، وعدد من أعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها، إضافة إلى وفود وشخصيات جامعية وأكاديمية تقدّمهم ممثلون عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير التربية. واستهل حفل افتتاح الملتقى بتلاوة آي من الذكر الحكيم أعقبها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار،

ثم الاستماع للنشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء). أعقب ذلك كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها بالنيابة الأستاذ الدكتور نورس شهيد الدهان رئيس جامعة الكفيل، وبين فيها: إننا جميعاً مسؤولون في هذا البلد عن كل فشل أو نجاح، ولا سبيل لنا للارتقاء ببلدنا العزيز إلا بالاعتماد على قدراتنا الذاتية

أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلةً بشعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة إلى قسم العلاقات العامة، وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، فعاليات ملتقى فتية الكفيل الوطني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت، والخاص بطلبة الجامعات والإعداديات في العراق بالتنسيق مع وزارتي التعليم



سَيَتَمَخَّضُ عَنْهُ قَوْلَ لَجْنَةِ التَّحْكِيمِ
الْمَوْقَرَّةِ قَوْلًا فَصْلًا.

مَشِيرًا: شَاعَتْ بَيْنَنَا فِي وَاقِعِنَا
الْعِرَاقِيِّ ظَاهِرَةٌ غَيْرَ مَأْلُوفَةٍ فِي الْبَيْئَةِ
الْعِلْمِيَّةِ وَالْمَعْرِفِيَّةِ، تَدْفَعُ نَحْوَ
الْكَسَلِ وَتَثْبِيطِ الْهَمِّ وَالْإِلْقَاءِ
بِالْأَلَمَةِ عَلَى الْآخَرِ، وَهَذَا تَوَجُّهُ
يَنْبَغِي التَّصَدِّي لَهُ بِكُلِّ مَا لَدَيْنَا مِنْ
وَسَائِلٍ؛ لِأَنَّا نَتَسَاءَلُ هَا هُنَا: مَا
وِظِيفَةُ الْعَالَمِ، وَالْمَفْكَرِ، وَالْبَاحِثِ
الْعِلْمِيِّ، وَصَاحِبِ الْمَصْنَعِ، عَلَى
سَبِيلِ الْمَثَالِ؟

فَهَلْ مِنَ الْمَعْقُولِ أَنْ يَقِفَ
مُتَفَرِّجًا، أَوْ يَتَحَوَّلَ إِلَى غُنْصَرٍ يُزْعِزُ

أَهْلِيَّةً، وَلِزَامًا عَلَيْنَا جَمِيعًا أَنْ نَبْقَى
دَائِمًا نَسْتَنْهَضُ هَمَّ هَؤُلَاءِ الشَّبَابِ
مِنَ الطَّلَبَةِ الْمَشَارِكِينَ وَغَيْرِهِمْ؛
لِاسْتِخْرَاجِ مَكُونِ أَفْكَارِهِمُ الْخَلَاقَةِ
وَالْمُبْدَعَةِ إِلَى حَيِّزِ الْوَاقِعِ وَالْوُجُودِ.
مُؤَكَّدًا: مِمَّا يُسَرُّ لَهُ الْقَلْبُ أَنَّ
الاسْتِجَابَاتِ وَالْمَشَارَكَاتِ مِنْ وَزَارَةِ
التَّعْلِيمِ الْعَالِيِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ وَوَزَارَةِ
الزَّرْعَةِ، كَانَتْ مَبْعَثَ فَخْرٍ وَاعْتِزَازٍ،
إِذْ بَلَغَتْ نَتَاجَاتِ الْمَشْتَرِكِينَ أَكْثَرَ مِنْ
(٢٠٠) نَتَاجٍ، قَدْ نَتَلَمَّسُ مِنْ بَعْضِهَا
الْأَصَالَةَ وَالْإِبْتِكَارَ، وَمِنْ بَعْضِهَا
الْآخَرِ مَحَاكَاةَ بَرَامِجٍ وَتَصْمِيمَاتٍ
أُخْرٍ أَوْ التَّجْدِيدِ وَالتَّطْوِيرِ، وَهُوَ مَا

تَحْقِيقُ مَزِيدٍ مِنَ الْإِبْدَاعِ وَالتَّقَدُّمِ
الْعِلْمِيِّ وَالْمَعْرِفِيِّ؛ خِدْمَةً لِبِلَدِهِمْ،
وَهَذَا مَا جَعَلَهُ يَسْتَحِقُّ هَذِهِ الْعِنَايَةَ
الْفَائِقَةَ، وَيُؤْمَلُ فِيهِ أَنْ يَنْمُو وَيُثْمَرَ
حَتَّى يَكُونَ الْجَدُّ وَالْاجْتِهَادُ مِنْ أَهَمِّ
ثَمَارِهِ، وَيَكُونُ هَذَا الْعَزْمُ وَالتَّصْمِيمُ
فِينَا ظَاهِرَةً مِنَ الظَّوَاهِرِ الْمَجْتَمَعِيَّةِ
الْعِرَاقِيَّةِ.

مُضِيفًا: نَحْنُ نَلْمَحُ فِي هَذَا
الْمُلْتَقَى الْمُبَارَكِ بَادِرَةَ النِّجَاحِ
وَالْإِبْدَاعِ، مَعُولِينَ عَلَى شَرِيحَةِ
الشَّبَابِ مِنْ طُلُوبَةِ الْجَامِعَاتِ
وَالْمَدَارِسِ الْمِهْنِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ فِي
الْعِرَاقِ، سَوَاءَ كَانَتْ حُكُومِيَّةً أَمْ

وإمكاناتنا الشخصية، وهذا مبدأ
نؤمن به مستمدّين هذه الرؤية
الإيجابية من ديننا الحنيف، ونبيّنا
الكريم إذ روي عنه ﷺ أنه قال:
(خيرُ الناس أنفعُهُم للناس) وبين
كذلك أنّ هذا الملتقى العلمي
المعني بتطبيقات الذكاء الاصطناعي
وتصميم وبرمجة الروبورت يعدّ
ملتقى نوعيًّا، إذ هو من الملتقيات
الرائدة على مُستوى العراق، وهو
بمثابة لبنة أساسية وركيزة على قدر
كبير من الأهمية للعناية بطاقات
وننتاجات أبنائنا الطلبة، وتنمية
مهاراتهم وقدراتهم؛ من أجل



تلتها كلمة لوزارة التعليم العالي والبحث والعلمي ألقاها عنها مدير دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة الدكتور إيهاب ناجي، وأوضح فيها: أنه ليس غريباً على العتبة العباسية المقدسة بمختلف مؤسساتها أن تقيم هذا الملتقى (ملتقى فتية الكفيل الوطني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت)، الذي يهدف إلى تسليط الضوء على نتائج طلبة الجامعات والمدارس، واكتشاف الطاقات والمواهب ودعمها وتطويرها خدمة للبلد.

البحثية والابتكارات الصناعية وما سواها. موجهاً في الوقت نفسه دعوة إلى الجهات المسؤولة والمعنية إلى ضرورة القيام بواجباتها والاهتمام الكبير بالنتائج العلمية وتشجيعها، فضلاً عن توظيفها في خدمة هذا البلد. واختتم: نقدم شكرنا لكل المشاركين والحاضرين في هذا الملتقى المبارك، متمنين للجميع دوام النجاح والتوفيق، وأن تُسهم نتائجهم العلمية في خدمة بلدنا العزيز.

فنهضت بأعبائها في هذا الميدان موقرة كل الوسائل المتاحة لدعم النتائج العلمية في العراق، مؤمنة أن البلدان لا يمكن أن تُبنى إلا بسواعد أبنائها وهمهمهم. موضحاً: أن البلدان التي أعادت بناء نفسها من جديد، لم تكن متكئة على غيرها أبداً، بل قامت على قدراتها الذاتية، ولم تكن الظروف لتقف حائلاً بينها وبين التقدم في كل المجالات، وهذا الذي يجعل العتبة العباسية المقدسة تُحرص كل الحرص على رعاية النتائج العلمية والمشاريع

إرادات الناس للنهوض بواقعهم؟ الحقيقة أن كل من يستطيع التأثير في واقعه إيجاباً فهو مسؤولٌ عن ذلك. متابعاً: من الضروري لنا حتى نرتقي بواقعنا أن نكون داعمين بكل أشكال الدعم المادي والمعنوي لأبنائنا الطلبة وشبابنا، ولا سيما المتحمسين إلى الابتكار والإبداع، ومن هنا شعرت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بمتوليها الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) مبكراً بمسؤوليتها الكبرى وبالحاجة إلى وضع منهج قويم،

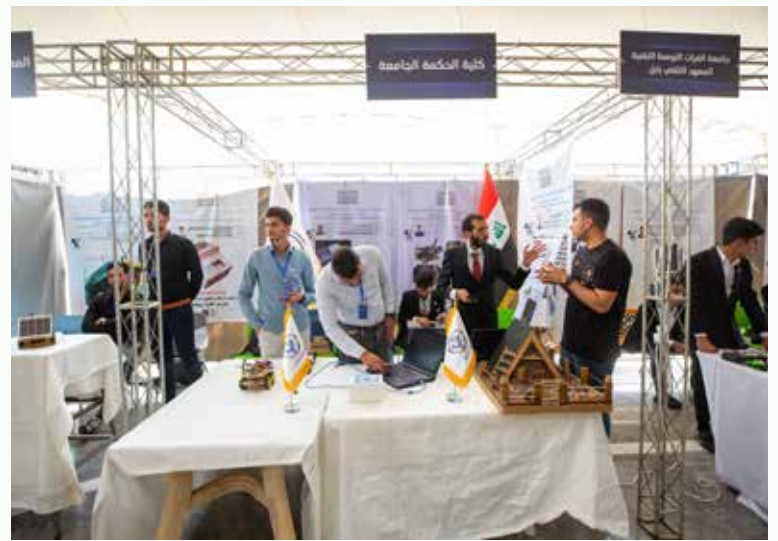


المعرض واطلع واستمع لعمل هذه
النتائج.
لتختتم فعاليات المُلتقى
بحضور مدير مكتب سماحة
المتولي الشرعي للعتبة العباسية
المقدسة (دام عزّه) الدكتور أفضل
الشامي، وعدد من مسؤوليها إضافةً
إلى ممثلين عن وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي ووزارة التربية،
ووفود مثلت بعض الجامعات
ومديريات التربية من مختلف
محافظات العراق، فضلاً عن
المشاركين في مسابقة المُلتقى.

لتطبيقات الذكاء الاصطناعي
والروبوت لطلبة الجامعات
والمدارس العراقية، التي أدارها
الدكتور يوسف خلف مدير
المشاريع الريادية في وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي.
وعلى هامش الحفل افتتح
معرضُ نتائج الطلبة المشتركين
في المُلتقى، الذي تضمّن أجهزةً
ومعدّاتٍ تقنيّةً ذا تطبيقات
عملية تنم عن عقليّتهم المتفتحة
وأفكارهم التي أبدعوا في ترجمتها
على أرض الواقع، والتي كانت محطّ
اهتمام كلّ من تجول في أروقة

نقطف ثمار ما نزرع بالاحتفاء
بنلّة طيبة من الأبناء الموهوبين في
مُلتقى فتية الكفيل الوطني، ليكونوا
بذرةً مشرقةً متطلّعين إلى زيادة
الرصيد البشريّ العلميّ والمعرفي،
ونحن سعداء بوجود هؤلاء الطلبة
الموهوبين وهم يشتركون فيه،
دعواتي المخلصة لهم وتهنّيتي
الأبويّة الصادقة لأبنائي الطلبة
الموهوبين، وشكري وتقديري وثنائي
لكلّ الجهود التي بُذلت وأسهمت في
بناء وصناعة هذه العقول الرائعة.
توجّه الحضور بعد ذلك
لافتتاح أعمال الورشة التخصصية

مشيراً: أنّ التوجّه في رعاية
الذكاء الاصطناعي من شأنه أن
يحرّك عجلة الإعمار ورفع الطاقة
الإنتاجيّة في القطاعات كلّها، ويقلّل
الكلفة ويخلق فرص عملٍ جديدة،
ونشكر إدارة العتبة المقدّسة
لتنفيذها العديد من المشاريع
التنمويّة والفكريّة والاجتماعيّة
والتربويّة الهادفة.
جاءت بعدها كلمة وزارة التربية
التي ألقاها نيابةً الأستاذ مردان
البيديري، وبيّن فيها دور العلم
وأهميّة المعرفة في بناء الإنسان
وبناء الأوطان، وها نحن اليوم



هي: (جانب الابتكار في فكرة المشروع وأصالته، واقعية تطبيق المشروع، الفائدة المتوخاة من تطبيق المشروع، توافر مستلزمات وأدوات تطبيق المشروع، قابلية تسويق المشروع، مدى الجهد المبذول من قبل مقدم المشروع في اقتراحه وتطبيقه، طريقة شرح وعرض المشروع من قبل مُقترحه. **أعقب ذلك إعلان أسماء الفائزين بالمسابقة، وكانوا كالآتي:** **الفائزون من طلبة الجامعات:** الأول: تصميم روبوت لتشخيص تسليك الهواء، للطلاب مهند شاكر محمود من الجامعة

وستسعى لتطبيقها، لكونها مشاريع مهمة والقائمون عليها لديهم شغف لتطبيقها على أرض الواقع. موضحاً: أن هذه المشاريع ذات قيمة، لذلك نقترح أن تتم فهرستها وتبويبها وفق قاعدة بيانات وموقع إلكتروني للمشاركين في الملتقى، وخلق حالة من التواصل والتكامل مع الفريق الوطني المشكل في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. مؤكداً: أن هذه المشاريع المشتركة جميعها ذات فائدة وأهمية، لكن لمقتضيات ومجريات المسابقة اخترنا الأفضل من بين المشاريع، واعتمدنا سبعة معايير

الاصطناعي والروبوت، ونوجه دعوة للجهات الحكومية والقطاع الخاص للاستفادة منها. وأضاف: أن هذا الملتقى نعدّه تأسيسياً لبذرة بالإمكان رعايتها والاهتمام بها واحتضانها ليُسْتَفَادَ منها، وإن ما شاهدناه من مشاريع كانت واعدة وجديرة بالاهتمام والتبني من قبل مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، الذين نوجه لهم دعوة للاستفادة منها. وأشار: أنا متيقن أن العتبة العباسية المقدسة لن تقف عند حد إقامة الملتقى فحسب، لكن ستشرع برعاية هذه المشاريع

وقد استهل حفل الختام بتلاوة آي من الذكر الحكيم، من ثم كلمة لرئيس لجنة تقييم مسابقة الملتقى ومدير قسم المشاريع الريادية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور يوسف خلف يوسف والتي أكد فيها: أن العتبة العباسية المقدسة راعية دائماً للإبداع والمُبدعين من خلال مشاريعها النوعية، وما هذا الملتقى إلا دليل على ما انتهجته، فهو ملتقى نوعي يقام لأول مرة في العراق ويجتمع فيه جيلان من التعليم العالي والتربية، على مائدة الإبداع والاختراع في مجال الذكاء



موضحاً: وقّرنا جميع المستلزمات وهيأتنا الأماكن التي ستحتضن الملتقى، سواءً ما يخص مكان عرض النتائج العلميّة الذي نُظّم بشكلٍ دقيق، أو القاعة الرئيسيّة التي ستحتضن حفل الافتتاح وما سترافقه من فقرات. ولفت المياحي: نشكر الأمانة العامّة للعبة العبّاسيّة المقدّسة على دعمها اللامحدود لهذا الملتقى المهمّ، كما نشكر المُشرف العام على قسم العلاقات العامّة الحاج جواد الحسناوي على متابعته المستمرة للاستعدادات القائمة.

والداعمة لإقامة هذا الملتقى. وقال مسؤولُ شعبة العلاقات الجامعية الأستاذ ماهر خالد المياحي: يُقام هذا الملتقى لأول مرّة على مستوى العراق، لا سيّما بمشاركة طلبة الجامعات والمدارس المهنيّة، مضيفاً خاطبنا جميع الجامعات والمدارس المعنيّة واستلمنا منهم طلب المشاركة، حيث بلغ عدد النتائج المشاركة (٢٠٢) من النتائج. وأضاف المياحي: الملتقى عقد من اليوم العاشر إلى الثاني عشر من شهر آيار الجاري في جامعة العميد،

من مديرية الكرخ الثالثة. الثالث: القناع والكمّامة الذكيّة، للطالب علي زين الدين أحمد من تربية محافظة نينوى. الثالث مكرّر: مشروع الحدّ من انتشار الحيوانات السائبة، للطالب مصطفى عصام من تربية الرصافة الأولى. بعد ذلك كُرم الفائزون بالمسابقة فضلاً عن تكريم اللّجان التحضيريّة والعلميّة للملتقى، إضافةً إلى ممثلي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وممثلي الجامعات ووزارة التربية والمديريّات التابعة لها، كذلك الجهات الساندة

المستنصرية. الثاني: تصميم طائرةٍ مسيّرة لقياس تلوث الهواء، للطالب إسماعيل ليث من الجامعة العراقيّة. الثالث: تصميم خوّذة ذكيّة لعمّال المصافي، للطالب حسن هادي خضر من جامعة تكريت. الفائزون من طلبة وزارة التربية: الأول: تصميم جهاز (CNC) يعمل بالليزر، للطالب ليث محمد طارق من مديرية الكرخ الثانية. الثاني: روبوت تتبّع المسار الخطّي، للطلبة زينب علي الشّمّاع



كما احتفت شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، بعدد من الطلبة والأساتذة المشاركين في ملتقى الكفيل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت، من خلال فعالية نظمها في قاعة الإمام الحسن (عليه السلام)، وذلك في يوم الجمعة (١١ شوال ١٤٤٣ هـ) الموافق لـ (١٣ آيار ٢٠٢٢ م).

المنسق الإعلامي لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ مصطفى الكاظمي قال في تصريح:

بعد اختتام فعاليات الملتقى وما حققه من نتائج طيبة وتفاعل أكبر، من قبل المشاركين من الأساتذة

والطلبة الجامعيين والمدرسين في الجامعات والمدارس العراقية، ارتأت الشعبة بناء على توجيهات رئيس القسم الأستاذ الحقوقي محمد علي أزهر، أن يُحتفى بهم عبر فعالية مختصرة ترميماً لهم واعتزازاً بهم، ليكون ذلك مسك الختام لما بذلوه وقدموه.

مضيفاً: الفعالية الاحتفالية ضمت فقرات عديدة كان أهمها أداء زيارة لمركدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وإجراء جولة في أروقتهم المباركة والتزود من عبق حضرتهم الطاهرة، مع جولة في متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات والتقاط الصور الجماعية.

وتابع: بعد ذلك كانت لهم وقفة

ثقافية وفكرية عبر محاضرة قدمها مدير مركز الإعلام الوقائي في قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة الأستاذ جسام السعيد، استهلها بتقديم تهانيه على هذا المنجز الذي قدموه والذي سيكون خير ذخر لهذا الوطن، إضافة إلى تأكيده على أن العقول العراقية هي عقول مُنتجة ومفكرة، متطرقاً إلى موضوع له علاقة بهذه الجنبه وهي الهوية الوطنية العراقية وكيفية تعزيزها، فهي التي بها يكمن الابتكار وتُبنى الأوطان.

ومن الجدير بذكره: أن الملتقى يهدف إلى تسليط الضوء على النتائج الإبداعية لطلبة الجامعات والمرحلة الإعدادية، والاسهام في اكتشاف مواهبهم، وكان بشقّين

الأول عبارة عن ورش تخصصية تتمحور حول الذكاء الاصطناعي، والشق الثاني مسابقة علمية تنافس من خلالها المشاركون في تصميم وبرمجة الروبوت وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكانت هناك جوائز قيمة رصدها اللجنة التحضيرية للملتقى لأصحاب النتائج التي ارتقت للفوز بالجائزة.

يشار إلى: أن عدد الجامعات المشاركة بلغ (٤٢) جامعة و(١٢) مديرية للتربية من مختلف المحافظات، وبلغ عدد النتائج (٢٠٠) نتاج تنافست فيما بينها لنيل جائزة الملتقى التي وُزعت مناصفةً بين طلبة الجامعات وطلبة مديريات التربية، بواقع ثلاث جوائز لكل جهة.

(السؤال لحسن الخاتمة)

تستوقفني الكثير من الجمل الجاهزة المستعملة في حياتنا الاجتماعية، إلا إن الفضول يحملني للبحث عن حثثيات كل عبارة وما مناسبتها، وكيف لها أن تأخذ هذه المساحة؟ تبين هذه الاستعمالات الروتينية للعبارة وسيلة للهروب من امر ما، كما أن المجاملة اضحت طاغية في الحياة اليومية مما أدى إلى انتشار عبارات الاتصال بين الأشخاص واستعمالها دون ادراك مقصدها ومعناها، واحدة من تلك الجمل عندما تدعو لشخص وترجو له خاتمة حسنة مع معرفتك بسلوكه واخلاقه في الوسط المجتمعي، اذ أصبح كل من هبّ ودب يقال له: (اسأل الله لك حسن الخاتمة)، ولو امعنا النظر في محتوى المعنى المنضوي تحت هذه الجملة سنجد أن من يرحوها وهو غير متيقن من استحصالها، كان لا يفارق لسانه ذكر الله عالم رباني ورع صاحب مشروع انساني لا يرى من الدنيا إلا وسيلة للفوز بحسن الخاتمة التي تعني انصهار العبد كليا في العبادة الخالصة لله وتأدية حقه على اكمل وجه، فكيف يحسن الرب العظيم خاتمة انسان اخذته اهواء الدنيا وملذاتها إلى وادي الظلام حيث لا نور يكشف سبيل النجاة.

الحق علينا تسمية الاشياء بمسمياتها والا فكل لفظ عليه رقيب، كما ينبغي استخدام العبارات في محلها ووفق ما يقتضي واقع الحال والابتعاد عن دوائر التجميل التعبيري.



أربع سنبلات خضر

غالية سعدي

(١)

يده على عينه ظلا كي يرى، المبالغة في الضوء عمى ايضا.

لكل نهر ضفتان يحدانه من كل جانب كي لا يفيض، وإذا انهارت ضفة صار الفيضان، يغرق المدن والمزارع والحقول والقرى ويموت الانسان ويتحول حينها خير النهر الى شر وبيل، كذلك الانسان له ضفتان العقل والضمير اذا انهارت احدهما زاغ من حكمته وتحول حينها خير الانسان الى شر وتيه.

(٢)

(٣)

لجدي الكبير حكمة يقظة اطلقها عند فيافي شجرة (النبق) التي كان يحرسها ليحميها، كنا نحن الصغار نرميها بالحجر فتساقط الثمر ونأكل سعداء، جدي كان يقول اخشى على الشجرة فعل العابثين ومصدره الجهل واخشى عليها من براءة الاطفال ومصدرها الجهل، وفي هذا الزمن فخخوا البراءة بالشُرور لابد ان نعتني بالبراءة فنخشى عليها في كل حين كما كان جدي يخاف على الشجرة.

المصابيح جميلة تبدد ظلام الليل وتحول العتمة الى نور، تلك حكمة الله ان يضع بالانسان علما يستنير به، لكننا نلاحظ بعض المحال التجارية تبالغ في عدد المصابيح، لا اتحدث عن هدر الطاقة او تلف العين من حدة الضوء، لكنني اتحدث عن الجمال الذي مثلما يبهره النور يعميه النور ايضا اذا بالغنا فيه، والدليل حين تشتد الشمس تنعدم الرؤيا فيضع الانسان

(٤)

حين تكون المرأة عمياء لا تبصر فهي لا تكتفي بعميها وانما تجرف بصر من يبصر بها الى عمى ضرير.

الطبري والتشيع

مرتضى محمد

الجزء الثاني

قد يبدو (المنهج الإستردادي) خياراً مُفضّلاً لتحقيق المعرفة التاريخية بحقبة زمنية معينة، ولجزئية تاريخية محددة؛ وينجح في ترجمة العلاقات والمفاهيم، لكن بوجود المعلومات الخاطئة والمعكوسة، فالقراءة للنتائج حتماً ستكون مقلوبة او مغايرة للواقع، وهذا ما لمسناه في منهج التحليل المترنح للعلامة شمس الدين الذهبي في كتبه الرجالية (سير اعلام النبلاء- تذكرة الحُفَاط - ميزان الاعتدال).. ففي الوقت الذي ينطق بحقيقة المُترَجِّم له العلمية ومنزلته المعرفية، نراه يُنقِرُ من الكشف عن هويته المذهبية او الفكرية، على نحوٍ يُشعركَ بأنه واقعٌ تحت الترغيب المعرفي والترهيب الفكري في اللحظة ذاتها.. وإليك هذه النماذج من مقاطعه التوثيقية.

قال الحافظ الدَّهَبِيُّ في (تذكرة الحُفَاط ٣ / ١٠٤٥) في ترجمة (الحاكم النَّيسابوري): "قال ابن طاهر: أبو إسماعيل الأنصاري عن الحاكم فقال: ثقةٌ في الحديث رافضيٌّ خبيثٌ. ثمَّ قالَ ابنُ طاهرٍ:

كَانَ شَدِيدَ التَّعَصُّبِ لِلشَّيْعَةِ فِي الْبَاطِنِ، وَكَانَ يُظْهِرُ التَّسَنُّنَ فِي التَّقْدِيمِ وَالْخَلَافَةِ، وَكَانَ مُنَحَرِفًا عَنْ مَعَاوِيَةَ وَآلِهِ، مَتَظَاهِرًا بِذَلِكَ وَلَا يَعْتَذِرُ مِنْهُ".

انتباه.. انتباه.. انتباه.. لوثة عَقْدِيَّة غير مسبوقة، أَنْ يُتَّخَذَ مِنْ (موالاة) معاوية وآله بوصلة اعتدال وانحراف!! بغير مستند شرعي او مرتكز قرآني!! وكان بإمكانه استعمال مفردات تكشف عن بغضه لآل أبي سفيان وليس فيها ضير.

وكذلك روى الذهبي في (سير أعلام النبلاء ج ١٤ ص ١٣٣) في توثيق الحافظ (النسائي) "أَنَّ النَّسَائِيَّ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ إِلَى دِمَشْقَ، فَسُئِلَ بِهَا عَنْ مَعَاوِيَةَ وَمَا جَاءَ فِي فَضَائِلِهِ، فَقَالَ: لَا يَرْضَى رَأْسًا بِرَأْسٍ حَتَّى يُفْضَلَ؟ قَالَ: فَمَا زَالُوا يَدْفَعُونَ فِي حِضْنَيْهِ حَتَّى أُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ حُمِلَ إِلَى مَكَّةَ فُتُوِّيَ بِهَا".

وقال فيه: "ولم يكن أحد في رأس الثلاث مائة أحفظ من النسائي، هو أحدق بالحديث وعليه ورجاله من مسلم، ومن أبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جار في مضمار البخاري وأبي رزعة إلا أن فيه قليل تشييع وانحراف عن خُصوم الإمام علي، كمعاوية وعمر، والله يُسامحُه"، وهذه لوثة عقدية أخرى كسابقتها.

ومادام الأمر كذلك، والاجواء على هذه الشاكلة وبهذه الملامح، فلا نستغرب أن يُرمى (الإمام الطبري) بتهمة التشيع او الميل للشيعية .

فقد نقل حافظ الشام (ابن عساكر) عن ابن جرير الطبري: "ولما بلغه أن أبا بكر بن أبي داود السجستاني تكلم في حديث غدير خم (على نحو الإنكار) عمل كتاب (الفضائل) فبدأ بفضل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وتكلم على تصحيح حديث غدير خم، واحتج لتصحيحه وأتى من فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام، بما انتهى إليه ولم يتم الكتاب".

وبنظرة فاحصة لهذا النص التوثيقي من (ابن عساكر)، تتجلى ردة الفعل من العلامة الطبري بأي اتجاه كانت تسير؟

فالخصم ركب موجة معرفية خاطفة للأنظار، وطالما عيونه على الدهماء من الحنابلة، فالذائقة تقتضي توهين (الشيعية الإمامية) فكراً وروايةً ومعتقداً.. لكنه تفاجأ بتصدي الإمام الطبري، لنقض هذا الرأي الشاذ والمخالف لمقتضيات الرواية والدراية، مع حديث بلغ حد التواتر، ورواته من الصحابة جاوزوا المائة وثلاثين راوياً، ولذا تلحظ تراجع (ابن أبي داود) عن

هذا الرأي، وشاع قيامه بالحديث عن فضائل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، كما ورد في هذا النص المنقول في معجم الرواية والتاريخ: (قيل لابن جرير: إن أبا بكر بن أبي داود يُملي في مناقب علي، فقال "تكبيرة من حارس" وقد وقع بين ابن جرير وبين ابن أبي داود، وكان كل منهما لا ينصف الآخر، وكانت الحنابلة حزب أبي بكر بن أبي داود، فكثروا وشنعوا على ابن جرير، وناله أذى، ولزم بيته..).

ومعنى (تكبيرة من حارس)، أي: كما إن الحارس يرفع صوته بالتكبير، لا بقصد نية الصلاة، إنما ليُسمع السراق واللصوص صوته، وأنه موجود يقظان فلا يقدمون على السرقة، فكذلك (ابن أبي داود) تحدث عن فضائل الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ليدفع عنه تهمة (النصب) و(البغض) الرائجتين آنذاك.

وأنا أميل الى الرأي النقدي للمحدث الذهبي، حيث وصف النقد الهدام المتبادل بين (ابن جرير الطبري) و(ابن أبي داود) و(ابن صاعد) بقوله: "فجميع هؤلاء بينهم عداوة مبيتة".

وأنا أسأل بعض كتّاب المقالات الذين توسعوا في (محنة الطبري مع الحنابلة): هل كان حديث حُتم،

الشغل الشاغل للطبري من خلال دفاعه، وتوثيق رواياته المُسندة؟ هل كان اهتمامه ب(روايات الغدير) وتمحيصها، ابتغاء للحقيقة؟ ورداً على المشككين بصحته؟ أم كان يدرك الأسباب والدوافع وراء تضعيف هذا الحديث عند الحنابلة؟

ألا يمكن النظر لهذا الموقف الصلب من (الإمام الطبري)، على انه ردة فعل فكرية واعتبارية ل(استهتار الحنابلة) بأهل العلم المخالفين لهم؟

ولسنا نغفل عن تلاعب أقلام التاريخ المُتَّهمة بمصادقيتها، بتحديد الإطار العلمي الدقيق لمصطلحات عَقْدِيَّة وروائية، تحملت أجيال الأمة تبعاتها، تجهيلاً وتشويهاً وتغييباً، بين التشظي في الفهم والإحاطة، وبين أحادية خطاب الكراهية، مما جعل القطيعة الموضوعية بين الإرث الأصيل وأجيال الأمة، يمتد ل(تبون) شاسع، مع استحكام قبضة لصوص الحقيقة وممسوخي الضمير على مقدرات المعرفة المتوارثة.

لكنما الكلمة الصادقة تبقى جذوة تحت الرماد، تتوقد متى ما هبت ريح الصبا.. ولعلنا نجد – يوماً ما – على النار هدى.



العتبة العباسية المقدسة

مشاركات مميزة في المعارض الدولية للكتاب

من كتب وإصداراتٍ ونتاجات قيمة، برزت حجم الحراك الثقافي والنهضة العلمية والفكرية التي تعيشها العتبة العباسية المقدسة، مما انعكس إيجاباً على تميزها فيما تم عرضه من عناوين لنماذج من إبداعات مبدعيها، وهي نتاجات خالصة من العتبة المقدسة بدءاً من التأليف حتى الطباعة، وهي ميزة امتاز بها الجناح عن بقية الأجنحة. يذكر أن: معرض بغداد الدولي

تستمر فعالياته لعشرة أيام من ١٩ إلى ٢٨ آيار ٢٠٢٢م، شاركت فيه أكثر من (٣٥٠) دار نشر محلية وعربية وأجنبية، والتي تمثلت بعروض ضخمة للكتب العلمية والأدبية والقصص والروايات، أغنت أجنحة المعرض بالمزيد من الننتاجات والاصدارات التي تلبي الذائقة الثقافية والإبداعية للمواطن العراقي.



متنوعة من الإصدارات والتي بلغت أكثر من (٣٥٠) إصداراً متنوعاً بين (الثقافي، الفكري، الديني، التنموي، التراثي، الأكاديمي، العلمي، الفلسفي، وثقافة الطفل) وغيرها، وأفردت مساحةً من الجناح للأعمال الفنية ذات الطابع الجمالي التي أبدعت في تصميمها وصناعتها الأقسام المشاركة.

وأشار الأعرجي: أن ما تم عرضه

سلسلة متواصلة للمشاركات في المعارض والمحافل الدولية والمحلية داخل العراق وخارجه، ومنها هذا المعرض الذي يعد من المعارض المهمة والذي يسهم في اغناء الحركة الثقافية والمعرفية. مضيفاً: يعد جناح العتبة العباسية المقدسة علامة وبصمة بارزة في هذا المحفل الدولي، لما يمتاز به من تنظيم وعرض أعداد

علي البداحي - محمود أحمد

تواصل العتبة العباسية المقدسة ومن خلال أقسامها الثقافية، المشاركة في المحافل الدولية والمحلية؛ لإبراز حجم الحراك الثقافي والفكري والنهضة العلمية والأدبية في العتبة المقدسة، حيث أفردت لها مؤخراً جناحاً يضم نشاطات وإصدارات متنوعة في فعاليات افتتاح معرض بغداد الدولي للكتاب بدورته الثالثة والعشرين، والذي اشتركت فيه متمثلةً بقسمي الشؤون الفكرية والثقافية وشؤون المعارف الإسلامية.

ولبيان حجم مشاركة العتبة العباسية المقدسة في معرض بغداد الدولي بدورته (٢٣)، فقد بين مسؤول الجناح السيد محمد الأعرجي:

جاءت هذه المشاركة ضمن



اهل البيت عليه السلام حيث تضمنت
الفقرة توزيع اوراق يدون فيها الزائر
دعوته وامنياته الى ضريحي الامام
الحسين واخيه ابي الفضل العباس
عليهما السلام، ويتكفل القائمون على جناح
العتبات المقدسة بإيصالها الى
كربلاء.

هذا وقد شهد جناح العتبة
العباسية المقدسة اقبالا كبيرا من
رواد المعرض وشخصيات ثقافية
وسياسية واجتماعية اشدوا جميعا
بجهود القائمين عليه، مقدمين

مرتادي الجناحين، حيث يجيب
الزائر على السؤال ويضعها في
الصناديق الخاصة بجمع الاجابات،
ومن ثم تجرى قرعة يفوز خلالها
سنة اشخاص تكون جائزتهم سفرة
مدفوعة التكاليف لزيارة مرقد
الامام الحسين واخيه ابي الفضل
العباس عليهما السلام في كربلاء المقدسة .
وحظيت فقرة رسالة الى
الضريح بالتفاعل الكبير من زوار
المعرض، لما لها من اثر روحي
ووجداني في نفوس محبي واتباع

المجالات.

وأقامت العتبة المقدسة عددا
من الفعاليات الثقافية والفكرية
والروحية التي تهدف الى نشر فكر
اهل البيت عليهم السلام لتعزيز الثقافة
الدينية في المجتمعات الاسلامية،
واهمها فعالية المسابقة الثقافية
التي جاءت بالاشتراك مع جناح
العتبة الحسينية المقدسة، إذ
احتوت على اسئلة عدة متنوعة
بين الفكرية والثقافية والدينية
تم توزيعها بقصاصات ورقية على

كما شاركت العتبة العباسية
المقدسة في معرض طهران الدولي
للكتاب بنسخته الثالثة والثلاثين
في الجمهورية الإسلامية الإيرانية،
ايمانا منها بالكتاب وقدرته على فتح
افاق التواصل بين الامم، باعتبار
ان معارض الكتاب الدولية احدى
اهم النوافذ الثقافية التي تطل من
خلالها العتبة العباسية المقدسة
على العالم الاسلامي للتعريف
بمنجزاتها الفكرية وخطواتها الراكزة
في احياء الارث القيمي وفي جميع





بإصداراته المعرفية والتراثية، ضمن
جناح العتبة العباسية المقدسة،
تحدث الاستاذ علاء حمد مطر،
قائلاً:

شارك قسمنا بمئات الإصدارات
المعرفية والتراثية التي يُصدرها
القسم ومراكز التراث التابعة له،
وهي كلٌّ من مركز تراث كربلاء ومركز
تراث الحلة ومركز تراث البصرة.
وأضاف: تأتي هذه المشاركة
ضمن نشاطات قسم شؤون
المعارف، الهادفة إلى إحياء التراث
الإسلامي وتراث أهل البيت عليه السلام،
وتبسيط الضوء على التراث

والفلسفية والتاريخية، لنقدّم لزوّار
الجناح ما يُنمي ثقافتهم الإسلامية
والإنسانية على حدٍّ سواء.
وفيما يخصّ تصميم الأجنحة
الخاصة بعتبات العراق المقدسة
أوضح الأستاذ حيدر ماميثة: في هذه
النسخة تميّزت أجنحة العتبات
المقدسة بتصميم يجسّد معالم
المراقد الشريفة، ذلك لما تُحدّثه
صورة الأضرحة من أثرٍ طيّب في
نفوس زائري المعرض، ولما تمثّله
من أهميّة كبيرة في وجدانهم.

وعن مشاركة قسم شؤون
المعارف الإسلامية والانسانية

الثقافية التابعة للعتبة العباسية
المقدسة.
وأضاف: في هذه النسخة
شاركنا بجناحين أحدهما ثقافي
سُتقام فيه الفعاليات المذكورة،
فضلاً عن عرض أهم إصدارات
العتبة العباسية المقدسة، والثاني
جناحٌ خُصص للمبيعات سُتعرض
من خلاله إصدارات قسم الشؤون
الفكرية والثقافية وقسم شؤون
المعارف الإسلامية والإنسانية
والمراكز التابعة لهما كما وشاركنا
بعشرات الإصدارات القيمة
المتنوعة الدينية منها والثقافية

لهم الشكر تثنينا لمعرضاتهم
وفعالياتهم اثناء ايام المعرض.
وعن اهمية المشاركة بين مدير
جناح العتبة المقدسة الأستاذ
حيدر طالب ماميثة قائلاً:

تأتي مشاركة العتبة العباسية
المقدسة في معرض طهران الدولي
للكتاب بدورته الـ (٣٣) تواصلاً
للمشاركات السابقة التي حقّقت
نجاحاً واضحاً، نظراً لما يشكّله اسم
المولى أبي الفضل العباس عليه السلام من
أهميّة كبيرة في نفوس أبناء العالم
الإسلامي، فضلاً عن قيمة الكتب
التي تصدر من الأقسام والمراكز





ومحيي اهل البيت عليه السلام، حيث كان للحاضرين تفاعل ببهجة وروحانية مع الفعالية جعلتها مميزة بين فعاليات باقي الاجنحة المشاركة في هذه النسخة من المعرض.

ونج عن القرعة فوز ستة مشتركين سيحظون بزيارة مدفوعة التكاليف من نقل واقامة لمركدي الامام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام في كربلاء وكذلك حصول الفائزين على هدايا مباركة من مركدي سيد الشهداء وأخيه ساقى عطاشى كربلاء عليه السلام.

المقدسة مسابقة فكرية لرائيه، مضافاً إلى فقره ولائيه وُسمت بـرسالة إلى ضريح الإمام الحسين عليه السلام.

وفي ختام المعرض أجرى جناح العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في معرض طهران الدولي للكتاب، القرعة الخاصة بمشتركي المسابقة الثقافية التي نظمها الجناحان اثناء ايام المعرض.

واستثمر القائمون على الجناحين فضاء الساحة الخارجية للمعرض لإقامة القرعة لغرض استيعاب الحضور من اتباع

متنوعاً بلغاتٍ أجنبية متعددة"، مضيفاً هدفنا من المشاركة بطبيعة الحال هو نشر فكر وثقافة أهل البيت عليهم السلام.

من جانبه بين معاون رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ علي شبر: اشتركنا بـ(٦٠٠) عنوانٍ يتناول الفقه والعقائد وعلوم وتفسير القرآن، فضلاً عن كتبٍ مختصة بحياة الإمام الحسين عليه السلام، إلى جانب العديد من المجلات المحكمة. وأضاف: يحتضن جناحنا بالمشاركة مع جناح العتبة العباسية

المعرفي القيم لعددٍ من المدن العراقية المتمثل بمؤلفات علمائها.

وعن تميز اجنحة عتبات العراق المقدسات المشاركة في معرض طهران للكتاب من حيث ندرة كتبها المعروضة وجمالية تصميم الاجنحة، فقد بين مسؤول جناح العتبة العلوية المقدسة الأستاذ حيدر الموسوي:

شاركنا بأكثر من مائتي إصدارٍ تضمّنت مجلات النجف القديمة من عام (١٩٠٥م) إلى (١٩٦٥م)، و (٧٠) إصداراً يختص بسيرة أمير المؤمنين عليه السلام، و(٤٥) إصداراً ثقافياً





تنظيم ورشة مهارات الثقة بالنفس لملاكات معهد الكفيل للأطفال القابلين للتعلم

أحمد الكربلائي

تملك القدرة في ميدان العمل عن طريق تنظيم سلسلة من الدورات التخصصية تقدم على نحو متواصل على مدار العام بغية مواكبة عملية التطور الحاصل في هذا الميدان، حيث نُظمت دورة في مهارات تفعيل جانب الثقة بالنفس للملاكات التعليمية في المعهد، وقال مدرب الورشة الاستاذ نصر عبد الحسين الخفاجي:

ضمن سلسلة الورش والدورات التدريبية التي ينفذها قسم التطوير والتنمية المستدامة في العتبة العباسية المقدسة للكادر التدريسي والاداري في معهد الكفيل للأطفال

القابلين للتعلم، تم تقديم ورشة بعنوان الثقة بالنفس، وتضمنت محاور عدة اهمها: أسباب انعدام الثقة بالنفس، والعوامل التي تساعد على زيادة الثقة بالنفس، وصفات الشخص الواثق من نفسه، وصفات الشخص غير الواثق من نفسه.

مبيناً: أن الثقة بالنفس تعد من الصفات القيادية، وهي صفة محورية للأشخاص العاملين في مجالات التربية والتعليم خصوصاً، حيث تم تقديم مجموعة من المهارات والخبرات لملاك المعهد تمكنهم من تقديمها الى الاطفال والاشخاص في العمل والمجتمع

بصورة عامة. مضيفاً: انه بالإمكان زرع وتنمية هذه الصفة لدى اطفال المعهد، من خلال مجموعة خطوات، لجعلهم اكثر فاعلية وقدرة على التعبير عن ذاتهم وافكارهم، والسعي لتحقيق اهدافهم.

يشار الى: ان العتبة العباسية المقدسة قد اولت الجانب التدريبي والتطويري للملاكات العاملة في اقسامها اهتماما واضحا سعياً منها الى مواكبة التطور والعمل في شتى المجالات المنضوية تحت لواء العتبة المقدسة.

تتصل الجوانب الخاصة بمجال العمل التطويري لتشكل انموذجاً متكاملأ نحو تنمية المهارات الذاتية التي تمثل محوراً مهماً في دفع عجلة العمل المؤسسي الذي يهدف الى الارتقاء بقدرات ملاكاته، ويرتبط ذلك بالهدف الاسمي وهو دعم الاطار الانساني وتوفير مقومات الاندماج داخل المجتمع بما يساهم في بناء الشخصية لدى الفرد، عملت العتبة العباسية المقدسة من خلال معهد الكفيل للأطفال القابلين للتعلم على تهيئة ملاكات

(الهوية والانتماء)

من أين يبدأ الإسلام عند الشباب؟ سؤال ذكي سأله يوما أحد أساتذة الجامعة، جعلنا نقف عند معنى الهوية والانتماء، تأثيرها على الانسان لصناعة المبدأ - السلوك - أسلوب التعامل وتحصين الشاب لنفسه وعدم فقدان الذات والانصهار بالمواضات المستوردة.

وبدأ الأستاذ يسألنا عن أسباب التأثير بالغرب، قلنا: ضعف الوازع الديني، والانبهار بالغرب ممكن ان يكون حسنة لو فكرنا في تقدمهم العلمي لا أن نتأثر بأصحاب السلوك غير السوي، قلت حينها أني أرى السبب الرئيسي في هذه القضية، ساد الصمت في القاعة قال نعم نورنا، قلت: اهمال البيت وانحراف الاعلام، واضيف اليها الفراغ، أضاف الأستاذ عدم الثقة بالنفس، يا بني الثقة بالنفس هي التي تجعل الشاب يقترب الى البيت ويعرش في قلبه، والثقة بالنفس هي التي تكشف للناس خطر الإعلام المنحرف ونشر الوعي بين الشباب وأما الفراغ فالواثق من نفسه لا يمتلك فراغا في حياته نجده يقرأ يطالع يناقش يقرأ القرآن يتثقف بأمور الدين، كان الجيل الذي سبقنا يتأثر بأشياء قد تكون مقنعة أو تعني لهم طفرة ثقافية أو لنقل هي أساسا لا تחדش الحياء ولا تشكل فارقا في التربية.

أما اليوم، لا أعرف كيف يقتنع بها الشباب، مثل اللباس الضيق والصور التي عليه، ان ما يحصل هو ناتج عن قلة الوعي وانفصام في الشخصية النفسية والله الوكيل.



صديق مستتر [تقديره هو... هي]

ندى الزيرجاوي

(المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل) ولكن في الوقت الحالي ومع لعنة ما يسمى بالسوشيال ميديا التي دمرت المئات لابل الالاف من العوائل نجد ان الالباء في حيرة من امرهم؛ بسبب ذلك الصديق المستتر وراء تلك المسميات والذي ليس بإمكان الاب الوصول اليه وابعاده عن طريق ولده فيأخذ الاب الحل الامثل وذلك بالتقرب اكثر من ولده وكذلك الام من بنتها ومصادقتهم مع تقديم الكثير من النصائح لهم والتكلم معهم بكل ثقة ومصادقية من اجل كسب ثقتهم واخراجهم من ذلك المستنقع الذي هم فيه وارجاعهم الى مبادئهم واخلاقهم السامية التي تربوا عليها.

متابعة الالباء المستمرة لأبنائهم ومراقبتهم ومصادقتهم بنفس الوقت وترسيخ القيم والاخلاق النبيلة فيهم تجعلهم افراد اقوياء باستطاعتهم بناء مجتمع رصين وأسرة قوية.

هناك العديد من العوائل المتحفظة التي تهتم بتربية ابنائها تربية صحيحة ذات اسس ومبادئ قيّمة، لتجعل منهم افرادا صالحين يواجهون مخاطر المجتمع وما يحمله من افات فاسدة، ولكن ترى تلك العوائل قد تتفاجأ بتغيير سلوكيات احد ابنائها وانحرافه نحو الهاوية دون معرفة المسببات وراء ذلك وهذا اصعب ما تعانيه تلك الاسر؛ لان السبب مجهول بالنسبة إليهم.

كان سابقاً عندما يلاحظ الالباء ان هناك تغيرا في سلوك احد الابناء يقوم الاب بمراقبة ولده عن بعد والبحث عن سبب ذلك الانحراف واذا به وكما ظن انه صديق سيء الاخلاق هو من يأخذ بيد ولده الى الهلاك مما يجعل الاب يتصرف وبسرعه لإبعاد هكذا آفة عن طريق ولده؛ لان للصديق دورا كبيرا وفعالا في سلوكيات الشخص وهذا ما حرص عليه ديننا الحنيف واكد عليه الائمة الاطهار عليه السلام في احاديثهم حيث قال رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم:



ندوة بحثية في جامعة بغداد تشهد مشاركة أربعة باحثين من مكتبة العتبة العباسية المقدسة

خاص صدى الروضتين

إحياء التراث العلمي، كانت بعنوان: (دور المراكز الدينية في إحياء التراث العربي الإسلامي)، والمشاركة التي جاءت بناءً على الدعوة الموجهة من الجهة المنظمة لها كانت على

الفكرية والثقافية، في الندوة العلمية البحثية التخصصية التي نظمها مركز إحياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد، بأربع ورقات بحثية. الندوة التي عُقدت في قاعة مركز

شارك أربعة باحثين من مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة التابعة لقسم الشؤون

مركز ملتقى القمر الثقافي

يقيم ندوة حوارية في قضاء الشطرة

علي طعمة

مضيفاً: الندوة قدمها معاون مدير المركز الأستاذ فراس الشمري، وتحدث فيها عن ماهية المهارات التي ينبغي أن يمتلكها الفرد لكي يصل إلى النجاح المنشود بمختلف مستوياته، إضافةً إلى سبل ومعايير التميز الذاتي لما يطمح إليه الشباب الطموح، من تحقيق النجاح والرفق في جميع مجالات الحياة وبيان

تهدف الندوة الثقافية إلى الاسهام في زيادة الوعي الثقافي والمجتمعي، وغرس روح الأمل والتفاؤل في بناء مجتمع متماسك وقويم مبني على مرتكزات قوية ورصينة، مستمدة من فكر ونهج النبي وأهل بيته عليه السلام، وبطرح حديث قريب من الواقع يحاكيه ويتناغم مع ما يشهده من تغيرات.

العباسية المقدسة وبالتعاون مع تجمع شباب صنّاع الأمل الثقافي، ندوة ثقافية في قضاء الشطرة التابع إلى محافظة ذي قار، وتحت عنوان (مهارات النجاح والتميز الذاتي) بحضور فئات عمرية مختلفة. وقال مدير مركز ملتقى القمر الثقافي الشيخ حارث الداحي في تصريح خص به صدى الروضتين:

تواصلًا لسلسلة نشاطاته التوعوية والإرشادية التي يقيمها في عدد من المحافظات العراقية بشكل ميداني.. أقام مركز ملتقى القمر الثقافي التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة

النحو الآتي:

- بحث للأستاذ أحمد محمد عبد الله العبودي من مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، وكان عنوان بحثه (فهرسة المخطوطات في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها)، مُعرِّفاً الفهرسة أنها الأداة التي تكشف العناوين الموجودة في المكتبات وإخراج عناوينها ومؤلفاتها للدراسة والتحقيق والنشر، بعدها طرح شرحاً مفصلاً لآلية العمل في قسم الفهرسة وكيفية الاستفادة من مخرجاتها عبر المرجع الرقمي للتراث المخطوط على الرابط: <https://dromh.org> لكي يستفيد منها الباحثون، كذلك تطرّق إلى أهم إصدارات هذا القسم التي تزيد على

طباعة (١٥) كتاباً.

- بحث للأستاذ حسين علاء الموسويّ من مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، إذ تحدّث في بحثه عن آلية التصوير وكلّ ما يُسهم في حفظ التراث وتوثيقه والأجهزة المُستخدمة لذلك، مع بيان أعداد المكتبات التي صوّروها والتي تربو على (٧٠) مكتبة داخل العراق وخارجه، إذ بلغ عدد ما تمّ تصويره من مخطوطات في هذه المكتبات أكثر من (١٩) ألف مخطوط.

- بحث للأستاذ حيدر جاسم مهدي معاون مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، حيث تطرّق في بحثه إلى عمل المركز منذ تأسيسه سنة ٢٠٠٩م، بعدها عرّف

بأقسامه وما يقوم به من مهام في حفظ التراث وجمع المخطوطات والمصوِّرات وتزويد الباحثين بها، مع بيان نبذة عن قسم الوثائق التاريخية الموجود في المركز، مسلّطاً الضوء على المبادرة التي أطلقها تحت عنوان: (تراثك أمانة)، التي أسهمت في إهداء العوائل العراقية ما تملكه من وثائق تاريخية للمركز.

- بحث الأستاذ لطيف عبد الزهرة من مركز ترميم المخطوطات وصيانتها، أوضح فيه ما يُبدل لترميم المخطوطات منذ تأسيس المركز عام ٢٠٠٩م، والخبرات التي تملكها ملاكاته معطياً نبذة عن الأجهزة الحديثة والمتطورة المُستخدمة في أعمال ترميم

المخطوطات، وأعطى كذلك تعريفاً بأقسامه كالمختبر البايولوجي والمختبر الكيميائي، وقسم الصيانة والترميم وقسم الخزفة.

هذا وقد حظيت هذه المشاركة بشكر وثناء القائمين على هذه الندوة، حيث عبّرت مديرة مركز إحياء التراث العلمي العربي الأستاذ الدكتور آلاء جاسم نافع، عن بالغ ثنائها وتقديرها العاليين للحضور والمشاركة وإثراء الندوة بمعلومات قيمة، وبيّنت للحاضرين الجهود التي تبذلها العتبة العباسية المقدسة للحفاظ على التراث الإسلامي، والخدمات التي تُقدّمها للباحثين.

استراتيجيات تحقيق الهدف؛ وذلك لأجل التغلّب على ظروف الإحباط ومتابعة الجدّ والمثابرة.

وأشار الشيخ الداعي: أنّ الأجواء التي أحاطت بالندوة كانت إيجابية وملينة بالحيوية، وذلك لما شهدته من تفاعل كبير، وطُرحت فيها الأسئلة والمداخلات والمناقشات المستفيضة.

مشيراً في الوقت نفسه إلى: أنّ هذه الندوات تُعدّ من النشاطات المهمة لا سيّما في هذه المرحلة الخطرة؛ لأهمّيتها في إشاعة الأمل

وبناء الإنسان ورسم الخُطى نحو النجاح والتألّق. وبدورهم قدّم الحاضرون

والقائمون على هذا النشاط الثقافي عن شكرهم وامتنانهم للعتبة العباسية المقدسة، لما تقدمه

من اهتمام كبير في إقامة الندوات الحوارية في هذه المحافظة.



الحجاب الإسلامي والحرب الناعمة

د. إحسان التميمي

ظهر في العقود الأخيرة ما يعرف بالحرب الناعمة (softwar)، وهي الحرب التي تلت أنواعاً من الحروب المشهورة أولها الحروب المادية الصلبة والمباشرة، وهي الحروب العسكرية التي تستعمل فيها أدوات القتال من السيف والنصل إلى البندقية والمسدس ثم الصواريخ والقنابل النووية والكيميائية، ومن ميزات هذه الحروب أنها مكلفة وباهظة الثمن.

ينطبق هذا المفهوم على الحروب الأخيرة ومن أهمها الحرب العالمية الثانية، فضلاً أن هناك حرباً أخرى وهي الحرب الباردة (Cold War) وقد امتدت هذه الحرب بين عامي (١٩٤٧-١٩٩١م)، وقد ظهرت بين قوتين كبيرتين في العالم، وهما المعسكر الغربي ممثلاً بالولايات المتحدة الأمريكية





من جهة، والاتحاد السوفيتي من جهة أخرى.

مصطلح الحرب الباردة يعني الصراع السياسي والإيديولوجي والتنافسي بين هاتين القوتين، وانتهت هذه الحرب بانتهاء الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١م. أما الحرب الناعمة فقد ظهرت في العقود الأخيرة لتواكب متطلبات العصر للدول القوية للهيمنة والسيطرة على الدول الضعيفة والنامية؛ ولتحل محل الحربين السابقتين وهي كما عرّفها وكيل وزارة الدفاع الأميركية جوزيف ناي بأنها استعمال لكل الأساليب والوسائل المتاحة للتأثير في الآخرين باستثناء الاستعمال المباشر للقوة العسكرية. وانطلاقاً من المبدأ القائل: إن الغاية تبرر الوسيلة ولهذا تستند الى أدوات مدنية عدة منها: التكنولوجيا والهواتف الذكية والانترنت والمطاعم والأسواق والمنظمات غير الحكومية والناشطين من أجل تغيير القنوات وبث التفرقة وشق الصفوف وبث الاشاعات وتصدير الثقافة الامريكية وتفكيك قوة الخصم بصورة ناعمة.

بدأت المسألة واضحة وجلية للعيان بالنسبة لحجاب المرأة المسلمة، إذ سعت القوة الغربية الناعمة إلى تفتيت قيمة حجاب المرأة من خلال وسائل إعلامية (إعلامية) ترسخ قيما جديدة في عالم الموضة، فبدأ حجاب المرأة ذي ألوان مزركشة مشوها، وهذه الوسائل أسهمت في انحراف الحجاب الإسلامي عن مساره وسلوكه.

وربّ سائل يسأل لماذا يستهدف الحجاب بهذه الطريقة؟ وهو مجرد زي ترتديه المرأة المسلمة كسائر الأزياء التي ترتديها النساء في أرجاء العالم ولاسيما غير الإسلامي.

والجواب على ذلك يستدعي استحضار مسألة مهمة وهي أنّ المرأة عماد المجتمع ومربية الأجيال الأولى فأغراؤها واستدراجها لنزع الحجاب لايمكن أن يكون بطريقة قسرية (إجبارية)، فهناك ردّ فعل قوي وفاعل للمجتمع الإسلامي، ولا سيما أن المجتمع الإسلامي تغلغل في عمق المجتمع الغربي من خلال خصيصة اللجوء الإنساني والهجرة

الجماعية إليها في العقود الأخيرة. وقد وجدنا ردّ الفعل الإنساني والقانوني على ما أحدثته القوانين العلمانية الغربية الفرنسية.

إذ سنت قانونا يحظر الحجاب والرموز الدينية المرئية في المدارس الحكومية، وتعرضت لانتقادات شديدة من منظمات عدة بما فيها منظمة (هيومان رايتس ووتش) التي ترى أنه انتهاك لحقوق الإنسان، ومؤخرا تعرض قانون الجمعية الوطنية الذي يحظر ارتداء الحجاب في المسابقات الرياضية إلى رفض مجلس الشيوخ إقراره.

ولهذا سعى من تبني مشروع الحرب الناعمة إلى تمييع الحجاب وافراغه من محتواه الأصلي من خلال تقديم نماذج تتظاهر بالتدين أو تمارس طقوساً دينية إسلامية مثل الصلاة وقراءة القرآن لكنها تلبس حجابا مخالفا للحجاب الذي رسخته التعاليم الإسلامية الممثلة بدستورها وهو القرآن الكريم إذ تؤكد بمجملها على عفة المرأة، وحفظ الحدود من أجل تنظيم حياة الإنسان والوصول إلى سعادته التي يستدعيها التوافق مع الفطرة.



العتبة العباسية المقدسة

تنظم دورة لتعليم أحكام التلاوة والتجويد في محافظة نينوى

يذكر أن: المركز الثقافي للإرشاد والتنمية أخذ على عاتقه أعمالاً عديدة، منها إقامة المحاضرات والجلسات القرآنية بالإضافة إلى إقامة الدورات التنموية، وغيرها من النشاطات التي تعود على أبناء سنجاري بالفائدة، بعد أن عانت من عصابات داعش الإرهابية الظلم والاستبداد، ليكون نقطة انطلاق تعمل على زيادة الوعي الديني والتربوي والفكري للأجيال القادمة.

وفعاليات. وبين الشيخ العارضي: أن الدورة كانت مكثفة وشملت محاور أساسية في أحكام التلاوة والتجويد، وكان الإقبال والتفاعل كبيراً لكونها تقام لأول مرة وفريدة من نوعها، وشملت إعطاء دروس ومحاضرات نظرية وعملية اختتمت بتنظيم اختبار في نهاية الدورة، للوقوف على قابلية ومدى تفهم واستيعاب دروسها، والحمد لله كانت النتائج طيبة وسط مطالبات بإقامة دورات أخرى وتوسيع النشاط القرآني في قضاء سنجار.

المركز الثقافي للإرشاد والتنمية فيه التابع للقسم، ضم العديد من الفقرات ومنها هذه الإضاءة القرآنية لخدمة أبناء المدينة. وأضاف: أن الدورة استمرت لمدة أسبوع كامل وهي تعد نواة لتفعيل عمل قسم لتعليم القرآن الكريم، الذي بدأ عمله الفعلي في شهر رمضان المبارك المنتهي تواء، ويهدف إلى العناية ورعاية الأنشطة القرآنية في القضاء، وتجذير ثقافة كتاب الله العزيز ونشر مفاهيمه وترسيخها في نفوس ساكنيه، الذين هم بحاجة لمثل هكذا دورات

طارق الوندائي

نظمت شعبة الإرشاد الديني والدعم المعنوي في قسم الشؤون الدينية، دورة مكثفة لتعليم أحكام التلاوة والتجويد، لمجموعة من أبناء قضاء سنجار في غرب محافظة نينوى شمال العراق.

وأوضح المشرف على الدورة ومسؤول اللجنة فضيلة الشيخ حيدر العارضي:

إن البرنامج الإرشادي الذي وضعه قسم الشؤون الدينية في قضاء سنجار، والذي احتضنه

العتبة العباسية المقدسة

تقيم دورة الارتقاء بكفاءة العمل لمتطوعي الحرم الشريف

الكرام.

مبيناً: تسعى هذه الدورة الى زيادة كفاءة ومهارات متطوعي الخدمة في العتبة العباسية المقدسة والتي تشمل الجوانب الأخلاقية والعقائدية والفقهية، رفدا لما يملكون من اجل استقبال الزائرين وتقديم أفضل الخدمات، بما يليق بشرف هذا المكان واهميته.

وكذلك تهدف لتطوير مستوى المتطوعين وتأهيلهم لمستويات رفيعة من الادراك والتعلم، لتمكينهم من أداء جيد في العمل بصورة صحيحة داخل الحرم الشريف لأبي الفضل العباس (عليه السلام).



يسعى الى الارتقاء بمهارات العاملين في اقسامه المختلفة، ومن ضمنها دورة الارتقاء بكفاءة خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) ضمن المسعى المتواصل لرفع مستوياتهم الدينية والثقافية لمتطوعي العتبة العباسية المقدسة والارتقاء بخدمة الزائرين

ولمعرفة تفاصيل أكثر، بين محاضر الدورة الاستاذ كرار طالب عبد الأئمة قائلًا:

تقام سلسلة من الدورات التخصصية والتي ينظمها قسم التطوير والتنمية المستدامة في العتبة العباسية المقدسة الذي

أحمد الحسناوي

أقام قسم التطوير والتنمية المستدامة التابع للعتبة العباسية المقدسة دورة الارتقاء بكفاءة العمل عند خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لمجموعة من المتطوعين العاملين مع شعبة رعاية الحرم الشريف، وتأتي هذه الدورة ضمن سلسلة الدورات التي تقام بهدف تطوير مهارات الاداء لدى العاملين في العتبة المقدسة.

وقد أقيمت الدورة على قاعة نافذ البصيرة في قسم التطوير والتنمية المستدامة، ولمدة ثلاثة أيام متتالية.



كربلاء

هي الذاكرة

اسعد عبد الرزاق هاني

الحلقة الأولى

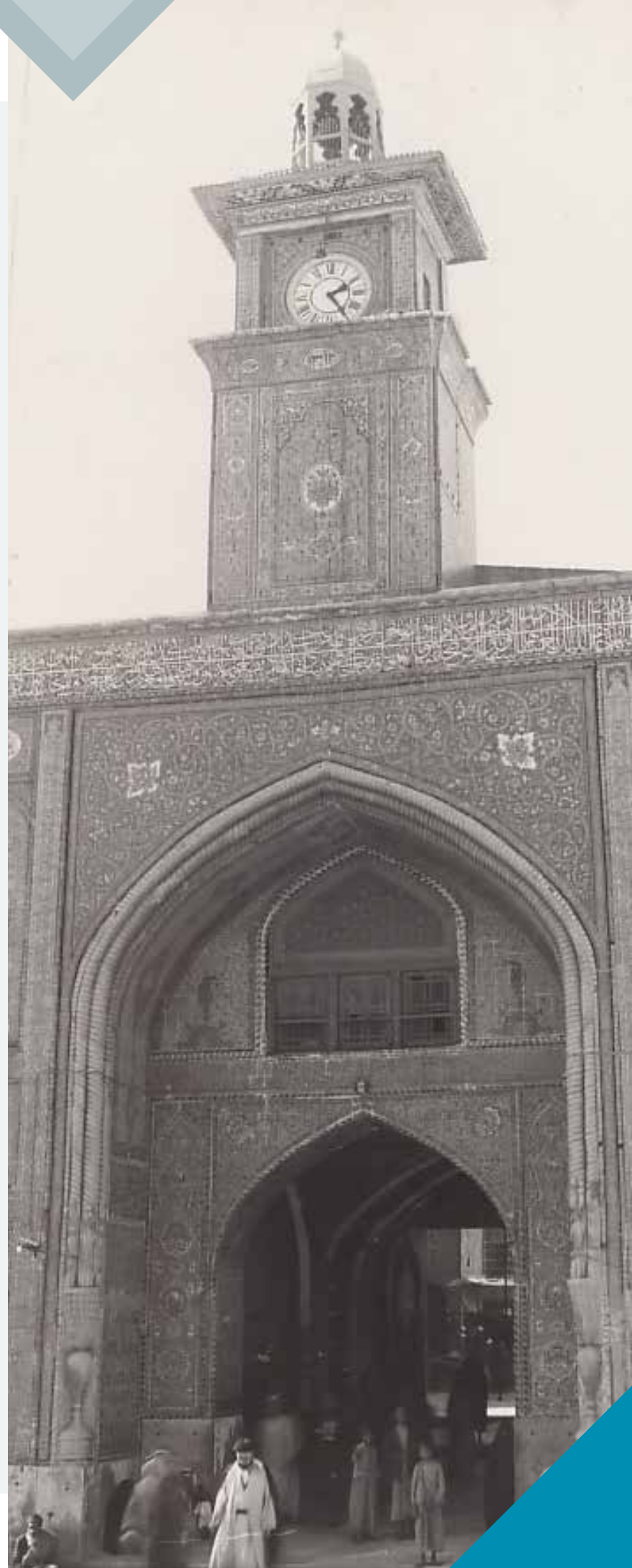
الكربل اسم ينبت الحماض،
وارى القصد ان هذه الأرض يكثر
نبت الكربل، قلت له طيب استاذ
وما معنى الكور؟
أجابني: يرى السيد العلامة هبة
الدين الشهرستاني ان كربلاء منحوتة
من (كور بابل) يعني مجموعة قرى
بابلية، بينما الأب الكرمل يراها
مكونة من (كرب - آل) أي حرم الله،
مقدس الله كربائيلو.

حاول ياقوت الاموي رد
(كربلاء) الى الأصول العربية وهذا
باب من ابواب الرأي والتنظير
السليم، الرجل يملك ارادة في جعل
هذه الاسماء والأمكنة والبقاع
عربية، قلت استاذ وأنت كيف
تجدها، قال المشكلة ان كربلاء
معروفة قبل الفتح العربي، العراق
وقبل سكن العرب، وانت تعرف
أن أختصاصي في التأريخ وكربلائي
جعلتني اميل الى اراء ائمتي عليه السلام؛
لأنهم منهم التأريخ الصحيح، قال
الامام علي بن الحسين السجاد
عليه السلام، اعتزلت مريم عليها السلام مكانا قصيا

من أقدم مدرسي التاريخ في
كربلاء عهد سبعينيات القرن
المنصرم، هو الاستاذ عبد الرزاق
الحكيم (رحمه الله) وهو من أقدم
سكنة حي المعلمين، بما أني كنت
جاره واعمل بنفس الاختصاص
كنت اشعر بقربه الروحي الى كربلاء،
وهو موسوعة متنقلة من العشق
والعلم والمعرفة، سألته يوماً عن
معنى كربلاء؟ ومن أين أتت تسمية
كربلاء؟ فأجابني:

يحملن حمراء رسوباً للثقل
قد غربلت وكربلت من القصل
كربلت الحنطة اذا هزرتها
ونقيتها، واعتقد انها سميت بهذا
الاسم كون أرضها منتقاة من الحصى
والدغل، الكربل للرجل المكربل
الذي فيه رخاوة في القدمين، الأرض
الرخوة تسمى كربلة.

قلت له: استاذ ابو ثامر، هل
هذا التفسير الوحيد لمعنى اسم
كربلاء؟ فقال:
وتامر كربل وعميم دفل
عليها والندی سبط يمور



بعيدا عن اهلها، خرجت من دمشق حتى أتت كربلاء فوضعت في موضع قبر الحسين (عليه السلام) ثم رجعت من ليلتها، ويرى مولاي الصادق (عليه السلام) الامام الذي تخرج من بين يديه أمة من العلماء وجهابذة العلم والنبى (عليه السلام) اطلق عليه لقب الصادق قبل ولادته، فهو يقول نودي النبي موسى (عليه السلام) من شاطئ الأيمن الذي ذكره الله تعالى هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلاء.

اسئلة كثيرة كنت اسأله وكان يجيبني عنها بأجوبة شافية؛ ولأني لم اكن ادون شيئا لخجلي منه ولا امتلك في حينها جهاز تسجيل، هو يتكلم على سجيته وهذا هو ممكن الجمال، لا ينتقي شيئا ليذاع وانما يتحدث بحكمة الضمير النقي والمتلقي المثقف، لذلك فاتني الكثير وبقي فقط ما أتذكره، ادونه لتكتمل المعلومة في خاطر، قلت في احدى الجلسات: استاذ رزاق ذكرها بعض الاعراب الذين رافقوا خالد بن الوليد في غزواته لغربي العراق سنة ١٢ هجرية وجاء في مدونات ياقوت الحموي (ونزل

خالد عن فتحة الحيرة فكربلاء)، فقال من أقدم الشعر الذي ذكرت فيه كربلاء هو قول معن بن أوس المزني وهو من مخضرمي الجاهلية والاسلام ذكر كربلاء في قصيدة طويلة:

إذا هي حلت كربلاء فلعلعا
فجوز العذيب دونها فالنواحا
فبانت نواها من نواك فطاوحت
مع الشائنين الشائيات الكواشحا
توهمت ربعاً بالمعبر واضحاً

أبت قرّناه اليوم إلا تراوحا
وقال الطبري: اقام خالد بن الوليد اياما في كربلاء وكان جنده يشكون كثرة الذباب، قلت له طيب استاذ ما رأيك، في قول الأب الكرمل بقوله (كرب - آل) اجابني الاستاذ عبد الرزاق (رحمه الله) هذا الرأي داخل في الإمكان؛ لأن البقاع قد سكنها الساميون واذا فسرنا (كرب) بالعربية تدل على معنى القرب، قال أحد الاعراب يصف ناقته:

فبعثتها تقصّ المقاصر بعدما
كربت حياة الناس للمتثور
بمعنى قريب، وقال احدهم:

أبّي إن أباك كـارب يومه
فإذا دُعيت إلى المكارم فاعجل
جاءت كارب بمعنى دنا وكل شيء دنا فقد كرب، العرب تقول كربت الشمس للمغيب و(ال) كان معناها الاله عند الساميين، لم اسأله يوما عن المصادر التي كان يعتمد عليها لكني أدرك انه كان يعتمد على امهات الكتب، ايامها لم يكن وسائل للتواصل الالكتروني ولا وجود لـ(جوجل) ايامهم، ولفظ كرب تحول معناها عندنا الى الحزن والمأساة.

اتذكر اني يوما سألته عن نينوى فقال: كتب ياقوت الحموي عن معنى نينوى بسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى منها كربلاء التي قتل فيها الحسين (عليه السلام)، وقال في كتاب آخر نينوى موضعان، بلد قديم مقابل الموصل، ونينوى كورة كانت بأرض بابل منها كربلاء ونينوى من الاسماء الآشورية، ولاشك في ان نينوى السفلى سميت باسم نينوى العليا إحدى عواصم الدولة الآشورية سعت لادامة ذكرها وهذا

وفاء لمدينتهم، قال الاستاذ عبد الرزاق هناك باحث في تاريخ كربلاء اعتقد انه لم يذكر اسمه او ربما أنا لم انتبه لحظتها للاسم فاحفظه، ان كربلاء هي من امهات مدن طسوج النهرين الواقعة على ضفاف نهر بالكوباس (الغراب القديم) وعلى ارضها معبد العبادة والصلاة كما يستدل من الأسماء التي عرفت بها قديما كربلاء لها اسماء اخرى لم نسمع بها او نقرأ عنها كعموا - ماريا - صفورا، وقد كثرت حولها المقابر، وعثر على جثث موتى داخل اوان خزفية يعود تاريخها الى قبل العهد المسيحي والاقوام الذين سكنوها يعولون على الزراعة لخصوبة تربتها، وغزارة مائها لكثرة العيون التي كانت منتشرة في ارجائها

المصدر موقع المسار/ مدينة كربلاء قديما
المعلومات ذكرها الكاتب: مهنة رباط الجحيشي

قصدية الفوز وجمالية الصنع

أحمد الحسناوي

الاحاطة الشمولية للتعرف على المعنى العام داخل منظومة الكون سر من اسرار الخلق، اذ لا يمكن الوصول الى حقيقة مجردة يمكن الاستناد عليها مهما فعل وسعى الانسان لذلك، فهي حالة من التعمق في عوالم اللامدرك من الامور.

القانون الطبيعي للحياة يقتصر على ما يمكن ان يقبله العقل البشري وما عدا ذلك فهو خارج عن سيطرة الوعي الانساني، وان الفوز والخسارة هما المنهج المسير للنواميس الطبيعية داخل ماديّات الكون، والفرد يعيش الفوز والخسارة عن طريق تنامي وعيه في الحياة حتى فنائه الاخير.

لم تنهياً الظروف لأي مخلوق من الانس والجن مطلقاً ليكسر قاعدة الفوز والخسران الدنيوي، وهذا يعود لإرادة الخالق سبحانه وتعالى الذي وضع قانون العيش وفق محدودية التفكير العقلي للإنسان، الا انه بيّن سبل الوصول الى الكمال والاستقرار النفسي وفق

دستور الدين الاسلامي وتطبيقه العملي اهل البيت عليه السلام الذين جعلهم الله (جل وعلا) الانموذج المتكامل للعبد الصالح العامل بالدين والمطبق لشرائعه، ويمثلون الانسان الخاضع للإرادة الربانية في السراء والضراء، وهم السبيل لوصول العبد الى ما يريده الله تعالى.

لم يُخلق الائمة لأجل الدنيا وانما هم الرحمة الالهية التي توصل البشرية جمعاء الى بر الامان والنجاة الكبرى يوم القيامة، وثمة منهج واحد يتخذه الائمة عليه السلام بالتسليم لأمر الله سبحانه وتعالى والقبول المطلق بما يكتبه ايماناً و يقيناً بأنه خير مهما كان اثره يسبب الاذى لهم، ونحن نطلع على سيرتهم عبر التاريخ وما جاء فيه من احداث نجد انهم لم يخضعوا لأمر دنيوي بالرغم من الظروف القاسية التي وقعت عليهم من قتل وظلم حتى بعد الممات والى يومنا هذا يمارس اتباع الشر الظلم على الائمة الاطهار عليه السلام واتباعهم الخالص.





نكسة انسانية ومأساة لمشاهد القتل والسلب وسيي النساء ونار الحقد تثار في بيوت النبي ﷺ فلا عقل يمكن ان يشاهد هذا المنظر الدامي بعينه ويتبادر الى ذهنه ولو بمقدار ذرة صورة الجمال، ولكن زينب بنت علي ؑ قالتها بملء الفم وبإيمان مطلق واعلنتها امام الملأ عندما دخلت على مجلس عبيد الله بن زياد (عليه لعائن الله) وخطبها كيف رأيت صنع الله بكم؟ ليأتي الجواب المزلزل الذي غير قوانين الوجود الدنيوي وحارت به العقول وعطل الفكر حين قالت ؑ: (ما رأيت الا جميلا)، فالصلة ما بين الفوز والصنع الجميل جليلة وواضحة الا ان وسوسة الشيطان للبعض اودى الى تكوين غشاوة فعميت بصائرهم عن الحق.

ومن هنا نلحظ وحدة الموضوع في المنهج الالهي الذي حمله اهل البيت ؑ، فالفكرة واحدة ولكن تعددت صورها مناسبة للزمان والمكان والظرف المحيط ولا يزال قائما الى ما شاء الله تعالى.

الفكر البشري بما قدمه للعالم من ابتكارات واختراعات في شتى مجالات الحياة الا انه يظل محدودا وقاصرا عن إدراك ما وراء القصد، بالمقابل يمتلك الامام المعصوم ذلك التفكير الواسع ورؤية الاشياء على حقيقتها مجردة دون غشاء، وما يرتبط بهذا الامر حدث مع النبي الاكرم ﷺ واهل بيته ؑ ومن سار على نهجهم من الاتباع الخالص، فعبارة (فزت ورب الكعبة) لم يلفظها امير المؤمنين علي بن ابي طالب ؑ جزافا عندما تقدم اشقى الاشقياء وطبر هامته الشريفة فكيف تحقق فوز علي ؑ؟ غير الذي تمكن من احرازه في معارك الفتوح الاسلامية وقتل رؤوس الشرك والكفر واعداء الدين، وبالمقابل اين الخسارة ازاء هذا الفوز؟ نعم فاز علي بن ابي طالب ؑ بتأدية الامر الالهي على أكمل وجه وخسرت الامة؛ لأنها لم تستثمر نعم الله عليها وابتعدت عن جادة الحق واعميت العيون عنه.

وتتجسد (فزت ورب الكعبة) بالنظر الى كربلاء وما جرى من

سيّد الماء..

علي حسين الطائي.. بغداد

قمرٌ.. يَهْبُ من كَفِّهِ المَدَّ والجزر
وبأنفاسه تنفّستِ البحار فيضَ رواء
وشفاه الموج تُتمِّمُ له: بالثناء
أحقًا ما يزال يبحثُ عن الظامئين؟!
يحملُ البحارَ قربة؟
وشقٌّ في شفاهِهِ لم يندمل..
أحقًا سهمُ عينِهِ يخشى الغروب؟
سيغربُ رغمًا..
فيكسِرُهُ قمرٌ مُكتمل،
يا قديسَ النور..
يا قائمًا ليلَهُ بسماءِ الراكعين،
والمَدُّ بكفه زكاةٌ يؤتِيه..
والجزرُ يُحرِّكُهُ كَفَّ الشفاعة
نضوبًا للذنب..
وللطائفينَ بنوره فيوضَ عطاء.



الأخوة الأعداء

منتظر العلي

بالمزرعة وباخواتي وإذا مت أدفني في المزرعة، وإلى رحمة الله..
ما حدث بعد اندحار داعش، عودة الحياة الطبيعية واخذ محمد طالب مكان أبيه والجميع تعاملوا بمودة والفلاحون يزورون قبر الحاج ويترحمون عليه لولا هو لكانت داعش في قريتنا تلعب ما تشاء، وإذا برتل من عربات الدواعش يزحف ثانية على المزرعة، يريد ان يعسكر فيها لتكون المزرعة الملاذ الآمن له، حمل محمد طالب بندقيته وتقدم صوب العسكر لوحده، ليعيد لذاكرة الناس موقف الحاج طالب (رحمه الله)، وقف امامهم فجأة شعر بالخدلان، حمل البندقية ليوجهها صوب راس القائد وهو يصرخ بغضب: ألا يكفيك موت أهلك؟ سأقتلك حتى لو كنت أخي، ليس ثمة شيء أعلى من العرض يا سفيان؟!

ممتاز، حمل أبي سلاحه وتقدم صوبهم وحده صوب رتل العربات المحملة بالمرتزقة المقاتلين، اوقف الرتل ليسأل من أنتم؟ رفض الأب بقاءهم وأصر على مواجهتهم بما يملك من حياة، ولم يفعل فائدهم شيئاً، سوى انه انسحب وانسحبت خلفه جميع العربات، لكن ابي لم يخرج من هذا الموقف الشجاع بما يحمل الانسان من فرح الفوز والنصر وبهجة اليقين، الناس انتبهت الى ان ابي عاد مخذولاً ومن لحظتها عاشره الحزن والمرض ثم الموت دون ان يعرف أحد علته إلا أنا، وقبل ان يموت اوصاني

العاصمة ولا يريد العيش بديالى كلها، بغداد التي في رأسه هي بلد ألف ليلة وليلة والليالي الملاح. أبي كان هذا الحديث يضايقه كثيراً وسفيان يلح عليه، تركت الحظيرة وخرجت على اثر بكائه الى حين يسترد انفاسه، يبدو لي التحاقه في فرقة العباس القتالية كانت يقظته الحقيقية فهو محارب متمكن، وأحد القناصين الذين يعتمد عليهم يقاتل ببساطة ابن الريف.

ذات يوم تحركت قوة من الدواعش للتمركز في داخل المزرعة، باعتبارها تطل على موقع قتالي

كنت أحاول حل لغز حياته، من خلال تجميع بعض الحكايات التي يرويها؛ كي أطلع بنتيجة عن سبب نوبات البكاء الحادة، كانت له درية كبيرة مع اصوات الانفجارات ما إن يسمع دوي القذيفة يدرك مستقرها على الأرض، شجاع لحد يذهل الجميع لا يخاف ولا يخشى الموت، كان المقاتل (محمد طالب) من اصدقاء الجبهة الذين لا أستطيع نسيانهم أبداً، رجل مزارع يمتلك هيئة المزارعين الملاك.

مزرعتنا كبيرة وجميلة واهالي قرية (شوك الريم) يقدرون عائلتنا ولدينا كلمة عند الناس وغالبا ما يلجأ الناس الى أبي لحل النزاعات، كانت العائلة تتكون من والدي والحجية وأنا وأخي سفيان وسبع بنات، وننعم بالأمان ورغد العيش، وطالما كان أخي سفيان يضغط على أبي ليبيع المزرعة والرحيل الى بغداد





بين الرحلة والباب

أمل شبيب علي الاسدي / الديوانية

بينهن تملأ دقائق الوقت الأخير من
الحصة.

هكذا هي ايمان ما فتئت
تمارس شغفها للكتابة على طاولة
الوقت، ولم تزد إلا حباً للكتب
ومطالعتها، فكل المتعة وجدتها
تكنم هنا، لقد كانت المديرة
محقة جداً إذ جعلتها مسؤولة على
مكتبة المدرسة، فصارت تزهو بها
بتنظيمها للكتب، وفهرستها بحيث

من الطالبات المتفوقات، وقد
اتخذت الكرسي الأممي مقعداً لها
منذ بداية السنة الدراسية، وقد
اعتادت -عند الدقائق الأخيرة من
الحصة- على طرح الأسئلة، وبكل
سعادة كان يجيب الأستاذ عنها،
وقد اتخذ مستقراً له بين باب
الصف والرحلة التي تجلس عليها،
ليستمع ويستمتع بجوابه لها، تاركا
لبقية الطالبات أحاديثهن فيما

نزلن للتو وتركن أحاديث مختلفة
عن المحاضرات، والنشاطات
والاحتفالات، أما مسك الكلام كان
عن إيمان حيث تأخرت قليلاً قبل
المجيء، وعن وقت انتظارهن لها،
وعن السائق الذي قدمت الاعتذار
له وقد قبله مبتسماً.

دخلن الحصة الأولى بعد
انطلاق صوت الصافرة من قبل
الإدارة معلناً عن بدأها، كانت ايمان

من السيارة الصغيرة ترجلن تلك
الفتيات، غلت وجوههن الابتسامة
والنشوة، ليصلن إلى تلك البوابة
الكبيرة، حيث كانت في استقبالهن،
وقد فتحت على مصراعها، وتزينت
جبهتها بلوحة تعريفية، ترشد المارة
إلى ذلك المكان الذي بقي خالداً على
مر الزمان؛ لقد خط العمر الشبابي
لوحته، ورسم في زواياها فراشات
الحب والأمل.

يسهل اختيار الكتب لمن يستعيرها، ونتج عن ذلك أن إيمان قد صعدت سلم النجاح، حيث بدأت تكتب المشاهد والنصوص المسرحية التي تعالج مشاكل الطلبة وهمومهم، بل وارتقت منصة التمثيل، وقامت بأداء أدوار مهمة على مسرح المدرسة، مستمدة يد العون من أستاذها الذي مازال ذات المكان -عند باب الصف- مقره الذي يأنس به عند مناقشته لها، وما زال يحترم تلك الدقائق القليلة التي تجمعها والحديث معها، رغم تقدمها إلى مراحل دراسية جديدة متزينة بثوب النجاح، غير متناسية تلك العكازة التي اتكأت عليها وأرشدتها إلى واضح الطريق في الكتابة والنقد والتأليف.

كم كانت جميلة تلك الأيام الدراسية، حيث الشرح المباشر باستخدام وسائل الإيضاح والمختبرات التي تجمعهم معاً، وحديث الاساتذة الذي يشد إليه الجميع بكل لهفة.

نعم هي جزء من حياتنا وسعادتنا، فالاعتیاد على جو الحلقات الدراسية، وصحبة طلبة

العلم، والوقت الذي يُقضى معهم في ساحة المدرسة، وتلك الجلسات الندية التي تنثر عطر المحبة، وتنبيهاتهم: اقرأ، اكتب، اشرح... تعلن عن التقويم اليومي والسنوي المهم من حياتنا.

(ملعونة كورونا) (كوفيد-١٩) تجاوزت على حقوقنا وحرمتنا منها، بل نالت من أحبتنا وبقينا نئن لفراقهم وتقتلنا ذكرياتهم.

إيمان -ذات يوم- حينما اضطر الأستاذ إلى إنهاء الحصّة وغلق الباب قهراً، حيث صفير الرياح وظلمة الجو، وانقطاع التيار الكهربائي، مما أدى إلى إنهاء ما تبقى من الدوام للظرف الراهن من قبل الإدارة، ورجوع الكل إلى بيوتهم؛ شعرت إيمان بإحساس غريب، وتيه من أمرها وكأنها فقدت شيئاً ثميناً، إلا أنها لا تعرف ما هو؟! لقد ملّ الكتاب وهو بين يديها؛ تقلبه دون رحمة من الشمال إلى اليمين دون استقرار، إلى أن ألقتّه جانباً، وراحت تستذكر يومها الذي خلا من حديث الباب؛ جلست على الكرسي مستمتعة بشريط بذكرياتها، حتى قطعتّه -على حين غرة- نغمة

رنين هاتفها المحمول، لتتفاجأ بالمتصل، إنه أستاذها، وعلى هامش الدهشة راح يسأل عنها، فهو الآخر يفتقدها؛ لقد انتشلها من بحر التفكير وأمواجه، وبكلماته البسيطة أخذ بروحها إلى شاطئ الأمان والهدوء، معلناً لها بأنه أنهى قراءة الكتاب الذي استعاره منها قبل فترة، وهكذا أعلن الحب بينهما دون أن يفصحا.

وفي يوم بهيج -أثناء توزيع النتائج الدراسية- استلمت إيمان شهادة النجاح وبتفوق، حيث كان معدلها يؤهلها لدخول كلية الطب، أقيم احتفال بها وبيع بعض زميلاتها، وزعت خلاله الإدارة الهدايا على المتفوقات، وبالإضافة إلى هداياها، تسلمت إيمان مجموعة من الكتب بعناوين مختلفة، وامتلات النفوس بالراحة وانتهت مرحلة من العمر الدراسي كانت جميلة بأحداثها.

وبعد فترة أعلن الأستاذ حيدر خطوبته من إيمان التي تربت على يديه، ومنحها الثقة بالنفس وعلمها بأن (خير جليس في الزمان كتاب)، وأثبتت له هي بأن خير صديقة صدوقة، ورفيقة مؤنسة هي إيمان.

مرت أيام على خطوبتها، والسعادة لاحدود ولاوصف لها، إلا أنها لاحظت أن السؤال بدأ يقل من قبل حيدر (زوج المستقبل)، وبدأ الأمر يقلق إيمان جداً، والتساؤلات تحيطها من كل جانب، لا أحد يجيب عند اتصالها ما خلا مرة واحدة اعتذر من خلالها المواصله بالكلام معها.

وللأسف بدأت الحالة تزداد سوءاً وجاء الاتفاق بين العائلتين بعدم أخبارها بإصابته بمرض (كورونا)، الذي استفحل عليه دون علمه؛ لأنه كان في فسحة الأمل والحب مع فتاته، وأهمل نفسه في بداية الأمر إلى أن أصبح غير قادر على المقاومة، رغم الاهتمام من قبل الأطباء المشرفين، حتى اهتمامها وعنايتها به لم يجد نفعاً، وهكذا تنتهي قصة الرحلة والباب، التي خلّفت وراءها كاتبة وأديبة مُلئت المكتبات بمؤلفاتها، وصارت المثل الأعلى والقذوة لمن تريد أن تصبح كاتبة.

وأول قصة كتبها بعد وفاته كانت بعنوان، (لن يجف النبع وسيبقى النهر يجري).

محمد بن الحنفية

سفير بين الشيعة والإمام السجاد عليه السلام

فاطمة السعيدى

ابو القاسم محمد الأكبر بن أمير المؤمنين المعروف بابن الحنفية، جمع له رسول الله ﷺ بين اسمه وكنيته وحرم جمعهما على سائر أمته حيث قال: (سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي). لكنه أصدر الرخصة لعلي بذلك فقال: يولد لعلي عليه السلام مولود من غير ابنتي فاطمة فقد أنحلته اسمي وكنيتي.

اجتمعت لمحمد بن الحنفية محاسن كثيرة هي الشجاعة والقوة والفصاحة والزهد والعلم بجميع فنونه، وكان المنظور إليه بعد الإمام زين العابدين عليه السلام عند حكام ذلك العصر، لذلك آذوه وجرعوه المر الزعاف، كما اعتقدت فئة من الناس يعرفون بالكيسانية فيه الإمامة ولم يعرفوا رمز إشهاره لنفسه إنه قد وقى بنفسه نفس

ابن أخيه الإمام زين العابدين عليه السلام فتصدر للفتيا وانتصب لمراجعة الشيعة فكان واسطة بين الأمة والإمام وباباً لهم اليه يرجعون لعلمه.

ملوك بني امية منصرفة أنظارهم عن ولد علي عليه السلام إلا ذرية الحسين عليه السلام؛ لأنهم استيقنوا أن الإمامة في ولده فمن تصدر منهم للرياسة أو تصدى للفتيا ومراجعة الأمة قتل أو زوج في السجن المطبق فلم يبال محمد بن الحنفية أن يصيبه البلاء إذا أحرز سلامة الامام زين العابدين عليه السلام.

فابن الحنفية يعلم أن الشيعة ستراسل علي بن الحسين عليه السلام لعدم استغنائهم عن إمام معصوم يبين لهم ما يحتاجون إليه فيما يتجدد من الوقائع والأحكام فإذا نصب أمره واستراب به الجبابرة

وظنوا أنه ظهر للدعاية إلى نفسه وطلب الإمامة فنصبوا له وكادوه وصمموا على قتله وبقتله ينقطع نسل رسول الله ﷺ من ابنه الحسين عليه السلام فنصب محمد نفسه لهم ليكون مرجعاً عاماً في ظاهر الأمر، والإمام زين العابدين عليه السلام هو المرجع الحقيقي في واقع الأمر وحيث أنه كان المتصدي لهذا الامر والمتصدر له ظاهراً ظن من لا علم له ولا تحقيق عنده أنه كان يريد الإمامة لنفسه.

لم يكن محمد بن الحنفية الا سفير بين الشيعة والإمام، وما قيل أنه ادعى الإمامة صراحة ونازع متشدداً حتى حاكمه الإمام إلى الحجر الأسود فنقول: لم يكن ذلك التنازع المدعى في المقام حقيقياً بل هو صوري حيث أن محمد بن الحنفية لا يستطيع

إقناع الكيسانية بأن الإمام غيره وهو ابن أخيه لاعتقادهم أنه العم وأفضل ولد علي بعد الحسن والحسين عليه السلام هو العم الأكبر سناً عند الكيسانية مع اعتقادهم فيه أنه المهدي فهم غير قابلين منه الاعتراف المجرد بإمامة ابن أخيه زين العابدين عليه السلام دون البرهان القاطع فتوصل لإقناعهم من باب إظهار المعجزة فنازع صورة إمامهم حتى اتفقا على تحكيم الحجر الأسود فشهد لعلي بن الحسين عليه السلام بالإمامة فاهتدى بسبب ذلك كثير من علماء الكيسانية ودانوا بإمامة اما ادعاء من ادعى في محمد الإمامة لا يقدر فيه كما لا يقدر في المسيح ادعاء من ادعى الربوبية له.



العتبة العباسية المقدسة

تطلق مسابقة مداد النور الأدبية النسوية

- تعرض جميع النصوص الأدبية المشاركة على لجان متخصصة من أجل تقييمها.

- لمجلة رياض الزهراء (العتبة) الحق في نشر النصوص الأدبية الفائزة مع مراعاة حق الكاتبة بذكر اسمها.

- ترسل جميع المشاركات عبر البريد الإلكتروني لمجلة رياض الزهراء (العتبة) reyadalzahra@alkafeel.net أو معرف التلكرام الخاص بالمجلة @reyadalzahraa.

- يستمر استلام المشاركات لغاية: (١٠ حزيران ٢٠٢٢م).

- يحق لكل من المشاركات المشاركة في مجال واحد من الفنون الأدبية فقط: المقال، أو القصة، أو القصيدة.

جوائز المسابقة:

- الجوائز الثلاث الأولى لأفضل

مقال بحسب الترتيب الآتي: (٥٠,٠٠٠، ٧٥,٠٠٠، ١٠٠,٠٠٠) دينار عراقي.

- جائزة أفضل قصتين قصيرتين بحسب الترتيب الآتي: (١٠٠,٠٠٠، ١٥٠,٠٠٠) دينار عراقي.

- جائزة أفضل قصيدتين بحسب الترتيب الآتي: (١٥٠,٠٠٠، ١٠٠,٠٠٠) دينار عراقي.

ثالثاً: القصة القصيرة (قبسات من الولاية التكوينية والتشريعية لسيدة نساء العالمين (عليها السلام)).

شروط الاشتراك:

- أن لا يقل عدد كلمات القصة عن (٥٠٠) كلمة، ولا يزيد على (١٠٠٠) كلمة.

- أن تكون القصة باللغة العربية الفصحى مع مراعاة قواعد اللغة العربية.

- أن تلتزم القاصة بالمحور المذكور آنفاً.

- أن لا تكون القصة مشاركا بها في مسابقات أخرى، أو منشورة سابقاً.

- أن لا تكون القصة مقتبسة.

- يتم منح جوائز نقدية لأفضل قصتين مشاركتين.

معلومات هامة عن المسابقة:

- إرسال السيرة الذاتية للمشاركات في المسابقات المذكورة في ملف (وورد) مع النص الأدبي المشارك به، متضمنة الآتي: الاسم الكامل (الثلاثي) - مكان وتاريخ الميلاد الكامل - العنوان ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني - التخصص الجامعي إن وجد.

مواقع أخرى.

- يتم منح جوائز نقدية لأفضل ثلاث مقالات مشاركة.

ثانياً: القصيدة العمودية بعنوان (تسبيح الكوثر).

شروط الاشتراك:

- ألا يكون النص الشعري قد شورك به في مسابقات أخرى.

- مراعاة ضوابط القصيدة العمودية وفق العروض الخليلي.

- ألا يتجاوز عدد أبيات القصيدة عشرين بيتاً.

- يشترط أن ينطلق موضوع القصيدة المشاركة من المحور المحدد وبأسلوب حديث ورصين، بعيداً عن التطرق إلى الموضوعات الجانبية والسياسية والطائفية.

- تستبعد المشاركات التي لا تلتزم بالشروط الواردة أعلاه من الاشتراك في المسابقة.

- يحق لمجلة رياض الزهراء (العتبة) الاحتفاظ بالنصوص الفائزة لغرض النشر أو الأرشفة.

- يتم منح جوائز نقدية لأفضل قصيدتين مشاركتين.

أعلنت مجلة رياض الزهراء (العتبة) في مكتبة أم البنين (العتبة) النسوية، التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، عن إطلاق مسابقتها الأدبية الموسومة بـ (مداد النور) النسوية، ووجهت دعوة للمشاركة فيها، وتضم الفنون الأدبية الآتية:

أولاً: المقال في ضمن محور (المنهج التربوي عند السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)).

شروط الاشتراك في هذا المحور:

- أن لا يقل عدد كلمات المقال عن (٥٠٠) كلمة.

- أن يكون المقال حصرياً ولم يسبق نشره.

- أن يكون باللغة العربية الفصحى، خالياً من الأخطاء اللغوية والإملائية.

- الالتزام بقالب المقال من حيث السرد والتشويق، وتقسيم العناوين.

- أن يرسل المقال بصيغة (word) وحجم الخط ١٤، مع تمييز العناوين الرئيسية والفرعية.

- يجب أن يكون المقال من إبداع الكاتبة نفسها لا منسوخاً أو منقولاً من



أديسون

من الطفل الغبي .. إلى المخترع الذكي

فاطمة محمود الحسيني

تعد قصة توماس أديسون من القصص الشهيرة التي يتداولها الناس فيما بينهم، لطفلٍ غبي وتحوله إلى مخترعٍ ذكي. ويروي ان توماس أديسون في يوم من الايام عاد من مدرسته الابتدائية مبكراً إلى المنزل ويحمل لأمه رسالة من ادارة المدرسة، وأخذت والدته تقرأ الرسالة بصوت عالٍ وهي تحاول مقاومة الكلمات المكتوبة فيها: "ابنك عبقرى والمدرسة صغيرة عليه لا تكفي حجم قدراته وابداعه وعليك من الان فصاعداً ان تعلميه في المنزل". مرت سنوات عديدة وتوفيت أم

تختار الطرق الأفضل وإن كان الطريق شاقاً، وتستمر في المحاولة إلى أن تصل لهدفها.

٥- العقلية الثابتة: تشعر بالتهديد من نجاحات الآخرين؛ لأن ذلك بالنسبة لها القيام بمهارات أكبر كي تحقق نجاحها.

أما القابلة للنمو: فأنها تحب مشاهدة نجاحات الآخرين وتجدها إلهام في ذلك.

لذا اليوم نحن بحاجة إلى عقليات قابلة للنمو، وذلك بما يشهده العصر الحديث من التطور وتسارع في المعلومات، فالمجتمع الاقتصادي والبيئي يبحث عن العقليات المتجددة؛ لأنهم يقومون بحل المشكلات واستمرارهم بالمحاولات رغم العقبات والصعاب.

فيها الاثارة والمتعة؛ لأنها تؤمن بأن الفشل جزء من النجاح.

٣- العقلية المتصلبة: تتجنب التغذية البصرية والسمعية والاطلاع، وإذا تم تكليفها على مهمة ما، وأدتها بشكل خاطئ وتم توجيهها إلى الطريقة الصحيحة للقيام بها، فأنها تأخذ هذا التوجيه على الأمر الشخصي.

العقلية النامية: تتعلم وتستمتع إلى الانتقادات البناءة لكي تتطور، وتعي تماماً بأن التقييم ليس لشخصها، وإنما للعمل الذي أدته في تلك المرة.

٤- العقلية الثابتة: تسلك الطرق السهلة في كل شيء، وإذا بدأت في تعلم شيء جديد ووصلت إلى مراحل صعبة تتوقف أو تنسحب. أما العقلية القابلة للنمو: فأنها

٢- تتجنب الجهد والمشكلات خوفاً من الفشل وتكتفي بقدراتها الموجودة فيها، هي العقلية الثابتة. الفرق بين العقلية النامية والعقلية الثابتة.

١- العقلية الثابتة: تظن أن الذكاء والمهارات يولد الطفل بهما أو المرء، أو أنه لم يمتلكهما طوال حياته.

العقلية النامية: تؤمن بأنها تستطيع تعلم أي مهارة إذا أرادت ذلك بمساعدة الخبراء والتدريب.

٢- العقلية الثابتة: تتجنب النشاطات الجديدة خوفاً من السخرية والفشل، أو أنها لا تحب التعلم مهارات ونشاطات جديدة مكتفية بذاتها.

أما العقلية القابلة للنمو: تحب التحديات واكتساب الخبرات وتجدها

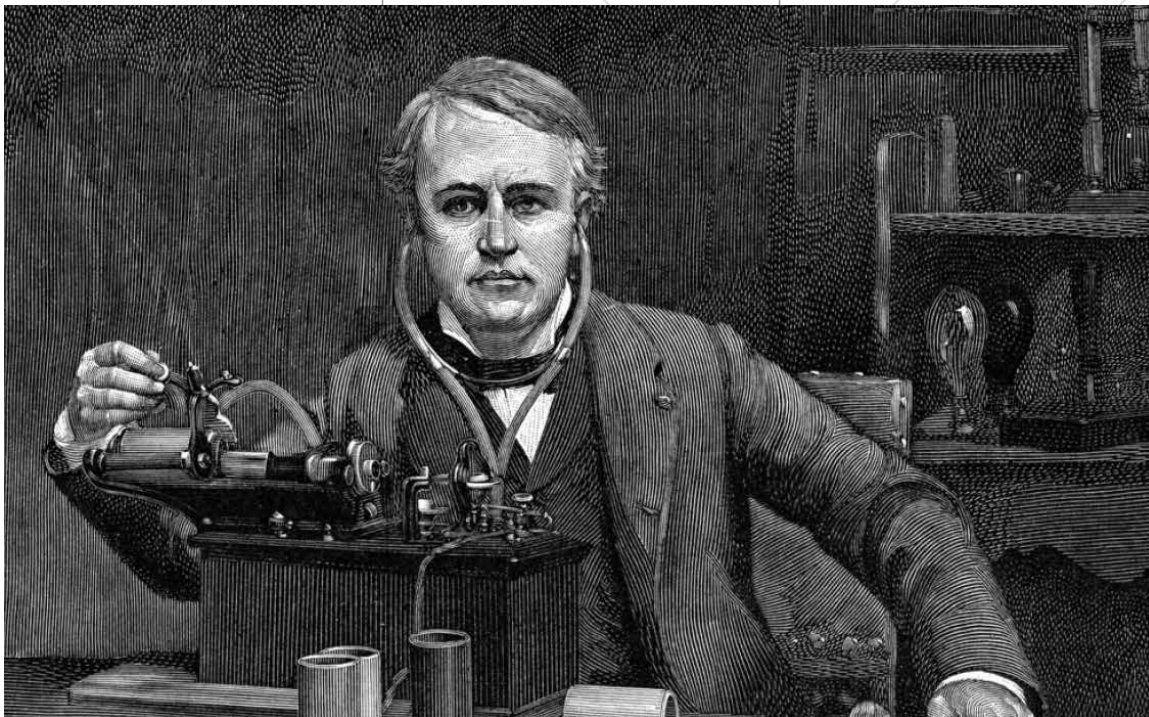
إديسون، وكان فيها قد أصبح أكبر مخترع في تاريخ البشرية. وفي يوم من الأيام هو يقوم بالبحث في خزانة والدته عثر على رسالة كان مكتوب فيها: "ابنك غبي جداً، فمن صباح الغد لن تستقبله المدرسة".

ما فعلته أم إديسون بأنها حولت طفلها الغبي إلى مخترع ذكي أفاد البشرية بأكملها بذكائه وقدراته؛ لأنه لا توجد معايير ثابتة وخاصة تحدد ذكاء الفرد سوى طريقة التفكير التي يفكر بها ومنظوره للأشياء.

العقلية التي كانت تتمتع بها المعلمة، عقلية ثابتة محدودة، تعتقد أن الناس يولدون بالموهبة والذكاء وهم فقط القادرون على الخوض في مضمار النجاح من دون مساعدة أو جهد، ظناً منهم يمتلكون المقدار الكافي للتفوق؛ بسبب هذه الموهبة.

أما أم إديسون فكانت على العكس من ذلك، فهي آمنت بطفلها وحولت ذكاءه وعبقريته إلى طاقات إبداعية متدفقة، وذلك بسبب التعلم والقراءة، وطلب المساعدة، وتعلم الخبرات، وتنمية المهارات والقدرات، وتوفير بيئة تحتوي قدرات طفلها.

إذن هناك نوعان من العقليات: ١- يمكن أن تنمو في الإنسان وأنها فرصة للتعلم، وهي العقلية القابلة للنمو.





عنه
عليه السلام

جهود متواصلة لخدمة مقام الإمام المهدي

في ديمومة المنشأ والحفاظ على الهوية

والمساحات القريبة منه مروراً بالقاعات الخاصة بالمقام وسقفه وجدرانه الداخلية والخارجية.

يذكر أن: المقام يقع على الضفة

اليسرى من نهر الحسينية الحالي

عند مدخل كربلاء الشمالي، في

منطقة باب السلامة شمال مرقد

الإمام الحسين عليه السلام ويبعد عنه

(٦٥٠ م) تقريباً، كما أنه مزار مشهور

عليه قبة عالية، وقد سمي هذا

المقام تيمناً باسم الإمام المهدي

المنتظر عليه السلام.

نكثف الأعمال الخاصة بالتنظيف والإدامة، لجميع مفاصل المقام الشريف حسب خطة وضعت لهذا الغرض.

وبين الضعيف: أن الأعمال

تجرى على نسقٍ ثابت لكن مع

تقلبات الجو ستكون هناك أعمال

إضافية واستثنائية موسعة، فتتوزع

الأعمال وتقسم الواجبات بين

خدام المقام الشريف لتشمل جميع

مفاصله الداخلية والخارجية،

بدءاً من قبته وختاماً بالشوارع

زيارة المقام المشرف، وتقديم كل ما يمكن تقديمه لهم من أجل تأدية زيارتهم ومراسيمهم العبادية على أتم وأفضل وجه، هذا من جانب ومن جانب آخر فإنها تعمل على الحفاظ وإدامة المبنى العمراني، وجعله بأبهى وأجمل حلة تليق بهذا الاسم وبكل ما يحمله من معاني وخصوصية.

وأضاف: مع ازدياد العواصف

الترابية التي تشهدها محافظة

كربلاء المقدسة، صار لزماً علينا أن

طارق الغانمي

تسعى ملاكات قسم مقام الإمام المهدي عليه السلام، ببذل جهودها الخدمية المميزة للحفاظ على المنشأ العمراني لهذه البقعة الطاهرة، والعمل على إدامتها وجعلها بأبهى حلة لتسر الزائرين.

وقال مسؤول القسم الحاج

عدنان الضعيف:

إن ملاكات قسمنا لم تألوا جهداً في سبيل خدمة الزائرين القاصدين



التكنولوجيا في العمل المتحفي متحف الكفيل يخطو واثقاً

محمود أحمد

بيانات توضيحية للقطعة: تاريخها، وتفاصيل صنعها، وإضافة فنية ضرورية، وضع القائمون على إعداد هذا التطبيق نافذة صوتية تتيح للمستخدم الاستماع الى جميع تفاصيل القطعة بتعليق صوتي واضح.

ويسعى متحف الكفيل للنفاثس والمخطوطات منذ بواكير أيام إنشائه الى مواكبة الأساليب المتحفية العالمية من خلال مؤتمرات علمية خاصة يقيمها دورياً تمكّنه من تبادل الخبرات في جميع نواحي العمل المتحفي مع المتاحف العربية والعالمية، وهذا ما بان جلياً في تطور المتحف من حيث أساليب العرض والمعالجة والديكور.

إدارة المتحف نحو إيجاد الحلول التكنولوجية في توسيع المعلومات حول الموجودات من القطع الأثرية لدى الزائر، وكخطوة أولى تم إنشاء تطبيق الكتروني باسم (متحف الكفيل) سيُستعمل مبدئياً لأغراض التوثيق المتحفي، وإدارة مخازن المتحف بصورة متقنة.

ويتيح تطبيق متحف الكفيل للمستخدم الوصول لجميع مواد المتحف، ويمكنه البحث عن مادة معينة من خلال تصنيفاتها المتعددة، ونوعها، وبمجرد البحث عن رقم القطعة ستنبثق له نافذة تحتوي على صورة بدقة عالية جداً للقطعة المعنية، تمكّنه من النظر لأدقّ تفاصيلها.

وهناك نافذة تحتوي على معلومات مفصلة عنها، مثل: قاعدة

يولد هذا الدمج بين أحدث ما وصل اليه العلم مع أقدم ما وجد من إرث حالة أشبه ما تكون بخلق حضارة جديدة تحول المتاحف من كونها مكاناً يحتوي على أشياء ضاربة في القدم يرتاده هواة الى مؤسسات لحفظ السجل الثقافي والفني تربط الماضي بالحاضر بشكل متقن وبأسلوب يسهل على زائر المتحف معرفة أكبر قدر ممكن من المعلومات على موجودات هذا المتحف.

ويعدّ متحف الكفيل للنفاثس والمخطوطات التابع للعتبة العباسية المقدسة من المتاحف التي لها الريادة بين متاحف العراق والمنطقة بأن يخطو بثقة نحو تطويع التكنولوجيا في العرض المتحفي؛ سعياً من القائمين على

حين أصبحت التكنولوجيا وعالم الرقميات جزءاً أساسياً من حياة الانسان اليومية، ولم يعد استعمالها خياراً من مجموعة خيارات، بل صار ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في معظم مفاصل الحياة.

وهذه الضرورة جعلت رواد هذا العالم يبذلون جهوداً جبّارة، جعلته يتطور بسرعة جنونية، وسّعت نظرة الانسان في استعمال الموارد الرقمية بطريقة مؤسساتية في مجالات قد تبدو للوهلة الأولى بعيدة كلّ البعد عن عالم التكنولوجيا، وسأسلط الضوء هنا على المتاحف، ونزوحها نحو الحداثة الرقمية لمواكبة العصر في نقل التاريخ.



قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية يفتح باب المشاركة في مؤتمر تراث كربلاء

محمود أحمد

ما يميّز مدينة كربلاء المقدسة عن الكثير من مدن العالم هو هويتها التراثية التي أجبرت التاريخ عنوة على إدراجها كمدينة ذات طابع خاص بها منذ أن احتضنت أرضها أجساد آل محمد الكرام عليهم السلام وأصحابهم وإلى الآن وهي في حراك معرفي وعلمي في الحفاظ على هذه الهوية. وكان للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية/ مركز تراث كربلاء الجهود الواضحة في الحفاظ على هذا الإرث، ويأتي آخرها إطلاق مؤتمر علمي دولي سيعقد هذا العام بنسخته الثانية تحت شعار (تراثنا هويتنا) وب عنوان (حراك كربلاء العلمي في القرن العاشر الهجري).

وخصّصت اللجنة القائمة على المؤتمر مجموعة من المحاور تعنى

بشكل مباشر بشعار وعنوان هذه النسخة من المؤتمر، وفتحت باب المشاركة وفقها، ويشترط أن تكون المشاركة ضمن التراث الكربلائي لأحد المحاور التالي:

- ١- علوم القرآن، والتفسير.
 - ٢- علوم الحديث، والرجال.
 - ٣- علما الفقه وأصوله.
 - ٤- علوم الفلسفة والكلام والمنطق.
 - ٥- علوم اللغة العربية، وآدابها.
 - ٦- التاريخ والتراجم والسير.
 - ٧- المخطوطات الكربلائية (دراسة، تحقيقاً، نقداً).
 - ٨- الفهارس والبيبلوغرافيا.
- كما تم وضع مجموعة من الشروط والتعليمات للمشاركة لقبول البحوث في المؤتمر الذي يعقد القسم المذكور عقده هذا العام وهي:

- ١- أن يكون البحث على وفق

- ١- منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً ومكتوباً بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية.
- ٢- تُقبل النصوص المحققة لمخطوطات كربلاء وعلى أن تكون محققة على وفق المناهج المتعارفة، وأن تتضمن مقدّمة تحقيق (دراسة) يذكر فيها الباحث المنهج المعتمد ومواصفات النسخة المعتمدة ومصدرها، ويرفق مع العمل المحقق صورة لكامل المخطوطة المعتمدة.
- ٣- يقدّم البحث مطبوعاً على ورق بحجم A٤ بنسخة واحدة مع قرص مدمج CD على ألا يقلّ عن (٥٠٠) خمسة آلاف كلمة وبخط Simplified Arabic، ويمكن إرسال البحث عبر البريد الإلكتروني أو التلكرام المثبت في أدناه.
- ٤- تقديم ملخص للبحث باللغتين العربية والإنكليزية بحدود (٣٥٠) كلمة.

- ٥- آخر موعد لتسليم البحوث كاملةً في ١٧/٨/٢٠٢٢م.
 - ٦- تُوفّر الإقامة والضيافة للباحثين والضيوف من داخل العراق وخارجه أيام المؤتمر.
 - ٧- يتم نشر البحوث والتحقيقات المقبولة في مجلة تراث كربلاء المحكّمة أو في إصدار خاص، ولا تعاد البحوث المرفوضة إلى أصحابها.
 - ٨- تُرسل السيرة الذاتية للباحث بصورة مختصرة على المواقع أدناه:
- turath@alkafeel.net
- drehsanalguraifi@gmail.com
- تلكرام، واتس آب (٠٠٩٦٤٧٧٢٩٢٦١٣٢٧) أو تسليمها إلى مقر مركز تراث كربلاء الكائن شارع العلقمي - مجمع الإمام الصادق عليه السلام لأقسام العتبة المقدّسة.

سؤال صدی الروضتين الى الكتاب والكاتبات

(لمن تكتب؟)

كل سؤال من اسئلة صدی الروضتين يبحث في اعماق الوجدان وظهر الكلمة.. وسؤالها اليوم إلى كتابنا وكاتباتنا هو: لمن تكتب؟ والجواب هو الدليل قلب ينبض بالمعنى.

خاص: صدی الروضتين

مني، لقلبي يشاطرني النبضة؛ أكتب.. وفكر يقاسمني الفطرة؛ أكتب.. ولنفسي -أحياناً- أكتب.. تنبيهاً، تهديباً.. تحفيزاً، تشجيعاً.. تربيةً، تعليماً.. ولأبأس، إن قرأت.. بعدئذٍ وأحياناً أخرى؛ تنساب مني كشلالٍ .. دون وجهة تقصدها أيّ من كلماتي!
بل.. حين أعود لقراءتها؛ أعجب، أأنس.. بها، كقارئ لا يمت بصلة لكتبتها..

والتعبير.
الشاعر الحسيني نصر السماك:
نكتب للحق وأهل الحق،
ونكتب للتاريخ والتأريخ، وهذه
رسالة كبيرة نسأل الله التوفيق.
الشاعر كريم السلطاني:
من أكبر مشاريع حياتي ان اكتب
من اجل الانسانية والسلام.
الكاتبة زينب عباس فرهادي:
لأكرم خلق الله أكتب، أمر ما
رُزقت به؛ من غير حول ولا قوة

الهداة لسبل الحياة.. لذلك أمارس الكتابة حين توقف نبض القلب لأنها هي الإصلاح الثقافي، والفكري، والروحي للذات والآخر.
الكاتب والاعلامي راضي المترفي:
مثل هذا السؤال لا يستطيع ان يجيب عليه الا من يدرك معنى ان يتنفس الانسان، ولماذا لا نستطيع العيش بلا نفس؟ وهل نتنفس بارادتنا أم خارج ارادتنا؟ حينها من الممكن الاجابة على مثل هذا السؤال.

الكاتبة فاطمة الحسيني:
ليس كل ما يكتبه الكاتب يفرد لمعنى دون غيره، فكاتب يكتب للجميع، للحب، والوطن، والدين، والحياة.. وكل هو ما يستحق الكتابة

المؤرخ والناقد صباح محسن كاظم:
حقاً كنت أنتظر زوال الغمة الجاثمة على جغرافية الوطن المقدس بكل دقة، وأنا أزاول مهنة التعليم من أواسط الثمانينيات ننتظر الفرج لأمارس الكتابة التاريخية للحقائق لتنير الضوء بالعقول، وتعلم طرق الحق من الباطل، وبالتالي يضع الإنسان خطواته بالطريق السليمة لغايات الوصول للسير بدروب الحقيقة. أعظم شيء بوجودنا التاريخ الحقيقي كما ورد بقصص القرآن لهداية الإنسان وللموعظة، والحكمة، والتدبر، والتبصر، فالتاريخ المشرق للنبي العظيم وآله المعصومين فهم



الكاتب الامين جواد:

لمن أكتب..؟ أكتب حرفاً تولد من رحمته كلمة، تنتعش احرف الكلمة فتصبح صباحا بعد ليل طويل من الجفاء.

أكتب معنى يخالج الكون تناغمًا، أكتب شكرا لصدق اشعره لفضيلة احس أنها ستكون شمساً تشرق في قلوب الأتقياء، أكتب كلمات من الوجد ستضي نوراً يضيء عتمة الدهر.

أكتب رواية عشق لرب الجلال ترفد كلماتها موسيقى الكون لتدل على عظمة الجمال. أكتب صدقاً يزيل الزيف والغفلة عن قلوب معتنقي الدنيا.

أكتب وصفاً يرتقي بالروح لمعانقة الملكوت ويمانج الخلق الجميل لكل قلب أنهكته يد الجور والظلم بأعذب احرف من عطرها تتمايل منه الجبال، أكتب صمت يتكلم بمعاني الحق وينبذ الباطل والقيـل والقال.. لأعلن للعالم أن الإنسان ظل لله في أرض القدس له

فيها أجلى مثال.

الشاعر الشعبي علي هادي الفتلاوي:

ارى في الكتابة انتعاش الروح وراحة العقل الذي كاد ان ينفجر من شدة الضوضاء التي تشتت البال كل يوم، وارى العكس أيضاً بجمال الحروف التي تصبح نورا يضيء طريق بعض الناس الذين يحبون الحياة بجمالها وبأسها وبعض ما اكتبه هو للوطن الجريح الذي عانى ما عانى من الحروب وسعادي حين اكتب للحسين عليه السلام الذي ضحى من اجل الدين بروحه وبماله واولاده والى الام العزيزة والى الاب والصدىـق والاخ والحبـيبة.

الكاتب والناقد عباس عجاج:

الكتابة رسالة، وليست بمنأى عما يحيط بنا من أحداث، وحين أبحث عن إجابة حقيقية للسؤال أجد أننا نكتب ارضاء للذات، والتي هي بذاتها ردة فعل لانعكاسات أثر ما يستجد من الأحداث. تارة نكتب لنفجر الكبت المخزون في

دواخلنا، وأخرى لنترجم ما نعجز عن الإفصاح عنه.

الكاتب المسرحي عمار سيف:

نكتب لنعلم اننا احياء والحياة مستمرة، ولننثر رسائلنا الى الذين يقاثلون من اجل التعلم بقضايا الاجتماعية والفلسفية والثورية والاسلامية.

الكاتب حيدر الكعبي:

الكتابة دلوٌ نغمسه في بئر الخيال، لنروي به ظمأ الواقع.

الكاتب محمد عباس الحلي:

اكتب إلى اهل الحق وأفضل الخلق أهل بيت محمد عليه السلام.

الكاتبة ايمان صاحب:

اكتب لأهل البيت عليه السلام وخصوصاً مولاي الحسين عليه السلام؛ لأنه صاحب الفضل عليّ بنشر أول مقال لي على طريق كربلاء النجف، وكان ذلك من خلال إحدى الأخوات الزائرات عندما كنت حينها امارس التبليغ في أحد المواكب الحسينية. وايضا أكتب للإنسانية ولكل مظلوم سواء كان ظلماً مادياً أو معنوياً.

الكاتب داخل حمد:

قال رجلٌ للإمام الصادق عليه السلام: «يا ابن رسول الله أني عاجزٌ ببديني عن نصرتكم ولست أملك إلا البراءة من أعدائكم واللعن عليهم فكيف حالي؟ فقال الإمام الصادق عليه السلام:

حدثني أبي عن أبيه عن جده عن رسول الله عليه السلام أنه قال: من ضعف عن نصرتنا أهل البيت فلعن في خلواته أعداءنا بلّغ الله تعالى صوته جميع الأملاك من الثرى إلى العرش، فكلمنا لعن هذا الرجل أعداءنا لعناً ساعده ولعنوا من يلعنه ثم ثنوا، فقالوا: اللهم صل على عبدك هذا الذي قد بذل ما في وسعه ولو قدر على أكثر منه لفعل، فإذا النداء من قبل الله (عز وجل): قد أجبت دعاءكم، وسمعت نداءكم، وصليت على روحه في الأرواح، وجعلته عندي من المصطفين الأخيار.

الكاتبة نجاح الجيزاني:

يقول الروائي المصري الاديـب نجيب محفوظ: نحن لا نموت

اما لمن نكتب، لمن خلقنا الله لأجله، ثم لنعمه لحمدته لرضاه، لنعمر الارض بالعلم والوعي والجمال والحب، لنفتح آفاق المعرفة بوجه من لا زالوا رهائن غيابت الجهالة والظلام.

الى بقايا ذلك الشعور فينا أكتب، الى الامل الوردي لغد أجمل، والى سواثر الحرية، الى دماء الشهداء، الى وطني، الى امي، الى جدائل نخيل الفرات، الى عروش نحور الطف الزاكيات، الى اليوم الموعود واشراقة المنتظر وثأر الله الدامي أكتب.

بين ثنايا المجلدات ونسطرها على خطوط الذاكرة حروفا ناطقة، فلولاً الكتابة والتدوين لما عرفت الحقائق، ولغابت جهود أناس أفنوا عصارة حياتهم في الجد والعمل طاعة لله وخدمة للعالمين.

الكتابة درع المطالعة، والتنقيب، فبدونها تفر من ذاكرة العقول مغزى ما قرأ، وحاميها من غزو النسيان والاندثار. اما الكاتب، فرسول همام يحمل مشعل الكلمة وما دارت حول رهاها شاهدة على ماضيه وأمسه ويومه، فينقشها حروفا نابضة تنطق بما لا ينطقه المتكلمون..

ومداد محبرته ينبوع كامن ينحدر من علياء أفكاره سيلا هادرا من شواهد الحكم والمعارف المتعاقبة..

نحن نكتب وعلى المستوى الشخصي لهداية الناس، ونكتب لتغيير قناعات الناس الخاطئة حول الدين والحياة.

نحن نكتب: لمن يقرأ أولا وأخيرا.. فالذي لا يقرأ ولا يحدث نفسه بمطالعة، لا شغل لنا معه ولا يعنيننا من قريب او بعيد. اما من يقرأونا فحرياً بنا ان نوليه اهتمامنا، ونتخير له ما طاب من حُسن الممداد وأجله وأفضله.

اما لمن نكتب؟ فانا شخصياً اكتب للاطفال ولدي حالياً كتاب تحت الطبع بعنوان: انت البطل. وهي مجموعة قصصية موجهة للاطفال الناشئة.. تصدر قريباً ان شاء الله.

الكاتبة ميعة كاظم اللاوندي:

نحن نكتب لنصور عبر سنبله القلم أحداث التاريخ ووقائع العصور ونطرح على بياض الصحائف أقوال المشاهير الخالدة، حوارات تطوف لغات العالم لتكون بين يدي القراء حاضرة، ثم ندسها

حين تفارقنا الروح وحسب، نموت قبل ذلك حين تتشابه أيامنا، ونتوقف عن التغيير، حين لا يزداد شيء سوى أعمارنا وأوزاننا.

وأنا أقول: كذلك نحن الكتاب نموت اذا لم تخط اناملنا حروفا وكلمات.. فلوحة الحياة تحتاج اليهما معا ليكتمل بناؤها وهندستها. نحن نكتب؛ لأن للقلم رسالة وفحوى ومحتوى، ولأن رب العزة قد أقسم بالقلم (ن). والقلم وما يسطرون) فلنجعل من اقلامنا رسائل الهية لنشر الخير والفضيلة والصلاح، اما اذا جُرّدت من هذه المعاني فأنها واقلام السلاطين سواء، تمجد طغيانهم وتزوّق تأريخهم، فتسقط في خندق اعانتهم والعياذ بالله.

كنت اتمنى ان يأتي السؤال بصيغة: لماذا أكتب؟ وليس لمن نكتب؟ لانه اكثر تحديداً وفائدة. اما لمن نكتب فهذا واسع وفضفاض ويحتاج الى عشرات او مئات الاجوبة.

مذكرات كأس الخليفة..

غير المنظور

خلافتهم، كنت أسمع ذمه من خلال الجنود الأتراك الذين استولوا على سدة الحكم، وباتوا متحكمين في كل مفاصل الدولة، حتى سمعتُ الملك ذات مرة وهو يستشيط غضباً بأن يحضروا له عدوه على الحال الذي يجدونه عليه؛ لأنه يدبر له المكائد والمؤامرات، وأنه يجمع المال والسلاح في بيته ليثور ضده..

يبغضه كثيراً ويحاول أن ينقص من قدره مهما استطاع الى ذلك سبيلاً، وكان يتحين له الفرص أو يلقق له بعض التهم لأذيته وأذية أصحابه ومن والاه وقتلهم بأبشع الطرق لمجرد شكّه أنهم من أتباعه، حقيقة لم أكن أعرف شخص عدوه ولكنني كنت أسمع حديث الملك عنه، بأن هذا الرجل ينازعه ملكه على عرش قلوب الناس وكرسي

يا لسعادتي الغامرة، فأنا من ندماء الملك وسمّاره المقربين، والذي لا يتخلى عني أبداً. كان يحبني ويرشفي كثيراً وكنت أحبه أيضاً، ولما لزمته إياه عرفت كثيراً من أسرارهِ وجميع ما يدور حوله، ما يفكر، ما يقرر، كل شيء حتى أنفاسه بئُ أستطيع عدها. وفي يوم من أيام ملازمتي له، غضب من أحد أعدائه، وكان

شفاف أنا كقطرات الندى، وجميل المنظر وجيد الصنع، مما جعلني المفضل لدى مَلِكٍ ادّعى لنفسه أنه خليفة المسلمين، يجالسنني دائماً ويشاركني لحظات فرحه ومرحه، كنت أسقيه وأرويّه كثيراً، وكان نهماً لا يرتوي من شراب أسقيه إياه، كنت لا أفارق يده ابداً حتى انه كان ينام وهو ممسك بيدي!



وانتظرت وصول عدوه لأراه
عن قرب، من هذا الذي يشغل بال
الملك ويمنعه من الرقاد؟
وبينما كان الملك في مجلس
لهوه يحملني ويشرب بي الخمر،
واذا بجماعة من الرجال يخبرونه
بوصول عدوه وأنه وجدوه في بيته
جالساً على الرمل والحصى يتلو
القرآن وأنهم لم يجدوا في بيته
غير مصحف القرآن، فأذن له
بالدخول..

مرّت لحظات وكأنها ساعات
عليّ لأرى من يكون هذا الرجل،
جاؤوا به، رمقته من بعيد فاضطربت
أحوالي وتسارعت نبضات فؤادي!
فلم أجد الصورة التي كنت أرسّمها
له في مخيلتي، وجدته رجلاً عليه
سيما الصالحين، بهيّ الطلعة،
تشع الأنوار من محياه الكريم
إضافة إلى دقة وبلاغة منطقه، وكان
يلبس مدرعة من صوف، احترت في
أمره، ترى أي رجل يكون؟ وأي سر
يجذبني إليه؟

قطع صوت الملك سلسلة
أفكاري الشاردة حينما أمره أن يشرب
الخمر، ولكن الرجل امتنع عن ذلك
قائلاً: (وَاللّٰهُ مَا خَامَرَ لَحْمِي وَدَمِي
قَطْ، فَأَغْفِنِي) فأعفاه، ثم أمره أن
ينشده شعراً فقال: (أنا قليل الرواية
للشعر)، فأرغمه الملك على ذلك،
فقام الرجل وسط ذلك المجلس

بكل هيبة وإجلال قائلاً:
باتوا على قلل الاجبال تحرسهم
غُلِبَ الرجال فلم تنفعهم القُللُ
واستنزلوا بعد عَزَّ عن معاقلمهم
وأودعوا حفراً يا بئس ما نزلوا
ناداهم صائح من بعد ما قبروا
أين الاسرة والتيجان والحللُ
أين الوجوه التي كانت منعمةً
من دونها تُضربُ الأستار والكللُ
فافصح القبر عنهم حين ساء لهم
تلك الوجوه عليها الدود يقتتلُ
قد طالما أكلوا دهنًا وما شربوا
فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا
كنت أستمع مدهوشاً لبلاغة
ذلك الرجل وفصاحته، شعر وعظ
به الملك اللاهي العاثر بأبيات
تتكلم عن غرور الحكام الظالمين
وتغطرسهم في مجلس الملك وفي
نشوة سكره..

هنا حلّ صمت مطبق على
الجميع، وكأن على رؤوسهم الطير،
لا أعلم ان كان للاعتبار من الموت
أو للتفكير في مصير هذا الرجل
الصالح بعد هذه الموعظة.. وانا
كنت أفكر بالأمرين معاً، حتى قطع
هذا الصمت بكاء الخليفة المتوكل،
والرجل لا زال يكمل أبياته:

وطالما عمّروا دوراً لتحصنهم
ففارقوا الدور والأهلين وارتحلوا
وطالما كنزوا الأموال وادّخروا
فخلّفوها على الأعداء وانتقلوا

أضحت منازلهم قفراً معطلةً
وساكنوها الى الاجداث قد رحلوا
سل الخليفة إذ وافست منيته
أين الحماة وأين الخيل والخولُ
اين الرماة أما تُحمى بأسهمهم
لما أتتك سهام الموت تنتقلُ
أين الكماة أما حاموا أما اغتضبوا
أين الجيوش التي تُحمى بها الدولُ
هيهات ما نفعا شيئاً وما دفعوا
عنك المنية إن وافي بها الأجلُ
فكيف يرجو دوام العيش متصلاً
من روحه بجبال الموت تتصلُ
لم أسمع سوى بكاء الخليفة
وجميع الحاضرين، تساءلت في
نفسي: بماذا سيعاقب الملك هذا
الرجل؟ فقد تعلقت به كثيراً،
فانتظرت للملك الذي ابتلّت لحيته
من الدموع وأمر بإطلاق سراح
الرجل، ثم نظر إليّ نظرة غريبة
ورماني على الأرض وبقي يومه
متعكر المزاج..

ومنذ تلك اللحظة بثّ أكره
الملك وتعلّقت بالرجل الذي كان
يدعى: الإمام علي الهادي عليه السلام إمام
الرافضة..

لحظة قلبت الموازين عندي أنا
الجماد، فكيف بالبشر؟!
كنت أتمنى أن يرميني الملك
فعلاً وأبتعد عن لعبه ولهوه، لم
أكن أعرف ان هناك من يمتلك هذا
النور الساطع والهيمنة على القلوب

والارواح على البشر والجمادات،
عرفت حينها ان لهذا الرجل سراً مع
الله، وانتظرت عقاب الله للمتوكل
على ما فعله من انتقاص لقدر هذا
الرجل المقدس والتنكيل بشيعته،
ولم يطل انتظاري كثيراً حتى رأيت
ذلك اليوم بعيني، كنت حينها بيد
الملك [الخليفة] المتوكل في مجلس
لهو وسكر كالعادة مع وزيره الفتح
بن خاقان وعساكر الاتراك يحيطون
به من كل جانب لحمايته، واذا بابن
الملك: المنتصر بالله، وبالتأمر مع
بعض القادة الاتراك دخلوا عنوة
وقتلوا المتوكل والفتح بن خاقان
وتناوشوهما بسيوفهم، فسقطت
من يد المتوكل وتحزرت من كابوسه
المرعب، ولكنني بدأت بالتهشم
من جميع أجزائي وأحسست بقرب
أجلي فتذكرت موعظة الامام علي
الهادي عليه السلام في هذا المجلس قبل
فترة وكم أثرت موعظته فيّ أنا كأس
الخليفة..

وعجبت لقلوب هؤلاء البشر
كيف لم تتأثر بأنوار ذلك الرجل
العظيم؟!

قراءة في كتاب المصابيح

لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)

الجزء السادس

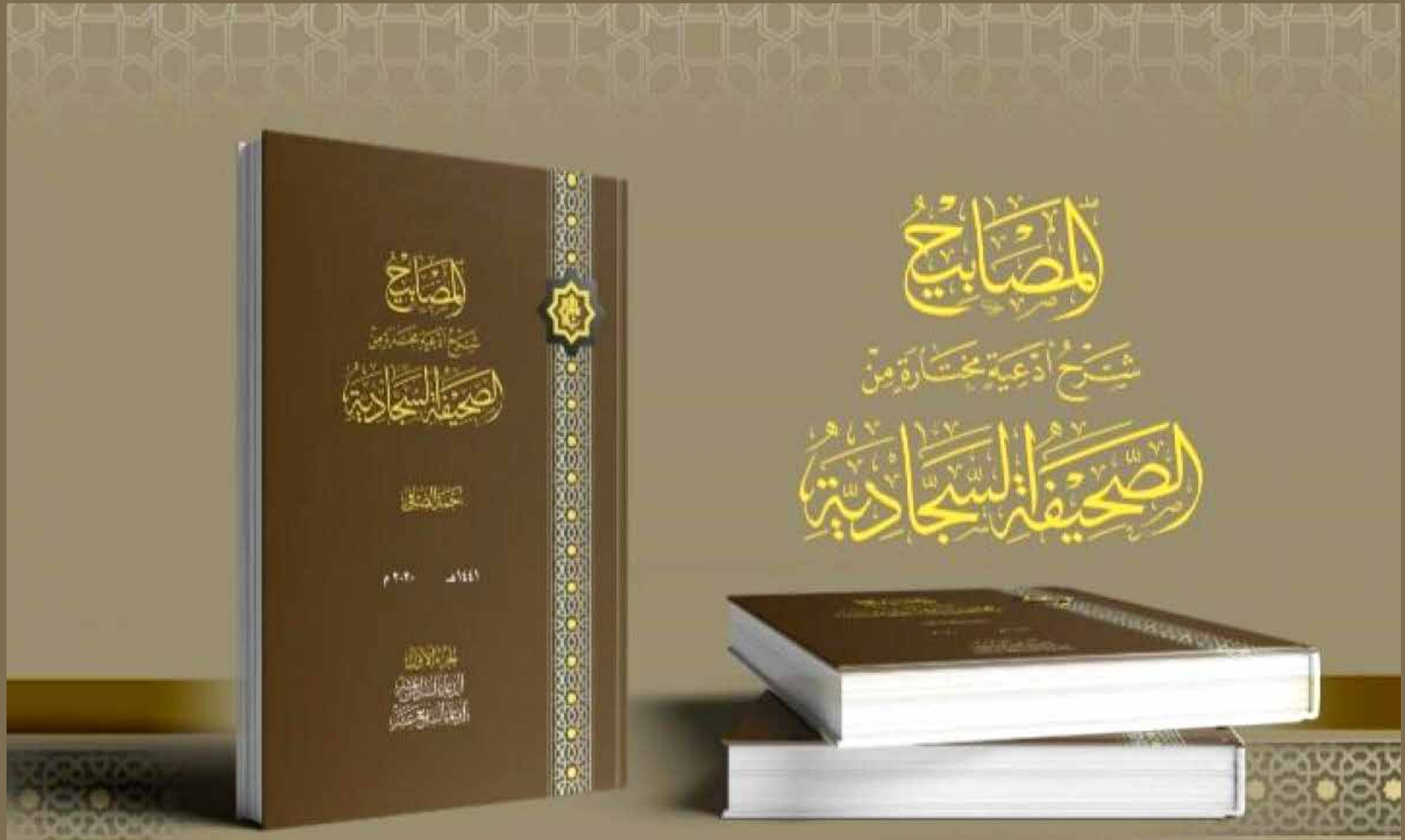
علي حسين الخباز

الدعاء عبارة عن حالة بقاء وديمومة عن عملية فهم الحياة وبناء مقوماتها، ويؤكد اهل العلم ان مفهوم الدعاء من أهم السنن الباعثة على قوة الأمة وتقدمها، وهو عبارة عن فيض من الحب يتدفق فيما لا يدرك بالمنطق والعلم، ويبقى الانسان بحاجة الى الاشياء التي يحسب بها ان تكامله يساوي تكامل حاجاته، ونقائضه، وهذا ما عبر عنه سماحة السيد الصافي (دام عزه) في تفسيره لدعاء (وأنت الذي لا يرغب في جزاء من اعطاه وانت الذي لا يفرط في عقاب من عصاه)، يقف سماحة السيد الصافي عند الجملة الاسمية التي بدأ بها الدعاء فيجدها تعمل للإخبار على نحو الاقرار كونه حقيقة وصفات ثابتة لله سبحانه، هذه الحقائق نحتاجها لتكون واسطة لنقل الحاجة، يذكر بالمقدمة التحميد ويذكر الانبياء والرسول والنبي محمد واهل بيته عليهم السلام قبل ان يطلب حاجته، سر عظيم وراء فلسفة الدعاء يمكن البحث عنه ومعرفة

ما نتعلمه من الدعاء كونه عبارة عن معارف عظيمة، وقد شكلت الأدعية انموذجا في استعمال اللغة استعمالاً متفرداً، يبين قدرة الخالق ومنه المتناهية ويرى سماحة السيد الصافي ان لا مخلوق في أي بقعة يمكن ان يغيب عن الله تبارك وتعالى، عنده الاحاطة التي تسع جميع الخلائق، وهذا ينفعنا في مسألة المراقبة الالهية لنا من جهتين، الرصد والمراقبة، واستشعار هذه المراقبة في السلوك اليومي لجميع الافعال، والجهة الثانية المراقبة تمنحنا الاطمئنان والطمأنينة، يقول الامام علي عليه السلام فمتى شئت استفتحت بالدعاء ابواب نعمه، وهذا هو الاطمئنان هوية المؤمن يقول الله سبحانه (الا بذكر الله تطمئن القلوب) والذكر فيه اللساني عبر اللسان والقلبي عبر القلب وهو الحضور وعدم الغفلة عن ذكر الله، يرى بعض العلماء ان القضية في التفاعل الروحي مع الدعاء، الانسان من خلال الدعاء يتوجه الى الله تعالى بكل وجوده

وكيانه وروحه وعقله وقلبه. الامام السجاد عليه السلام يعلمنا البصيرة في الدعاء، والله سبحانه تعالى جعل الدعاء لمصلحة العبد، وقد يؤخر استجابة الدعاء رعاية لمصلحة العبد، وقد يؤخر استجابة الدعاء رعاية لمصلحة العبد، ولا عزة للإنسان الا في ظل الدعاء. الدعاء له ابعاده الاجتماعية والاخلاقية وعبادة الله برغبة اي ان يعبد الله ربه بفطرته والتقاء الرغبة بالرهبة من اعلى انواع العبادة، ويرى سماحة السيد بعض الآداب الالهية صعبة على النفس لذلك تحتاج الى مران حتى تحصل الملكة التي تجعل صاحبها يندفع الى فعل الخير، الله يرغب في جزاء العبد، يمتلك الدعاء مهمة تغييرية تبدأ بتغيير الذات، ومن مهام الدعاء ان يضمن ابعادا روحية واخلاقية واجتماعية، فهو سبحانه تعالى يحث الانسان على الشكر (من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق) سماحة السيد الصافي ينبهنا الى مسألتين مهمتين، الاولى ان هناك

أمرا الهيا يتناسب وزيادة العطاء مع الشكر (لئن شكرتم لأزيدنكم) والمسألة الثانية هي ان الشكر يرجع الى منفعة الانسان وليس لمنفعة الله سبحانه تعالى فالله لا تضره معصية من عصاه منهم ولا طاعة من اطاعه، وهذا الامر يقرب لنا مفهوما مهما، ان الطاعة والعصيان لا تؤثر على الله شيئا، وهو غير محتاج الى العبد ولا ينتظر جزاء احد منهم فهو سبحانه يقدم العطاء الى الكفرة مثلما يقدمه الى المؤمنين فماذا ينتظر الله من الكفرة، الله غير محتاج، يقبل دعوة المظلوم بهويته الانسانية ان كان مؤمنا او كافرا (اتقوا دعوة المظلوم ولو كافرا) لذلك تجده فتح باب الدعاء للجميع، الدعاء سلاح وضعه الله بين يدي المؤمن ليتغلب على العقبات الدنيوية والمادية وينتصر عليها، الامام الصادق عليه السلام يرى ان الدعاء من أهم المناهل التي جعلها الله لعباده للورود عليه سبحانه الايمان والشكر والاستغفار والدعاء، قبل الولوج



المصابيح شرح أدعية مختارة من الصحيفة السجادية



على معاصيه، وهناك بعض الجرائم لها اثار كبيرة جدا بحيث تستوجب هذا التلازم.

المفهوم الرابع: مسألة التمجيد والتعظيم الى الله تعالى بذكر خطاب الله من العدل والرحمة والल्प والعلم، بالمقابل يذكر صفات العبد من الاساءة والعصيان والتمرد، وبعد ان أفرغ هذه الصفات التقابلية قال (وأنا يا إلهي عبدك الذي أمرته بالدعاء فقال لبيك وسعديك).

المؤمنين عليه السلام، هذه كلها ليس لها علاقة بمسألة القتل، اليوم نجد ان الدواعش يقتلون يقطع رؤوسهم والاعتداء افرغ الحقد في المقتول قطع الرؤوس، بقر البطون فقء العيون، الله سبحانه يبعد نفسه عن روح الانتقام.

المفهوم الثالث: العاصي الذي يكفر لمدة سنتين كفرضية اي بمعنى يفترض ان يعاقب لمدة سنتين فلماذا يكون هناك خالدا في النار، القضية لا تقف عند مدة المعصية بل عند امتداد النوايا التي تبقيهم بالمعصية فنية الكافر البقاء

به، والله سبحانه لا ينتفع بعبادتنا ولا نصره ولا تنقصه معصية العاصي.

المفهوم الثاني: يقول الامام السجاد عليه السلام (وانت الذي لا يفرط في عقاب من عصاه) مفهوم الافراط، هو عدم تجاوز الحد في مسألة عقوبة العاصي، الله سبحانه يمتنع عن التشفي والانتقام، لو نظرنا الى واقعة الطف لوجدنا العملية تجاوزت عملية قتل عدو، اسلوب تنفيذ القتل فيه نحو من التشفي، والانتقام بقتل الحسين عليه السلام ثم يداس على جسده الشريف بالخيول، وتسبى العيال ويشتم أمير

الى المفاهيم الاربعة التي وضعها لنا سماحة السيد الصافي لمفهوم الدعاء نقف قليلا عند (افزعوا اليه بالدعاء) الدعاء عمود الدين وهو مخ العبادة، والنبي صلى الله عليه وآله يقول: (ما من شيء أكرم على الله من الدعاء) والمفهوم الثاني هو الاعراض عن الدعاء، الامام الصادق عليه السلام يؤكد في أكثر من مكان ان الدعاء هو العبادة، والله سبحانه تعالى يشاق الى دعاء عبده، سماحة السيد الصافي يفرد لنا عنوان (الحلم الالهي) ليضعنا أمام اربعة مفاهيم، المفهوم الاول: ان الانسان أحيانا يتصور حين يعبد الله تعالى وكأنه عمل شيئا نفع الله



قراءة انطباعية

في مجموعة سطور

للكاتبة منتهى محسن

علي حسين الخباز

عواالم وافاقا معروفة ومعلومة لكنها تقدمها بنكهة جديدة أي بمعنى ان يؤر الاشتغال عند الكاتبة (منتهى محسن) تتسع لقضايا المعالجة الابداعية ضمن المساحة العقلية الواعية، وهذا الوعي يجعل الكتابة قصيدة بعيدا عن العفوية، لكن الدكتور ركز على ما تحتويه من دلالات ابداعية، مثل رسم آخر والرسم الآخر المعروف هو تجديد اسلوبي وسمه بال جذاب، من خلال علامتين للوصف الأسلوبي: اولاً: منحها الطابع العام الطيبة

الشعورية تستحق التأمل، رغم وجود المباشرة والخطابية القول لجناب الدكتور ليصل بنا الى ان المباشرة والخطابية وهي من الاساليب غير الموفقة لكونها تضع علينا حلاوة التأويل والدلالة ومع هذا، عدّ التجربة تستند إلى قابلية ممتازة، وخيال واسع، (١) الاخلاص لقضية الكتابة، (٢) الهوية الانسانية، (٣) المودة - الطيبة - التمكن، نقف عند مفردة التمكن لقراءة المعنى، فهو يشير الى ان النصوص المعروضة تحمل

الوجدان ونشر البوح من أجل: (١) رضا الله (٢) محاولة بناء الانسان (٣) الأثر النافع، وتوقف فلسفتها في الكتابة عند الصدق/ الرسالة/ وعدم مهادنة الباطل، هذه رؤية الكاتبة المعبرة عن المضمون الخلاق، ونجد ان نضوج الوعي في مقدمة الدكتور مهدي صالح سلطان، تبني في مقدمة قراءة المفاهيم بعلمية، نريد في هذه القراءة المتواضعة ان نستثمر تلك المقدمة في تقريب مضمون القراءة، تأمل الدكتور في المشاعر الفياضة وعدّ التجربة

هل القانون يؤسس أدبا، أم الادب فوق القانون؟ وعلى أي مفهوم يرتكز وهناك مئات المفهومات المتنوعة؟ سنقف عند مسألة مهمة ونحن نقرأ مجموعة سطور للكاتبة البارة (منتهى محسن)، عند مساعي الخلق الادبي المرتكزة على الخيال الخلاق، وكل كاتب له مفاهيمه الخاصة في التعامل مع الواقع عن طريق الواقع أم عن طريق الخيال، أولنقل مفهوم الكتابة عند الكاتبة نجدها تصب اهتمامها على تدوين الافكار ونهضة

والتفاؤل والوقار والتمسك بالثواب والتوجه السديد واتباع الشرع المقدس، أي بمعنى الفيض السلوكي الاخلاقي على النصوص التي شاءت الكاتبة ان تعنونها تحت يافطة القصص وهي في الحقيقة نصوص، والفرزة الثانية، وصف اسلوبها بالمحاكاة لمعاناة تاريخية، فهل الكاتبة تعاملت مع التاريخ كمؤرخة ام انها تعاملت معه كأديبة؟ رسم تلك اللحظات للتحويل الى جوهر سلوكي، تشد النفوس الى الاضحية المقدسة، وفي خاتمة المقدمة يرى ان النصوص عبارة عن خطرات، النصوص المعروضة للكاتبة (منتهى محسن) في مجموعتها النصية (سطور) تجعلنا نقف متأملين في الأثر النفسي الذي يقودها الى عالم الكتابة، هو المعيار الايماني والهوية والانتماء لمدرسة اهل البيت عليه السلام، هذا الوعي يفتح على بعض السمات السلوكية التي تعبر من خلالها عن حيثيات الواقع سوى ان يكون واقعا تاريخيا أو معاشا بأسلوب مغاير معتمدة اولا على (السرد الوصفي) فما ان ندخل الى عتبة النص الاول نقرأ في نص (خيوط الصباح) (يوم جديد .. الشمس في طريقها المعتاد وهي تنسج اشعتها الذهبية في كل

مكان فينقضي بذلك ليل بهيم، وتحل في الافق تباشير الصباح) نلاحظ القوة الوصفية المؤثرة على اجواء السرد وخاصة عندما تصل الى شعرية السرد الوصفي، (الضبياع اتخذ شكل وشاح ارتداه كل من هب ودب حتى صرح كبير الضائعين مخاطبا أذنا به (ان الدين الاسلامي مرهون بجهادكم) وكان كل الدين منه براء، انطلاقا من ميزة الوصف نقف عند ظاهرة كشف الواقع بوصفه نتاجا وأرضية تفسير، اولا نذهب صوب الخطاب المباشر (آه يا وطن الجراح تكالبت عليك السهام ومزقتك الطعنات وأرجعتك الأزمات).

ثانيا: الوصف الشعري الجمالي (صارت قضيتنا جمرة مستعرة نحملها بتوقد قلوبنا)، ميزتها انها تريد لا تريد ان يكون سردها خبرا بل تسعى لخلق التصورات الذهنية عند المتلقي فلو تأملنا في نصها (بيت من قصب) نجدها متمكنة من سردها، تمنح المتلقي التصور من خلال الصور - الافكار - التوقع - الجرأة - المخاطرة - السكاكين هذه الصور تحفزنا لندرك ما يدور في مخيلتها من قلق ورثته عبر المخزون الاجتماعي وتجربة جديدة

معبرة عن واقع منتظر، زيارة ملجأ لللايتام لتصل بنا الكاتبة الى براءة الطفولة بمعناها الشمولي واذا بالاطفال الملائكيين (قبل أن اغادر تعلق طفل صغير لم يتجاوز الرابعة من العمري، أمسك بطرف عباةتي ويقول لي بعد ما ترقرت عيناه بالدموع: ماما ... ماما لا تتركيني).

تتجلى النصوص عادة لبنية الموقف الانساني، نص يكشف عن العلائق الاجتماعية ومأساة فقدانها (المعلمة - أم)، الطفل يرفض النقود ويريد اما: ماما لا اريد نقودا، اريدك معي أمي ارجوك، من الطبيعي جدا تسمية تلك النصوص بنصوص الموقف لتحقيق فعالية التصور الفكري، البنية الوصفية قادرة على تفعيل المفاهيم بخصوبة الفكرة وتعمل على صناعة التصورات عبر الاستفهام، والادب برمته جواب استقرائي لسؤال يكون مكونا اساسيا من مكونات الخطاب، والنتاج الاجتماعي الذي افرز لنا مشاكل كبيرة، يحتاج الى المعطى الداخلي في بناء وتكوين التطور الفكري، (أهكذا تستباح الطفولة في وضوح النهار في بلدي الحر الأبي؟)، (أهكذا سرق الأمان من عيون الصغار، ويرمون في الشارع كلقمة سائغة -

أذلك من أجل الجوع والعوز)؟ أم بفعل التدني بالأخلاق والسلوك؟ مسعى يكشف عن هموم المجتمع العراقي، بواسطة الاستفهام الصاعق (وكيف ترضى ضمائر أو تغفو عيون والبراعم تفتش الطرقات ضنكا وحرمانا؟) لهذه الاسباب النفسية تتنحى الكاتبة عن النسق الدلالي، وتذهب الى المباشرة والخطاب المباشر حتى لو خفف لها الشعرية، يوسع مساحة الاشتغال الشمولي عبر التناص القرآني مثل اشتغالها على رمز النبي يوسف عليه السلام مخاطبة اياه: (يا يوسف مهلا فرؤياك الصادقة ستتحقق حتما) ليتحول يوسف عليه السلام الى قناع العراق - يوسف.

(لم يمنحك الخزائن بل كبلك بالسراق) وسعت لتبني حراكا ابداعيا عبر الرمز الثانوي، ذهبت الى الباب لتصل منه الى الزهراء عليها السلام واعتمدت ايضا على اسلوبية الحوار لتحقيق عبره الدلالات الرمزية مثل الحوارات المبتكرة بين الاصنام للتواصل مع بشائر الفتح، الحواريات احدى السمات الفاعلة المكونة للتصورات الحية للكاتبة المبدعة منتهى محسن.



مثل شعبي:

(الطبع اللي بالبدن ما يغيره الا الكفن)

السؤال الذي يقودني الى الاستطلاع، هل نحن فعلا غير قادرين على خلع العادات السيئة واكتساب عادات جميلة تجعلنا أكثر رضا عن أنفسنا؟ يراه بعض الشباب ممكنا والقسم الآخر يرى التغيير مستحيلاً والقضية تحتاج الى مثابرة في مفهوم التغيير.

سوسن عبد الله

**اللقاء بأستاذة علم النفس
وركاء عبد المجيد (تم الحوار عبر
الانترنت):**

وضع ليمنع الانسان عن التفكير الا في عجزه واقاراه بالرضوخ للعادات، الغريب ان البعض يؤمن به ويردده وهو يقرأ عن عرب الجزيرة كيف تركوا عاداتهم الجاهلية بعد دخولهم الاسلام، ونقرأ عن المجتمع الامريكي كيف كان يتعامل بقسوة

ان الكثير من الامور التي نقرأ عنها وندرسها وتصل بنا القناعة من خلالها بأن التغيير ممكن، واعتقد جازمة ان هذا المثل هو مثل سلبي

مع السود لا يسمح لهم يركبون نفس باصات البيض ولا يتعاملون مع البيض واولادهم عبيد للبيض واذا بهذا المجتمع يغير عاداته وتقاليده الى الحد الذي يحكمهم الرجل الاسود ليصبح رئيس اكبر دولة بالعالم وصاحبة العنصرية الاولى بالعالم، هناك مسألة مهمة اذا اخبرتك ان هذا المثل اشتغل عندكم قرون ومعناه انه يحتاج الى مثابرة عالية تتعاون فيه اكثر من جهة: الاعلام، والمنابر، والمدارس لبث روح الوعي.

معاون الطبيب صبيحة علي حسن :

نحن نؤمن بأن عملية التغيير ممكنة والكثير ممن يعيشون معنا غيروا الكثير من طباعهم، اعراف اصدقاء عانوا من البدانة المفرطة، واستطاعوا بالاصرار تخفيض وزنهم، وهم اناس مثلنا استطاعوا تغيير عاداتهم وغيروا شراهة الأكل التي هي من اشرس الطباع واكثرها التصاقا بالانسان تغلبوا عليها، وهناك من امتلك الارادة وقطع التدخين بعد ان كانت تمثل حياته كلها ولا يمكن ان يتصور انه قادر على ان يعيش دونها تجاوزها وغير طباعه.

هاشم حسين السعدي / اعمال حرة:

لو علمنا معنى الهداية لأدركنا انها تعني التغيير الكامل من السلب الايجابي، من منا لا يؤمن بالهداية، من منا لا يطلب من الله الهداية؟ كم انسان غير سلوكه؟ كم من مدمن هداه الله الى خير السبيل، أليس هذا هو التغيير بينما هناك حكمة ويراها بعض الرواة انها من الحديث (غيروا العادات تسهل عليكم الطاعات) ما معنى الارادة الحديدية؟ يعني هي القوة القادرة على التغيير...

التربوية ناجحة عبد الله: في نظري ممكن ان يتغير

الانسان وبسهولة، هناك أكثر من مسألة مهمة، البعض لا يتغير الا تحت قساوة المرض يترك التدخين لانه يخاف من الموت، يترك عادات الطعام خشية تفاعل المرض، المسألة الثانية انه يتجرأ على تغيير البعض ويخشى من البعض الاخر هذا النوع يحتاج الى الايمان بنفسه والثقة بها.

عبد علي سلمان / عسكري: اولاً اريد ان انبه الى مسألة ان الكثير من الاشياء تتغير عند التقادم الزمني وتغير المجتمعات الا الامثال بقيت عندنا وكانها مقدسة ومنها امثال ذابلة تدفع لليأس والعبودية وبعضها معيبة تمس حشمة

الانسان، وثانيا احب ان اوضح ان بعض العادات موجودة في الجينات وبعضها مكتسب، لنغير هذا المكتسب وانا ارى الطباع ممكن تغييرها؛ لانها ناتجة عن تنشئة اجتماعية غير سليمة، والطبع المتأصل خرافة تبررها الاسس التربوية الغافية.

الخلاصة: ايمان الشباب بالتغيير جعلني احتفظ بحكمتهم الطبع المتأصل خرافة، وحكمة (غيروا العادات تسهل عليكم الطاعات)، ادركت ان روح الشباب هي روح مثابرة تحلم بتحقيق التغيير في حياتها، شبابنا بخير.





تسجيل علمي لجامعة الكفيل في مركز دولي

أحمد الحسناوي

يتحقق الهدف الاسمي في ظل وجود عوامل فعالة لتكوينه وسط بيئة مثالية من العمل الجماعي والجهد الذي ينصب في تطوير مفصل مهم من مفاصل الحياة، ويعتمد هذا النوع من الاعمال على

الكفاءة التي تحملها الطاقات البشرية وسط حركة مستمرة الاستكشافات العلمية التي تبرز الى الساحة خلال الحقب المتعاقبة لاسيما مع التطور الحاصل في مختلف المجالات وخاصة ما يرتبط بالمجال الطبي وما يتعلق به من جوانب منها التقنيات المساعدة في هذا الحقل المهم في حياة البشرية، حيث تسعى المؤسسات العالمية الى مواكبة التطور والعمل على ايجاد نماذج جديدة تخدم هذا القطاع؛ ولأن الجامعات والمعاهد المختصة تعد المنطلق لهذا الجانب فقد شهدت جامعة الكفيل التابعة الى العتبة العباسية المقدسة تحقيق تسجيل علمي جديد يضاف الى سلسلة النجاحات السابقة.



يذكر أن: المشروع قد بدأ قبل سنتين لبناء قاعدة بيانات للعزلات المحلية حيث تمكّن الباحثان من عزل وتشخيص وتسجيل ٢٠ عزلة محلية مرضية من خمائر المبيضات البيض *Candida albicans* والمبيضات دوبليانسية *Candida dubliniensis* ومستمر العمل لبناء قاعدة بيانات لخمائر المبيضات المحلية لرصد المكتبة العالمية ببيانات جينية.

محلية *Candida albicans* and *Candida dubliniensis* في NCBI مع الأستاذ الدكتور حيدر محمود علي سماكة في كلية الطب البيطري بجامعة الكوفة. مبينا: تم تسجيل هذه العزلات في قاعدة البيانات الدولية في المركز الوطني لمعلومات التقاني الحيوية ميريلاند (NCBI) ونشر البيانات على موقع (www.ncbi.nlm.nih.gov) بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٧م.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذا الانجاز بين رئيس جامعة الكفيل الدكتور نورس الدهان قائلاً:
سجلت جامعة الكفيل التابعة الى العتبة العباسية المقدسة ١٢ عزلة محلية من خمائر المبيضات البيضاء *Candida albicans* حيث شاركت المدرس المساعد نور الهدى داخل الكرعاوي التدريسية في كلية التقنيات الطبية والصحية بجامعة الكفيل في تسجيل عزلات



تسارع وتيرة العمل بصناعة شباك مرقد السيدة زينب عليها السلام ومعالم المشروع تبدأ في الظهور

طارق الغانمي

يمضي العمل في مشروع شباك
مرقد السيدة زينب عليها السلام على
قدم وساق، إذ تتسابق الملاكات
الهندسية والفنية في قسم صناعة

شبابيك الأضرحة الشريفة وأبوابها
المطهرة في العتبة العباسية
المقدسة الزمن؛ لإنجاز هذا
المشروع المبارك، ليكون تحفة
فنية رائعة تمتزج فيها الحداثة
والعراقة بالطراز الإسلامي الأصيل.

ولمعرفة آخر تفاصيل العمل،
قال رئيس القسم السيد ناظم
الغراي:
إن الأعمال الجارية حالياً
هي صناعة ما تبقى من الأجزاء
المعدنية للشباك، التي تعد أحد



يذكر أن: ملاكات قسم صناعة شبابيك الأضرحة الشريفة وأبوابها المطهرة، لها خبرة كبيرة في هذا المجال، وتمتلك مهارة وحرفية عالية في تنفيذ مثل هكذا مشاريع، وسبق أن ابدعت بتصميم وإنجاز مشروع الشباك الشريف لضريح المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) فهو أول شباك يصمم ويصنع بأيدي عراقية خالصة.

تحتويها كل قطعة، فقد امتازت بدقة وجمالية نقوشها التي جمعت وتناغمت بين الزخارف الموجودة في شباك مرقد أبي الفضل العباس وأخته السيدة زينب (عليها السلام). وأشار: أن الأجزاء المعدنية تصنع من معدني الذهب والفضة، إضافة إلى الستانلس ستيل والنحاس، وتستعمل هذه المعادن حسب كل قطعة وطريقة صناعتها وتشكيلها.

منها تتم عملية تثبيته على الهيكل الخشبي، وتستمر هذه الأعمال لحين الانتهاء من صناعة وتثبيت جميع القطع بإذن الله تعالى. وأكد الغراي: أن الأجزاء المعدنية المصنعة أغلبها تتكون من نقوش وزخارف يدوية، وهذا يتطلب دقة متناهية في العمل لاستخلاصها، وجميعها تمتاز بمتانتها وزيادة سمكها قياساً بالشباك الحالي، إضافة إلى النقوش والزخارف التي

أهم دعاماته وركائزه الأساسية وعناصره الجمالية، التي تفننت بها ملاكات القسم غير مبالية بعامل الزمن، مع التواصل بباقي الأعمال الآخر المكلفين بها، وبدأت ملامح هذا المنجز تظهر للعيان يوماً بعد آخر وصولاً إلى مراحله النهائية. وأضاف: أن العمل بالأجزاء المعدنية الخاصة بالشباك موزعة على مفاصل عديدة حسب كل جزء ومقطع، وفور الانتهاء من أي



آفة المخدرات .. الوجه الآخر للإرهاب

شيماء جواد كاظم

نحو المؤسسات الطبية لعلاج إدمانهم حيث يتم معاملتهم كمجرمين وليسوا ضحايا. وفي تصريح سابق للعلاقات والإعلام في المديرية العامة لشؤون المخدرات أنها تعمل وفق قانون المخدرات رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧م، في تطبيق أوامر إلقاء القبض على التجار والمروجين والمتعاطين للمواد المخدرة. إذ أن الإرهاب والمخدرات وجهان لعملة واحدة، وهما بوابة لجميع الجرائم التي تحدث في البلاد من خلال الإخلال بمنظومة الأمن والأمان في البلد، وبالتالي نطالب بوضع حلول ناجعة وسريعة للقضاء على هذه الآفة قبل أن يحل الإنهيار التام بالمجتمع والأسرة العراقية - لا سمح الله-.

البلاد حالياً نزاعات وأوضاع أمنية واقتصادية غير مستقرة. وعلى الرغم من انتشار تعاطي المخدرات على نحو واسع، إلا أنه لا توجد إحصاءات رسمية دقيقة بشأن نسب المتعاطين، التي تختلف من محافظة إلى أخرى، ويفضل معظمهم عدم الذهاب إلى مصحات العلاج نتيجة العقوبات القانونية التي قد يتعرضون لها، مما دفع المنظمات الحقوقية والمؤسسات الرسمية إلى رفع توصيات عدة للحكومة العراقية بإلغاء العقوبات على المتعاطين لتشجيعهم على تسليم أنفسهم إلى مراكز التأهيل الصحي. والوصمة الاجتماعية والعقوبات القانونية تعدّان الرادع الأكبر أمام المدمنين من التوجه

الماضي، أنه خلال سنة ونصف، تمكنت المديرية العامة من إلقاء القبض على أكثر من (أحد عشر ألفاً) من تجار المخدرات منهم (٥ آلاف) متعاط، وهذا مؤشر خطير جداً. ووفق بيان صادر عن مجلس القضاء الأعلى في العراق كشف فيه أن نسبة إدمان الشباب للمخدرات قد تصل إلى (٥٠٪)، عازياً الأمر إلى سوء الأوضاع الاقتصادية في البلاد. وكان يُنظر إلى العراق طوال عقود على أنه ممر لعبور المخدرات من دول عدة، إلا أن البلد تحول إلى مستهلك رئيسي لمختلف أنواع المخدرات، منذ الإطاحة بالنظام البائد عام (٢٠٠٣م) على يد قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، إذ تسود

بدأت انتشار آفة المخدرات بشكل مخيف وفتاك وسط العراقيين، وخصوصاً في فئة الشباب من طلاب الجامعات والمدارس والعاطلين عن العمل، وأصبحت تمثل تهديداً صريحاً وواضحاً بإنهيار منظومة المجتمع القيمية وتدميره كاملاً، وهذا ينذر على مستوى عالٍ من الخطر في الإخلال بدائرة الأمن المجتمعي. وما يحزن الإنسان الغيور على بلده ومجتمعه، حيث أصبحت تجارة المخدرات وشيوعها بين الناس شيئاً مألوفاً وعادياً في المدن العراقية، وما يحزن أكثر هو عدم وجود رادع لهم. فقد كشفت المديرية العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية العراقية في شهر أيلول من العام



أنا حرّة..!

نرجس مرتضى الموسوي

الإسلامي هو دين الانفتاح وهو قد حفظ حقوق المرأة وكرامتها فلو كان في عدم الزواج فضيلة فما تزوجت السيدة الزهراء (عليها السلام) وهي سيدة نساء العالمين.

لم يوصنا الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بأن نكون راهبات مع جل احترامي لهن فهن يتبعن ما يؤمنن به.

إن طرق بابك من ترضين دينه وخلقه فلا تردددي، انت مسلمة تشبهي بتعاليم الإسلام، فما الضير في ان تكوني أسرة وتسعين جاهدة لتحقيق طموحاتك، وان يكون الرجل لك سنداً وعوناً فأحسني الاختيار.

مواقع التواصل الاجتماعي بسرعة مخيفة جعلت لكل فتاة انطبعا خاصا عن الحياة الزوجية، فقد لمست في وجود المرأة أهمية في الدول المجاورة، وكيف يحترمونها ومكانتها في كل ميادين الحياة، ولقد قدح في ذهني سؤال طرحته على مجموعة من الفتيات الجامعيات وقد اتفق اغلبهن على جواب واحد: ان كنتن لا ترغبين بالزواج الا يعجبكن ان تكن أمهات، فإن في كل انثى رغبة فطرية في ان تنجب طفلاً.. كانت اجابتهن: تنبني طفلاً أو نربي كلباً او قطة اجلكم الله!! إن كنتن تظنن ان المرأة العزباء من الحداثية فأقول ان الدين

لذلك سألت بعض الفتيات عن سبب رفضهن لفكرة الزواج؟ كانت الإجابة صادمة؟! قالت احداهن انها تكره الرجل وهي تكره والدها؛ لانه جعل من والدتها خادمة وهو الذي يأمر وينهي ولا وجود لها، وقالت الأخرى، ان الزواج يجعلها مقيدة فالزوج لن يجعلها تسافر وتمرح ويمنعها من الذهاب إلى بيت أهلها وسوف يحاسبها حتى على أنفاسها. وقالت أيضاً الأخرى، ان والدي جعل والدي آلة للانجاب، ولم تسلم من قسوة قلبه فكان يضربها على اتفه الأمور. ان الانفتاح على العالم ودخول

لا أريد الزواج، اريد ان أبقى حرة، احقق أحلامي، اسافر، أكمل دراستي، اتمتع بشبابي.. كل يوم نقرأ الكثير من هذه المنشورات او الحوارات بين البنات في عدم رغبتهم بالزواج، ومن الغريب أن يعيشن بطريقة تخالف طبيعة تكوينهن.

وهذه ظاهرة جديدة تطفو، يجب أن نسلط الضوء عليها قد تكون أفكارا لبعض الفتيات لكن ما تلبث حتى تكون كالنار في الهشيم اذا لم نلتفت إليها ونعالجها بعقلانية قبل فوات الأوان .

في ذلك الزمن كان اغلب الفتيات يسعين إلى تكوين أسرة وتكون المرأة تحت رعاية رجل،

وهن

رزنة صالح/ اليمن

المقدمة:

في خطوات العمر على رصيف الحياة تضع لنا ردود أفعال الكثير من علامات التعجب، لندرك أن القلوب أصبحت ارق من رقائق الثلج، ما نستطيع أن نسميه ب(الركاكة النفسية)!

البداية:

الضعف النفسي أو عدم الوعي وتحمل المسؤولية في جيلنا الحاضر أصبح آفة مُسيطرَة على عقول جيلنا وأبدانهم، ومن أسبابها التدليل المُبالغ فيه، حيث يقوم الأهل بمحاولة تغيير طرق السير الصعب في هذه الحياة حتى لا يخطوا من خلالها الطفل ليكبر، دون تحمل مسؤولية أو معرفة المخاطر التي يجب أن يغوص تحت سطحها، ليخرج ناضجا ممتلئا دلو عمره بالوعي والإدراك. اعتادوا على السعادة دون تعرضهم للحزن، والرفاه دون خدش الروح بالافتقار، والحب دون معرفة الوعي بغابة الحياة المحاطة بالكره. هُنا يكبر الشاب وعند تعرضه لأول خيبة، من أول تجربة، يتفتت كـرغيف جاف؛ لأنه لم يشدد عضده ولم يتعرض لمواقف مُشابهة من قبل، ولم يتغذ من قبل اوليائه، في

كيفية مواجهة تلك المشاكل دون انكسار، وأخذ دور الضحية. صعد على منصة الحياة جيل رقيق جدًا يفخم الالم ويفكر في طريقة للهرب منه بدلاً من العمل على مقابله ومحاصرته ليكسب درسا جديدا وينهيه من جذوره. هناك أطروحات عدة بينت ان السبب الرئيسي هو الدلال المفرط للجيل الحديث، وانتشار وسائل الإعلام بصورة واسعة حيث انجرف البعض إلى غير المنطق، ولنأخذ مثلا ونفترض الفراغ العاطفي. في أحد الأيام قرأت مقولة بأن هُناك فتاة تشتكي للدكتور خالد أبو شادي عن الفراغ العاطفي وبأنه قد تسلل لروحها لدرجة انشغالها به عن حياتها كاملة. وضع لها الدكتور جوابا مقنعا وحلا سريعا، قول الرافي الذي قال فيه (لا يريد الهم منك أكثر من أن تريده فيأتي).

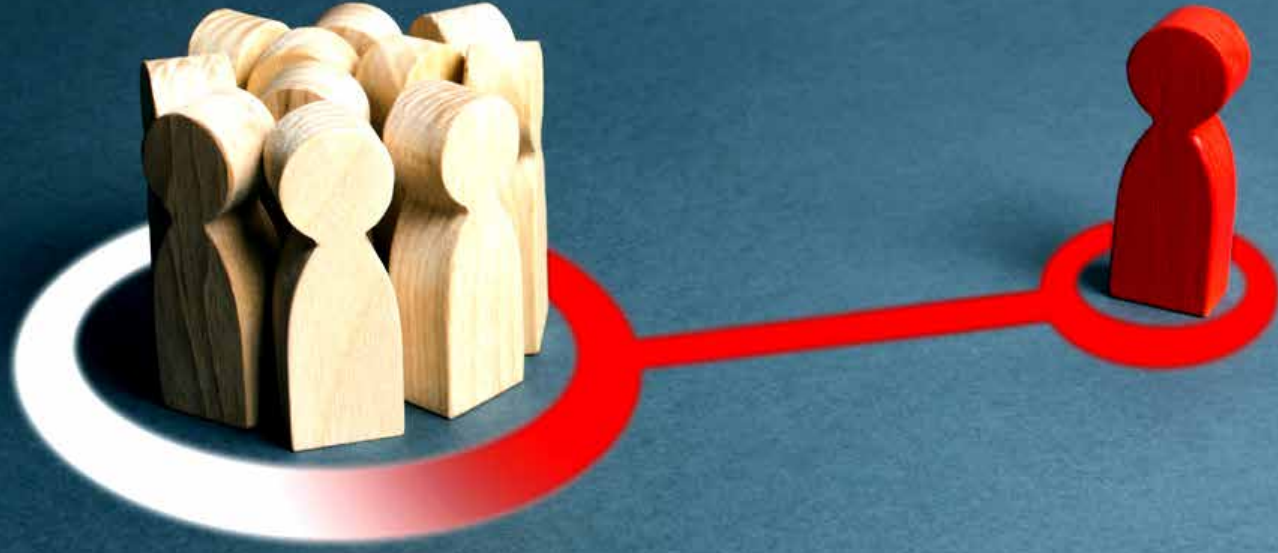
لذلك، الفراغ العاطفي ليس إلا تفكير في شيء لا تملكه وهُنا تخسر كل ما تستطيع أن تملك، الفراغ العاطفي يتكون من فراغ روحي وأرواحنا لا تفرغ الا عندما نبعد عن الله (جل وعلا)، والبعيد عن الله تعالى حتماً أساس حياته هشة

وخطواته مصيرها الى الهاوية. ماذا لو تساءلنا لماذا خُلقنا، وما قيمة الحياة لدينا؟ لو طرحنا هذين السؤالين على هذا الجيل بالكامل لوجدت عددا بسيطا جدًا يعرف لماذا خُلِق أو ماذا تعني له الحياة. وهل خلق ليكون بهذه الضعف النفسي والاستسلام لمدارك الحياة الصعبة التي يجب ان نتيقن أنها يومان يوم لنا ويوم علينا.

الخاتمة:

انا برأيي الشخصي، التربية الاساسية تبدأ من الأسرة قبل المدرسة هناك سلوكيات عدة يجب ان نركز عليها في تعليم أبنائنا وكيفية المحافظة عليها، وكيف ممكن مواجهة مشاق الحياة وما هي رسالتنا في هذه الحياة وكم من اختبار سنوضع فيه. نعلمهم كيف يتحكمون باحاسيسهم، ومواجهة تلك المشكلة دون كسر، او تضخيمها، وكيف يمكنهم استعمال مواقع التواصل دون الانخداع، والانجراف عن الالتزامات التي وضعتها العائلة منذ البداية.





فن التأثير

منتهى محسن

تحت بوتقة التأخي الانساني المثمر، والذي يوحد الخطى ويتجاوز نقاط الاختلاف بقوة سحر التأثير على الجميع، ويبعد لغة المصلحة الشخصية لصالح العمل المشترك، وهذا الامر يحتاج الى مرونة عالية، والتركيز على الجوانب الايجابية دون الاسراف في الثناء المصطنع كي لا تتحول سبل التلاقي عبر النفاق فيقلل من شأن التأثير وحينها يمكن ان يعاد الخلاف وربما بصورة اعمق، ويكفي مخاطبة القيم النبيلة وهذا بحد ذاته يعد نجاحا، مكللا بالاحترام، واختيار جميع السبل التي تقرب المودة وخلق جوا من الألفة والمحبة، وترك أثر في تبادل المشاعر بمنتهى المودة.

(احمل اخاك على سبعين محملا) ولا بد لأحد هذه المحامل ترضيك وترضي انسانية كل الاطراف، وهذا الوعي يعرف ان المعاتب ايضا انسان وعنده امكانية الوقوع بأخطاء ربما اكبر من تلك الاخطاء التي اغضبته، والتسامح يمتلك فرصة تجديد الثقة مما يمد المساحة التأثيرية ويعمر سبل المودة من جديد وربما بصورة اقوى، مما كانت عليه العلاقة، لكون هذا التسامح ممهدا لفهم وجهات النظر، وهو سعي محب للبحث عن العوامل المشتركة، حتى لو اختلفت المسافات، محاولة تفهم وجهة النظر هي تواصل مع الناس رغم اختلاف الآراء؛ لأن العلاقة الانسانية الرحيمة تقدم جميع الآراء

الدخول اليه عبر إثارة العاطفة والمشاعر، ترك المختصون جملة من النصائح والنقاط المهمة التي تزيد عند الانسان فن التأثير على الاخر منها: ان يدرك الواحد منا بأن سبل المداخل السهلة إلى العقول والقلوب تأتي عبر الاحترام والتقدير.. وقد نبه اهلنا على ضرورة الاتفاق مع الآخر كونه يشكل اهمية حياتية كبيرة، ويعمر صلة التواصل والاتفاق، لذا كان من اللازم ان يظهر كل واحد منا القدر الواضح من الاحترام والتقدير لدى معاملته مع الناس. ثم نأتي الى ثقافة التسامح، والتسامح وعي يدرك اهمية ايجاد عذر مسبق للمخطئ على سبيل المثال، واثمتنا ^١ تركوا لنا فكرا واسعا في قضية تحمل سلبية الخطأ

إنّ العلاقات الجيدة تُبنى على التفاهم والتسامح والتعاون والانسجام، فعندما يبدأ الحوار بمجاملات انسانية قادرة على إدراك التقارب الروحي بين الاصدقاء، بجملة انت أولاً، سيكون الرد بنفس المودة الروحية ليقدم صاحبه على نفسه، وسيكون الرد: انت ايضا، وهذا التقارب المعنوي سيصل بنا الى تقريب اطر التفاهم، وتنتهي التنافس الذي لا مبرر له، من خلال تحقيق اولى الخطوات في سلك التأثير على الآخر.

هذا المفهوم سيفسر لنا معنى الوجود الانساني الساعي الى كسب الناس، ثقافة الانسان تمنحه الوعي المدرك بأنّ الإنسان كائنٌ عاطفيٌّ أكثر منه منطقي مما يتوجب



الصناعة في العراق بين القانون والإهمال

تعاي الصناعة في العراق من الالهمال الحكومي الواضح والاندثار في مرافقها ومنشآتها، ممّا أدى الى توقفها عن العمل وتسريح العاملين أحياناً فيها، وهذا أدى إلى انخفاض تسويق المنتج بفعل الاستيراد غير المنظم وتشجيعه على حساب المنتج المحلي أحياناً أخرى.

تحقيق: أمير البركاوي

المشاكل منها تحديد وتقييد العاملين في المصانع بأنظمة مؤثرة سلبياً على العاملين وتوجهت انظارهم الى مؤسسات أخرى. خلال الـ ٦ أشهر الماضية روجت حوالي ٥٠٠ معاملة نقل بين العاملين والموظفين، ولحد الان تم نقل ١٢٠ وان وزارة الصناعة غير مشمولة بحركة الملاك ونحن في تناقص مستمر في نسب المبيعات. ويؤكد المهندس الوائلي: ان قيمة الانتاج قبل ١٠ سنوات بلغت (مليار) دينار في الشهر الواحد

الواقع السياسي في وطننا حيث تعدد بالقوى السياسية ولعب دوراً مهماً في كيفية اتخاذ وصياغة القرار. وأضاف الوائلي: اما المشاكل الخاصة في معملنا فتتخصر في مرور مصنع الالبسة الرجالية بفترة حرجة والسبب كان القرار الوزاري الذي دمج الشركات ببعضها، مما القى بظلاله السيئة على واقع الصناعة؛ كون هذا قلل من الصلاحيات وزاد من حلقات الروتين، والصلاحيات عندما تقل تصبح تابعة للشركة، وتقييد الصلاحيات أدى الى تفاقم

معاناة الصناعة المحلية
ولمعرفة معاناة الصناعة المحلية في داخل البلد التقينا بمدير معمل الالبسة الرجالية رئيس المهندسين السيد عقيل حسين الوائلي فتحدث عن المشكلات وما يعانيه المعمل قائلاً:
لدينا نوعان من المشاكل عامة وخاصة.
العامة والتي تتمثل بعدم تطبيق وتفعيل قوانين التعرف الكمركية وحماية المنتج وحماية المستهلك بالإضافة الى -وللأسف الشديد-

تعطيل المصانع والمعامل عمّق من مشكلة البطالة ورفع مناسيبيها بين الشباب الباحثين عن فرص العمل، وجعل من العراق بلداً مستهلكاً لا منتجاً... ولأجل تسليط الضوء على ما تعانيه الصناعة العراقية من اهمال وغياب الدعم الحكومي كانت لصحيفة صدى الروضتين جولة في عينة من عينات المعامل العراقية وهو "معمل الالبسة الرجالية" في النجف الأشرف.

بالسنة الواحدة ننتج ما قيمته ١٢ مليار دينار والخط البياني في تنازل مستمر بفعل القوانين التي طبقت بشكل واخر مما انعكس سلباً على الصناعة المحلية.

جودة الصناعة المحلية

وبهذا الجانب التقينا مسؤول قسم الاعلام في مصنع الألبسة الرجالية الأستاذ احمد شهيد الطالقاني، الذي تحدث قائلاً:

في مصنع الالبسة الرجالية نعمل على تصنيع البدلة الرجالية، كما نجهز زارتي الدفاع والداخلية بكل ما تحتاجه الوزارتان من ملابس. وعملنا على توسعة عملنا وتم العمل بمشروع البدلة المطورة. ورغم التحديات التي تواجه المعمل لكننا نسعى أن يبقى المعمل مستمراً، فهو يسهم بشكل أو بآخر في تقليل هوة البطالة في البلد، ولكننا نحتاج الى تطوير العمل كي يكون منافساً قوياً على سد النقص الحاصل محلياً.

مشاكل التسويق

وعن مشكلة التسويق التي تواجه الصناعة المحلية يقول احمد الطالقاني:

للأسف لم ينفذ قانون التعرفة الكمركية ودعم المنتج، مما أثر سلباً على التسويق.

وعندما تقوم الدولة بدعم

وتفعيل هذا القانون يكون الانتاج والتسويق أكبر منافس مع المنتج المستورد، فالحدود العراقية مفتوحة على مصراعيها، وهي واحدة من المشاكل والمعوقات التي تواجه المنتج الوطني كذلك.

فكثيراً ما يفضل المواطن البدلة الرخيصة المستوردة، فهو لا يعلم بخفايا العمل والمهنة مثلاً نوع الاقشمة التي صنعت منها البدلة ذات المناشئ المختلفة، وربما لا تطبق عليها معايير الجودة من حيث نوعية القماش والصلاحية العمرية من حيث التمزق وثبات اللون.

ولأجل ان نستطلع رأي الشارع كان علينا ان نسأل الناس عن رأيهم بالصناعة الوطنية واهميتها للاقتصاد الوطني في الوقت الحاضر، فأجاب الأستاذ حسن المحنة (موظف في وزارة التربية العراقية) قائلاً:

مما لا شك فيه ان المنتج الوطني المحلي يعد دعامة البلد الاقتصادية، وإذا أريد لبلد ان يتخلف عن ركب الإسهام في العجلة الانسانية، لابد من جعله بلداً مستهلكاً، اذ سيخسر مخراته من العملة الصعبة التي ستذهب الى خارج البلاد.

وأضاف: من الضروري لبلد

مثل العراق الذي يحمل الاولوية في امتلاك احتياط النفط العالمي وكذلك مزيد من المعادن والثروات الاخرى غير النفط كالالمنيوم واليورانيوم والنحاس والفسفور والمزيد من العناصر الاخرى، وكذلك الاحجار الكسبية الداخلة في الصناعات كالاسمنت وغيره من مواد البناء وغير ذلك، ان يكون جزءاً من فعالية الصناعة وانشاء المعامل، وان يتحول إلى بلدٍ صناعيٍ ولو بنسب ضئيلة.

وان مايقرب من ٩٠٪ من موارد العراق المالية تعتمد على تصدير النفط الخام كرواتب الموظفين والمتقاعدين وماينفق على المشاريع. ومن جهة اخرى فان تنشيط القطاع الخاص والعام ودعم المنتج الوطني يوفر عشرات الالاف من فرص العمل للشباب العراقي.

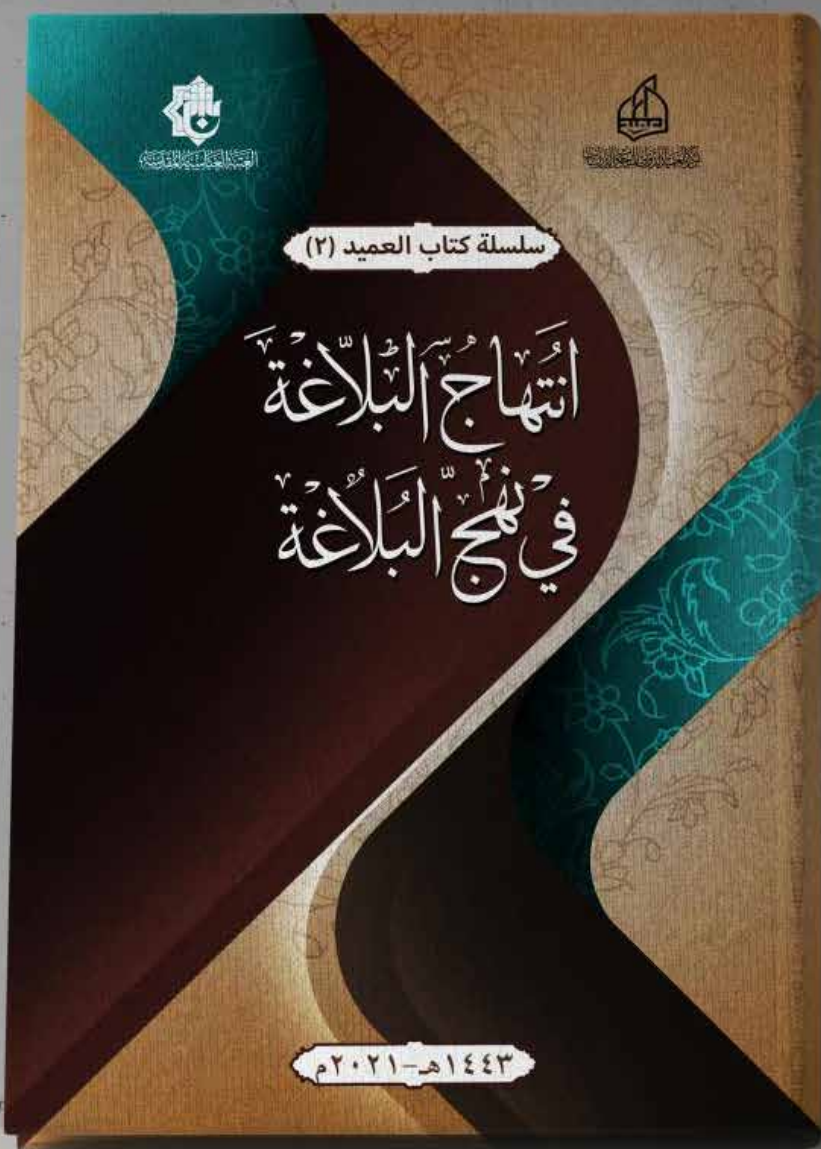
وبدورها الأستاذة نور حميد (موظفة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) التي ألقت باللائمة على الدولة فتقول:

ان الاهمال الكبير التي تواجهه المصانع العراقية سببه الدولة التي

شجعت وفتحت باب الاستيراد مقابل عدم الاهتمام بالمنتج المحلي الذي تصنعه المصانع وهو أفضل من ناحية الجودة.

المصانع ذاتها قبل سقوط النظام كانت اكثر انتاجاً واغلب السلع المنزلية نجدها في البيوت هي من انتاج ايداع عاملة عراقية.

كما وجهت مناشدة لوزارة الصناعة قائلة: على الجهات المعنية في وزارة الصناعة والمعادن العمل على اقرار القوانين الضرورية التي تسهم في دعم المنتج الوطني مع تخصيص موازنة خاصة لاعادة تشغيل المصانع والمعامل سواء تلك التابعة لوزارة الصناعة والمعادن او التابعة للقطاع الخاص ويكون دعم القطاع الخاص بقروض مالية ليتسنى لهم اعادة تشغيل مصانعهم المتوقفة، مع اطلاق حملات اعلامية تثقيفية بأهمية دعم المنتج المحلي وبيان جودته ورضانة الصناعة العراقية مع دعم للايادي العاملة بالمكافأة التشجيعية لتنمية مهارات العاملين وحثهم على الانتاج والابداع.



(انتهاج البلاغة في نهج البلاغة)

عنوان إصدار جديد من سلسلة كتب العميد

(دلالة المجاز اللغوي في نهج البلاغة)،
والثانية (التوازي في نهج البلاغة -
دراسة في الدلالة التركيبية)، بينما
الدراسة الثالثة جاءت بعنوان: (القرآنية
في نهج البلاغة)، وصولاً إلى الرابعة التي
توسمت بعنوان: (الاتساق الصوتي في
نهج البلاغة).

ويذكر أن: المركز أخذ على عاتقه
مهمة إحياء سيرة أهل البيت عليهم السلام، في
تبنيه طباعة مثل هكذا مواضيع علمية
مهمة، تخدم المجتمع العام والأكاديمي
توثيقاً لسيرة أهل البيت عليهم السلام وعلومهم.

في المسيرة العلمية المتواصلة لقسم
النشر، لبلوغ إحدى سلالم المسؤولية
تجاه القراء، مما يجعله قبالة تحد ثقافي
يزداد مرةً بعد أخرى.

وموضوعة التداول في نهج البلاغة
لسيد البلغاء أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب عليه السلام؛ والحفر في هذا الموضوع
من جهات معرفية متنوعة جاء بمثابة
رغبة من المركز، للكشف عن التفاصيل:
صوتياً وبنائياً وتركيبياً ودلالياً، تاركين
الوجوه الأخر لإصدارات لاحقة.

يشار إلى: أن الإصدار جاء مكماً
لسلسلة من الدراسات، صدرت منها

صدر حديثاً عن مركز العميد الدولي
للبحوث والدراسات في العتبة العباسية
المقدسة، كتاب (انتهاج البلاغة في نهج
البلاغة)، المنضوي في مشروعه الفكري
والثقافي المتمثل بتبني طباعة الدراسات
والبحوث العلمية، ذات الجنبه الفكرية
التي تأتي ضمن (سلسلة كتاب العميد).
الكتاب الذي أصدره قسم النشر
التابع للمركز المذكور، يضم بحثاً
منتقاةً من مجلة العميد المحكمة التي
تعنى بالدراسات الإنسانية، وتضمينها
في كتاب يطبع ليكون في متناول أيدي
القراء والباحثين، ويعد إنجازاً فكرياً